

مبادرات
مناقشة لمقالة «العام الأخير لصدام حسين»، 18
رأي
اشكالية العلاقة مع أمريكا في العيد الوطني للكويت 19

## ثقافة

10 جان جنيه: حبة السمسم التي تملك طعم الحرية

## مذكرات

13 يوميات عبدالله ساعف عن المرحلة الانتقالية بالمغرب

## الملا عمر: هزيمة واحدة ليست النهاية

■ لندن - «القدس العربي»: أكد الملا عمر زعيم حركة الطالبان ان الحرب مستمرة ضد الامريكان في افغانستان، وان الامة الاسلامية تستنصر في النهاية، لان الهزيمة في معركة لا تعني الهزيمة النهائية لان «الحرب طويلة وهي سجال».

وجاء كلام الملا عمر هذا في برقية بعث بها الى الامة الاسلامية والشعب الافغاني حصلت «القدس العربي» على نسخة منها وصلتها عبر البريد الالكتروني فجر امس.

وتؤكد هذه البرقية التي قالت ان امير المؤمنين الملا عمر بعث بها لتهنئة الامة الاسلامية المجاهدة بعيد الاضحى المبارك، انه ما زال حيا وقادرا على الاتصال بانصاره، وفي ما يلي النص الحرفي لهذه البرقية:

نستقبل اليوم عيد الاضحى المبارك بمزيج من فرحة العيد الطبيعية والحزن لحال امتنا وما اصابها من النكبات، وما تعيشه من الاختلافات وما ابتليت به من الفتن التي اكتشفت عنها قصة قفدان امانة افغانستان الاسلامية والعيد المبارك في الاسلام هو يوم لتجديد معاني الوحدة والانتماء لهذه الامة ولشريعتها، وتذكّر امجادها ومبادئها السامية، وهو عيد التضحية والفداء وامتنا الاسلامية امة مباركة لا ينقطع منها الخير.. ولين هُزمت في معركة فان الحرب طويلة وهي يهزمون وكما في نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا واللّٰس الله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قتلوا ربنا اغفرت لنا ذنوبنا واسرفنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلوان ان كنتم مؤمنين.. ايها المسلمون تقبل الله ضحاياكم وطاعاتكم..

واعاد الله علينا هذا العيد وقد استعدت امتنا كرامتها وعزتها وسيادتها. خادم الاسلام والسلمين الملا محمد عمر المجاهد.

## مقتل عشرة من الشيعة في هجوم طائفي على مسجد بباكستان

■ اسلام اباد - رويترز - اف ب: قالت الشرطة واطباء - ان مسلحين قتلوا بالبرصاص عشرة اشخاص وجرحوا 11 على الاقل في هجوم على مسجد للشيعة في رواليندي قرب العاصمة الباكستانية اسلام اباد اسبوع في اقليم البنجاب بوسط باكستان مما يعطل تحديدا جديدا للحاكم العسكري برويز مشرف للحفاظ على وحدة الامة.

واعرب الرئيس الباكستاني برويز مشرف عن «صدمة» كبيرة وحزته الشديدة، اثر الهجوم.

وتذكرت الشرطة ان ثلاثة مسلحين قتلوا النار على المصلين أثناء صلاة المغرب في مسجد شاه نجف، واقاد شاهد انه كان هناك ما بين 30 و40 مصليا بالمسجد حينئذ.

وقال انجم عباس الذي اصيب بجروح في الهجوم لرويترز «ساء اطلاق النار مفاجئا وانبعث كثيرون منا على الارض على الفور.. ومن بين الجرحى اثنان من الصبية، وابلغ نائب المفتش العام للشرطة رواليندي فريد نواز الصحافيين ان الهجوم عمل ارهابي، واقاد شهود ان ثلاثة شبان يركبون دراجة بخارية وصلوا الى المسجد وقت الصلاة.

وقالت الشرطة ان اثنين من المهاجمين دخلوا الى المسجد وامطروا المصلين بالبرصاص بينما وقف الثالث بالخارج للترقية، وقال نواز «هذا ارهاب وليس طائفية»، و اضاف «نعتقد انهم استخدموا اسلحة آلية .. نعتقد انها كانت (بنادق) كلاشكوف».

## عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

المفارقة اليومية التي تلحظها قضية التسهيلات البنكية في الأردن مغرقة في الإنارة أحيانا وفي الطرافة أحيانا أخرى، فكما شكل المعارض البارز ليد الشبيلات ظاهرة فريدة عندما كان يبني السجون من خلال شركة مقاولات يملكها لصالح الدولة ثم «يقيم» فيها لعدة مرات، شكل الجنرال سميح البطيحي وهو بالتاكيد في موقع مناقض تماما لموقع الشبيلات ظاهرة مطابقة، فالرجل يدفع حاليا ثمن تشريعات وإجراءات وتقاليد كرسها هو



## سولانا يلتقي الأمير عبد الله في جدة.. وشارون مستعد للقاء «اي مسؤول سعودي»

# العرب يسقطون مطلب ارسال مراقبين للاراضي المحتلة ويتبنون المبادرة السعودية



سيدة فلسطينية تساعد طفلها على الزور في طريق ورة لغادي الحواجز الاسرائيلية خارج مدينة رام الله

القدس - واشنطن - «القدس العربي»:

تسارعت الاتصالات العربية والدولية بشأن مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله حول التطبيع الكامل مع اسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي المحتلة. وفي الوقت الذي اثار فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش بالقرارات السعودية، اختصر الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا زيارته للاراضي المحتلة للتوجه الى جدة للقاء الأمير عبد الله.

وعربيا التقى في شرم الشيخ كل من العاهل الاردني الملك عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك، واكدتا تأييدهما للمبادرة السعودية، وطالبا اسرائيل بالتجاوب «ايجابيا» معها.

وكان مقررا ان يجري مجلس الأمن في وقت متأخر من ليلة امس مناقشات مفتوحة حول سبل اعادة الهدوء في الاراضي المحتلة، وسط مؤشرات على استعداد الدول العربية لقبول حلول وسط لتفادي استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو).

وفي تحول ملموس في استراتيجية الجانب العربي وزع مندوبو الدول العربية الليلية قبل الماضية مشروع قرار اسقط الدعوة الى نشر مراقبين اجانب في الضفة الغربية وغزة، وهو مطلب كان من المؤكد ان تستخدم الولايات المتحدة ضده حق النقض. كما يؤيد مشروع القرار المبادرة السعودية.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس بوش شكر ولي العهد السعودي خلال مكالمة هاتفية اجراها معه امس، وصرح الناطق آري فلايشر «ان الرئيس اثنان بالافتكار التي تقدم بها ولي العهد حول التطبيع الكامل للعلاقات العربية-الاسرائيلية عندما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل». و اضاف «ان ما اعتبره الرئيس مشجعا هو ان اعلان السعودية بيرز ارادة هذا البلد على مد اليد في اتجاه اسرائيل».

في غضون ذلك اعلن سولانا بعد لقائه

رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان الاخير مستعد للقاء «اي مسؤول سعودي» للبحث في المبادرة السعودية.

وقال سولانا امام الصحافيين ان «الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله لكم هو ما سبق واعلن بان شارون مستعد للقاء اي (مسؤول) سعودي».

وقال سولانا انه سيتوجه اليوم الاربعة الى جدة لاجراء محادثات مع الامير عبد الله، ومن جهته قال عاتق غيسين الناطق باسم شارون ان الاقتراح السعودي «يتطور جديد، لكنه عرض عبر الصحافة» بدلا من ان يطرح

عبر القنوات السياسية. ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس مجددا باقتراح الامير عبد الله، وقال بعد اجتماع في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «اعتقد ان تصريحات الامير عبد الله لها اهمية غير عادية لان السعودية تأخذ صراحة للمرة الاولى جانب عملية السلام في الشرق الاوسط». غير انه قال ان اسرائيل لن تقبل بالانسحاب الى الحدود 67.

وصف شيراك الخطة السعودية بأنها «قوية وشجاعة»، لكنه قال انها يجب ان تستند الى خطة ناقشها بيريس ليرس ما

عبر القوات السياسية. ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس مجددا باقتراح الامير عبد الله، وقال بعد اجتماع في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «اعتقد ان تصريحات الامير عبد الله لها اهمية غير عادية لان السعودية تأخذ صراحة للمرة الاولى جانب عملية السلام في الشرق الاوسط». غير انه قال ان اسرائيل لن تقبل بالانسحاب الى الحدود 67.

وصف شيراك الخطة السعودية بأنها «قوية وشجاعة»، لكنه قال انها يجب ان تستند الى خطة ناقشها بيريس ليرس ما

## امريكا تهدئ اسواق المال بنفي شائعة ارسالها قوات للعراق

■ واشنطن - رويترز: هذا الجيش الامريكى امس من روع اسواق المال التي اعترها الهلع، ونفت واشنطن للمرة الثانية خلال اسبوع انها ارسلت قوات خاصة الى العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللقناتان كولونيل ديف لابان «ليس لنا قوات في العراق».

وقال احمد اوكوس رئيس صندوق التحوط فبعد 30 دقيقة من بدء التعاملات غيرت اسواق البورصة اتجاهها الصعودي وانخفضت بشدة. وشنت السلطات الكويتية حملة اعتقالات في اواسط اسلايين اثر طلب امريكى بتجسس انصار المعارض السعودية اسامة بن لادن، وتجفيف موارد تنظيم القاعدة، وقام وفد من مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى بزيارة الكويت لفحص سجلات الجمعيات الخيرية الاسلامية للفرغ من ملفاتها.

وقال الممثل القديس لـ «القدس العربي» ان صحيفة «الوطن» الكويتية التي يكتب فيها مقالات بانتظام قد اوقفت التعاون معها، وامتنع عن نشر مقالاته، وأشار الى ان وزارة الاوقاف استدعته للتحقيق، وانه لا يستغرب ان يواجه قرارا آخر بالفصل من عمله.

ويذكر ان الولايات المتحدة تحتجز ستة كويتيين في قاعدة غوانتانامو قرب كوبا بعد ان اسرتهم في افغانستان.

وشنت السلطات الكويتية حملة اعتقالات في اواسط اسلايين اثر طلب امريكى بتجسس انصار المعارض السعودية اسامة بن لادن، وتجفيف موارد تنظيم القاعدة، وقام وفد من مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى بزيارة الكويت لفحص سجلات الجمعيات الخيرية الاسلامية للفرغ من ملفاتها.

## التحقيق مع كاتب كويتي طالب بمساواة اسرى «القاعدة» بأسرى العراق

■ لندن - «القدس العربي»:

استدعت سلطات أمن الدولة الكويتية الصحافي والكاتب الكويتي محمد الميحيي للتحقيق معه بسبب مقالته في مقابلة مع قناة الجزيرة بفتح الاسرى الكويتيين في قاعدة غوانتانامو الامريكية المعاملة والاهتمام نفسه اللذين يحظى بهما نظراؤهم في العراق. وكان الكاتب الميحيي الذي يعمل ايضا رئيسا لمركز المعلومات في وزارة الاوقاف الكويتية قد تبني موضوع الاسرى الكويتيين في باكستان والعراق، وكتب تحقيقات عن المعاملة السيئة والهيمية التي يتعرضون لها، وانتقد عدم تدخل الحكومة الكويتية لافراج عنهم والدفاع عنهم واعادتهم الى وطنهم.

## المبادرة السعودية ومحاذيرها

عبد الباري عطوان

كلماتان «سحريتان» كانتا وراء كل هذا الاهتمام العالمي بمبادرة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، هما «التطبيع الكامل»، اما النطاق الأخرى التي تضمنتها المبادرة، بما في ذلك الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الأراضي العربية المحتلة، فهي أقل أهمية، ولا تحتوي على أي جديد.

فعندما تعرض دولة مثل المملكة العربية السعودية، يحمل ملكها لقب خادم الحرمين الشريفين، وتترعب على أضخم احتياطي نفطي في العالم التطبيع الكامل مع الدولة العبرية، بما في ذلك اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية، فهذا عرض مغر بكل المقاييس، حتى لو كان ثمنه الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيادة عربية شكلية على اجزاء من القدس العربية المحتلة.

فالخلاف لم يكن ابدأ أعلى مسألة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي لا تمثل الا ثمان في المئة من أرض فلسطين التاريخية، وانما على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، وفق قرارات الشرعية الدولية.

ومبادرة الامير عبد الله لم تتحدث مطلقا، عن حق العودة، وحصرت التسوية الدائمة في الانسحاب، ولهذا رحبت بها الاوساط الاسرائيلية، ودفعت الرئيس الاسرائيلي الى توجيه دعوة اليه، اي ولي العهد السعودي، لزيارة القدس المحتلة، او الذهاب بنفسه الى الرياض لمناقشة هذه المبادرة، اذا ما تلقى الدعوة في هذا الخصوص، مستذكرا تصريحات مماثلة للرئيس السابق انور السادات التي المذيعه الامريكية المشهورة بباربارا والتر التي تحولت الى «كرة تلج» انتهت بالزيارة الساداتية المشؤومة الى القدس المحتلة، واتفاقات كامب ديفيد الكارثية.

\*\*\*

القضية الفلسطينية كانت دائما قضية لاجئين، ولم تكن ابدأ قضية ارض فقط، والحروب العربية- الاسرائيلية اندلعت من اجل هدف واحد هو اعادة هؤلاء الى وطنهم ووضع حد لمعاناتهم في مخيمات اللجوء.

وربما يفيد التذكير بأن الثورة الفلسطينية انطلقت من المخيمات الفلسطينية، وقبل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في صيف حزيران (يونيو) عام 1967.

ولا نعرف ما اذا كان الامير عبد الله على دراية كاملة بمعنى التطبيع الكامل والالتزامات التي يمكن ان ترتب على بلاده من جراء القبول به، وهو الذي اتخذ دائما مواقف متشده من الدول المطبعية، ومن القيادة الفلسطينية التي وقعت اتفاقات اوسلو لكسر العزلة العربية والامريكية المفروضة عليها بسبب موقفها المعارض للعدوان على العراق.

توماس فريديمان الذي اصاب اللثام عن هذه المبادرة، وكان من اوائل المحرضين على اطلاقها، في مقالة التي نشرها في صحيفة «نيويورك تايمز» قال ان الامير السعودي عني بالتطبيع اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية وسياحية، وانتظرنا اسبوعا لعلنا نقرأ نفيًا لهذه التفاصيل يصدر عن الجانب السعودي، ولكن هذا النفي لم يأت، ووجدنا في الاعلام السعودي تبنيًا كاملا لكل ما جاء في الاستفتاء، وتسويقاً غير مسبق لها، باعتبارها الحل لكل مشاكل المنطقة، والنهاية العادلة لمعاناة الشعب الفلسطيني.

السؤال الذي نلحظه على الامير عبد الله وجميع مستشاريه هو عما اذا كان خطر على باله بان التطبيع السياحي الذي وافق عليه مع الدولة العبرية، يعني وصول افواج من الاسرائيليين الى المدينة المنورة للتفتيح عن آثار اجسادهم واقامة مهرجانات دينية في اعيادهم لاجلاء ذكرى صحابتهم من بني قريظة وبني قينقاع وغيرهم، تماما مطلقا يتدفقون الى جربة في تونس، والى قبر ابو حصيرة في مصر؟

\*\*\*

من الانصاف القول ان المقارنة غير واردة بين الامير عبد الله والرئيس الراحل ابن السادات، فالفرق شاسع بين الرجلين، ولكن ما نخشاه هو ان تتورط المملكة العربية السعودية في هذه المبادرة، وينطبق عليها المثل الذي

يقول «كمن يستجير من الرمضاء بالنار». فالامير عبد الله قال ما قاله في اطار حملة علاقات عامة، نصحه بها بعض المحيطين به، لوقف الهجمات الاعلامية الامريكية الشرسة على حكومة بلاده، التي ركزت على الفساد وهدر المال العام وغياب الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، وتبني مذهب اسلامي يخرج «ارهابيين»، ويبدو ان هذا التوجه نجح في ايقاف هذه الهجمات امريكيا، ولكنه قد يؤدي الى متاعب اخرى، ربما أكثر خطورة، في داخل السعودية نفسها، بسبب المكانة الدينية الخاصة التي تتمتع بها، وطبيعة مجتمعتها الاسلامي المحافظ.

بعض المسؤولين في منطقة الخليج يتحدثون عن صفقة مقايضة يجري الترويج لها حاليا، تقوم على اساس ابطحة النظام العراقي في بغداد مقابل اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولا نستغرب ان تكون المبادرة السعودية هي جزء من هذه الصفقة، فالادارة الامريكية عازمة على تهدئة الاوضاع في فلسطين المحتلة، ووقف الانتفاضة، قبل ان ترسل صواريخها واقذافاتها المتعلقة من طراز (52 ب) لتدمير العراق للمرة الثانية.

وبمعنى آخر لا بد من تقديم «رشوة» للرأي العام العربي على شكل «انسحاب ما» من الضفة الغربية والقطاع، و«رشوة» اخرى للاسرائيليين على شكل «تطبيع كامل» لتبرير مثل هذا الانسحاب واقتناع احزابهم المتطرفه به.

المنطقة مزدهمة بالمبادرات، فهناك مبادرة اوسلو، وتينيت، والسناطور الامريكى ميتشيل، وهناك المبادرة المصرية- الاردنية، وفوق كل هذا وذاك الفسطينية، فانتهي بانسحاب جزئي من سيناء، واقامة اول سفارة للدولة العبرية في عاصمة عربية. والامير عبد الله يطلب بالشيء نفسه، اي الانسحاب الكامل مقابل التطبيع الكامل، فهل تنتهي بانسحاب جزئي، او تهدئة جزئية، مقابل فتح بوابة التطبيع العربية، على مصراعها؟

نأمل ان يكون تطيرنا في غير محلنا، ولكن مع حقنا ان نستمر في وضع ايدينا على قلبنا تحسبا لمفاجآت عديدة، بعضها غير سار بكل تأكيد.

\*\*\*

ما نخشاه ان تنتهي مبادرة الامير عبد الله بما انتهت اليه مبادرة الرئيس السادات، فالأول تحدث عن انسحاب كامل وحل عادل للفضية الفلسطينية، فانتهي بانسحاب جزئي من سيناء، واقامة اول سفارة للدولة العبرية في عاصمة عربية. والامير عبد الله يطلب بالشيء نفسه، اي الانسحاب الكامل مقابل التطبيع الكامل، فهل تنتهي بانسحاب جزئي، او تهدئة جزئية، مقابل فتح بوابة التطبيع العربية، على مصراعها؟

نأمل ان يكون تطيرنا في غير محلنا، ولكن مع حقنا ان نستمر في وضع ايدينا على قلبنا تحسبا لمفاجآت عديدة، بعضها غير سار بكل تأكيد.

### مقتل 20 شخصا في هجمات للقوات المسلحة الثورية في كولومبيا

■ بوغوتا - اف ب: قتل 20 شخصا منهم أربعة من رجال الشرطة وجنديان، خلال 48 ساعة في هجمات شنتها القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (حركة تمرد ماركسية) في أماكن مختلفة من البلاد. ونسقت وتمتدد القوات المسلحة الثورية أيضا للعديد من الجسور ومراكز للاتصالات ومنشآت كبريئة وهاجوما مباني حكومية. وأفادت مصادر رسمية أن ثلاثة من أفراد الشرطة الأربعة قتلوا في كمين نصبه مرسا الاثنان المتحركون في منطقة مجدلينا (الساحل الكاريبي) واصيب أربعة آخرون في المناسبات نفسها.

وقال للصحافيين الكولومبي لويس ميسا قائد شرطة مجدلينا ان الهجوم وقع على الطريق بين مدينتي فوندينين وسينيانا (950 كلم شمال بوغوتا) فيما كان رجال الشرطة يقومون بدوريات في هذا القطاع.

ومن جهة اخرى، قتل ضابط في الشرطة وشاب في هجوم وقع الاثنان ضد مركز للشرطة وبلدية اوكويتانيا على بعد 300 كلم شمال شرق بوغوتا.

وفي وقت سابق، لقي جنديان مصرعهما فيما كانا يعطلان عيواف متفجرة تم العثور عليها داخل باص كانت القوات المسلحة الثورية استخدمت لقطع طريق.

وحاولت هذه القوات ايضا الاحد نسف قناة للمياه في بوغوتا للمرة الثانية خلال شهر واحد في اعتداء نجمت عنه اضرار خفيفة.

### مظاهرات اندونيسية امام سفارة سنغافورة

■ جاكرتا - رويترز: نظم نحو 500 اسلامي اندونيسي مظاهرة امام سفارة سنغافورة امس الثلاثاء احتجاجا على تصريحات للوزير الكبير لي كوان يو جاء فيها ان «الارهابيين» طلقاء في جميع أنحاء اندونيسيا.

وقال رجل دين اسلامي اتهمته سنغافورة بان له صلة بجماعة اراهبية لطيفة من خلال حمايته انه سيقاضي لي.

وتسببت تصريحات لي في استعداء الحكومة للمبعوث السنغافوري لطلب ايضاح. وبالرغم من العلاقة الوثيقة بين سنغافورة واندونيسيا الا ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تتوتر في بعض الأحيان نتيجة لثمل هذه التصريحات العنيفة من المسؤولين في سنغافورة وبعض الزعماء الاندونيسيين. وحمل المحتجون واكثر من نصفهم من النساء لافتات تقول «سنغافورة اراهبية تصف آخرين بالارهاب».

واحرق بعضهم دمية للي وطالب اخرون بتقديم اعتذار.

وقال صوبيو ديدو رئيس جماعة الشبان المسلمين لرويتز «لايد ان يعتبر للشعب الاندونيسي لانه لا يوجد دليل على ان اندونيسيا مرتع للارهابيين. على العكس فان سنغافورة تحمي الفاسدين الذين جعلوا البلاد تعاني. هذا هو الارهاب الحقيقي».

ويلقي الكثير من الاندونيسيين باللوم في الازمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد عام 1997 على الشركات التي اساءت استخدام اموال الحكومة بمساعدة من مسؤولين حكوميين فروا من البلاد واقاموا اميراطورياتهم في دول اخرى من بينها سنغافورة.

وفي منطقة اخرى في اندونيسيا قال محمد توفيق المحامي عن رجل دين اسلامي يدعى بكر بنشير تقول سنغافورة واليها ان يمشبه في تزعمه جماعة اسلامية متشددة بزعامتها انها تناصر لشن هجمات اراهبية في دول جنوب شرق اسيا ان بشير سيقاضي لي.

وقال توفيق بينما كان يجلس بشير بجواره خلال مؤتمر صحافي في مدرسة جارة الاسلامية «لقد اتفقتنا على تلقيهم درسا من خلال اقامة دعوى قضائية قريبا. لي كوان يو هو المدعى عليه الرئيسي».

وكانت الشرطة الاندونيسية قد استجوبت بشير الا انها لم توجه اليه اتهامات او تتحججه. وتقول السلطات انه لا يوجد حتى الة ادلة دامغة ضده.

### رئيس وزراء اسبانيا في زيارة خاطفة لقبصر

■ نيقوسيا - رويترز: وصل رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماري ازابال الي قبرص امس الثلاثاء في زيارة خاطفة تستغرق ثلاث ساعات للبلاد المرشح لعضوية الاتحاد.

ومن المقرر ان يحضر ازابال الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية غدا على مع الرئيس قبرصي غلافكوس كليريدس لمناقشة طلب قبرص للانضمام لعضوية الاتحاد.

وقبرص هي طليعة الدول المرشحة للعضوية في إطار المرحلة المقبلة لتوسيع العضوية والتي تبدأ عام 2004.

ومن المقرر ان يغادر ازابال قبرص متوجها الي مالطا وهي ايضا من الدول المرشحة للانضمام الي عضوية الاتحاد.

### ميلوسيفيتش يطالب بالافراج عنه ليمتكن من تأمين الدفاع عن نفسه

■ لاهي - اف ب: طالب الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش امس الثلاثاء بالافراج عنه طيلة فترة محاكمته لكي يتمكن من تحضير دفاعه عن نفسه بصورة مناسبة.

وفي حين تبدأ محاكمته يومها العاشر، شكها ميلوسيفيتش الذي يتولى الدفاع عن نفسه بنفسه، من انه لا يتمتع بالسوائل التي تؤمن له اداء هذه المهمة، بينما يتمتع الاتهام، برابه، بمراجع ماثلة لأليات مسؤوليته في هذه المحاكمة بتهمته حرب ابيادة وجرائم بحق الانسانية.

وقال ان «السيلة الوحيدة التي اتعتب بها هي هاتف، وحتى ان هذا الهاتف لا يعمل،» و«اضاف «من حقني الحصول على المساواة في السوائل وفي دفاع.» ولهذا السبب اطلب منكم الافراج عني.»

وعندئذ قاطعه القاضي الذي يرأس محكمة الجزء الدولية ويتشاور مع العلاقات بين هانوي ويكمن فان هذه الزيارة الجديدة تأتي على خلفية جدل بين الفيتناميين حول تنازلات جنوب عن اراض قدمتها هانوي لجارتها على الحدود الشمالية.

وقد وقعت الصين وفيتنام اتفاقات لترسيم خليج تونكين الواقع جنوب الصين وشمال فيتنام عام 2000 وحدودهما البرية عام 1999.

وأوجه توقيع هذه الاتفاقيات انتقادات خلال الاشهر الماضية من قبل

### ارحاء بدء الاحداث الكونغولية الي اليوم

■ صان سيتي (جنوب افريقيا) - اف ب: تقرر تعليق اعمال المحادثات الكونغولية التي كان يفترض ان تبدأ صباح امس الثلاثاء في صان سيتي الي صباح اليوم الاربعة حسب ما اعلن مكتب الوسيط كيتومبي ماسيري.

وقالت معاونة ماسيري «الاعمال عقلت لاتاحة الفرصة لوصول كل الوفود» وخصوصا وفود حركة تحرير الكونغو ومدنوبي المعارضة السياسية.

وصباح امس ترأس الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي اجتماعا للزعماء الثلاثة المتحاربين وهم الرئيس جوزيف كابينغا (حكومة كينشاسا) وادولف اوتوسومبا (التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية) وجان بيار بيبا (حركة تحرير الكونغو) لاستعراض الاوضاع. وفي ختام الاجتماع، يلتقي كابينغا كيتومبي ماسيري حسب ما اعلن مكتب الوسيط.

وتستأنف أعمال البحاثات الكونغولية صباح اليوم الاربعة بحسب المصدر نفسه.

لندن - «القديس العربي»:

يواجه طلاب المدارس الاسلامية في الولايات المتحدة خيارا صعبا بين الولاء لدينهم وثقافتهم الاولية او الولاء للولاء التي يعيشون فيها وللثقافة الامريكية، التي غالبا ما تنظر الى الاسلام كدين يشجع على العنف والارهاب. ويعكس وضع هؤلاء الطلبة ذلك الذي يعيشه المجتمع الاسلامي ككل في الولايات المتحدة، خاصة منذ ان تعرض العرب والمسلمون في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الى تهجمات الامريكيين الذين وصفوا المسلمين بـ«الارهابيين» و«القتلة».

وفي اطار الحملة الامريكية ضد المسلمين التي اعقبت احداث 11 ايلول (سبتمبر) فقد اعربت جهات امريكية عن مخاوفها ازاء «الاراء السياسية» التي تروج لها المدارس وتأثيرها المحتمل على ولاء الطلاب لحكومة الولايات المتحدة، وقد صاحب تزايد اعداد المسلمين في الولايات المتحدة في العقدين الماضيين تزايد اعداد المدارس الاسلامية في البلاد لتصل الى مئتي مدرسة على الاقل. ويذهب غالبيته ابناء وبنات العائلات المسلمة الى مدارس حكومية كما يفعل غالبية الطلاب الامريكيين. الا ان هناك طلبة متناميا من قبل العائلات المسلمة ليجاد مدارس خاصة ومانح تقوم بتعليم اطفالهم اسس الدين والفكر والتاريخ الاسلامي الي جانب النهج

# طلاب المدارس الاسلامية باريكا يعيشون صراعا ثقافيا اشد منذ 11 سبتمبر

الامريكي الرسمي، وقال عبد الوهاب القيسي الذي تدرس ابنته في المعهد الاسلامي السعودي في واشنطن «اخترت هذه المدرسة للسبب الذي يجعل العديد من الاباء يختارون تسجيل اطفالهم في مدارس خاصة، وهي توفر مناخا دراسيا افضل وغياب الضغوطات التي تدفع بالشباب والشابات الي تعاطي المخدرات والتأثر بزموز الجنس. لكن هناك قيما اخرى مثل حرية الرأي وحرية التجمع التي تريد ان يتعلمها اطفالنا ايضا».

كما عبرت جهات امريكية عن قلقها ازاء التأثير الثقافي والسياسي الذي قد يكون لهذه المدارس على اطفال العائلات المسلمة، ولحوا الي ان المبادئ الاسلامية تتعارض مع مبادئ الحرية والديمقراطية الامريكية، ورأت صحيفة «دي واشنطن بوست» الامريكية ان هجمات ايلول (سبتمبر) قد تشكل الحد الذي من شأنه تحديد ما اذا كانت المدارس الاسلامية ستستمر على ثقافتها ودينتها بعيدة او اذا كانت ستجد طريقه لان توفيق بين المبادئ الاسلامية والقيم الديمقراطية الامريكية، وهو ما يوجد مجدد بدوره الطريقة التي سيشارك الجيل الشاب من المسلمين الامريكيين في حياة الدولة التي يعيشون فيها».

وتغطى ادراج الطلاب في هذه المدارس صور لغنية اليوب بريتي سيرز الي جانب صور لمدينة مكة المكرمة، ما يشير الي الصعوبة التي يواجهها المدرسون في تزويد الطلاب بتربية

## البنتاغون يبلغ الكونغرس باحتمال بيع اسلحة الى نيودلهي



سيدات باكستانيات شاركن امس في مظاهرات قرب محكمة لامور للمطالبة بالافراج عن زعيم الجماعة الإسلامية القاضي حسين أحمد (رويتز)

وقال قرشي «باكستان ترفض بكل قوة هذه المزاعم (بتأييد المتشددين)»، وأضاف «تريد باكستان ان توضح انها لن تتزحزح ابدا عن موقفها الراسخ في مكافحة الارهاب وكبح جماح التطرف، لن نفلح اساليب الهند ابدا في تزويد باكستان».

وقال «يتعين على الهند التحلي عن تصعيد التوتر وان تدخل بدلا من ذلك في حوار مع باكستان».

ويشار قرشي الي الهزيمة التي مني بها حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بالهند في انتخابات الولايات بها في ذلك الولاية واثار براديش معقل الحزب التقليدي بقوله «يبرهن هذا ضمنيا على ان شعب الهند يرفض الموقف العدائي لقيادات حزب بهاراتيا جاناتا، يبدو ان القيادة الهندية لم تتعلم اي درس من الهزيمة».

من جهة ثانية ابلغ البنتاغون الكونغرس باحتمال بيع الهند نظام رادار من طراز «فاير فائندر» في ما سيكون اول عقد بيع الي القرار الاخير بربغ الحظر عن الهند والذي فرض على نيودلهي في 1998 في اعقاب قيامها باجراء تجربة نووية.

واوضح البنتاغون ان الصفقة المحتملة لبيع الهند ثمانية ادرات من طراز «ايب ان تي بي كيو-37» فاير فائندر، ولوازمها مع ثامن خدمة صيانة، تقدر بـ146 مليون دولار.

وترغب الهند ايضا بشراء 26 نظاما اسكليا من طراز «سيكفار» لتتيح لها تحسين الاتصالات الداخلية بين اليات هندية والقوات الاميركية، بحسب البنتاغون.

لوكناو (الهند) - رويترز: توافد متشددون هندوس على بلدة بشمال الهند امس الثلاثاء لاقامة شعائر ياملون ان تمهد لاقامة معبد في موقع مسجد اثار تدميره اشتباكات دموية منذ عشرة اعوام.

وقال برافين توجاديا الامين العام للمجلس الهندوسي العالمي لرويتز ان نحو 45 ألف هندوسي زاروا موقع ايوديا منذ بدء الطقوس في مطلع الاسبوع وان من المتوقع ان يصل العدد الي مليون زائر على مدار مئة يوم.

### متشددون يقيمون طقوسا هندوسية في موقع مسجد مهمدم

الامر. الا ان الهندوس اليمينيون يقولون ان اجراءات المحكمة تستغرق وقتا طويلا وحسدوا في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي موعدا نهائيا في آذار (مارس) عام 2002 «لزالة كل العقبات» أمام بناء المعبد الذين يعتقدون انه مكان مولد الاله رامسا. ويريد المسلمون الذين يشكلون اكثر من عشرة في المئة من سكان الهند الكبر من عدمه مليار نسمة اعادة بناء المسجد. وقال مسؤولو الولاية انهم سيمنعون المتشددون وكثفوا الاجراءات الامنية في حين

### موسكو تطالب بحل سريع لتقاسم مياه بحر قزوين

■ موسكو - اف ب: دعت روسيا امس ميجائيل كاسيانوف غدا الاربعاء اجتماعا يخصص لقضية تقاسم مياه بحر قزوين مع مئتين عن وزارات الخارجية والطاقات. وترفض روسيا تقاسم المياه بحسب الاتفاقية، وتؤيد ايران وتركمانستان التقسيم في خمسة اجزاء متساوية، في حين ان روسيا وكازاخستان واوزبيجان تريد تقسيمها نسبيا مع طول خطوطها، خصوصا ان روسيا وكازاخستان، تمتلكان سحلا واسعا على بحر قزوين.

وسيعقد زعماء الدول الخمس هذا المراء في عشق اباد قامة كانت ارجئت عدة مرات حول وضع بحر قزوين. ويقدر احتياطي بحر قزوين بـ20 مليار بريل من النفط و600 مليار متر مكعب من الغاز.

### جيانغ زيمين يبدأ اليوم زيارته الثانية الى فيتنام منذ تطبيع العلاقات

بعض القادة والمنتشقين الفيتناميين الذين يعتبرون انها جاءت الي حد كبير لصلة الصين بفرغرافيا واقتصاديا حسب المصادر الفيتنامية.

وهذه النسالة الضخمة جدا بالنسبة للسلطات الفيتنامية قد تكون اثار غرضيا في صفوف الحزب الشيوعي، ومن الجيش والانتقادات الحكومة كما قال دبلوماسيون.

وقال دبلوماسي اسبوعي مؤخرا لوكناو «الزيارة بريس ان الاستجابة احدى النزاعات التي قدمت لاقصاء زعيم الحزب الشيوعي لي كا بيو في نيسان (ابريل) الماضي.»

ولا تزال الصين وفيتنام تنازعا من جهة اخرى على السيادة على ارجحبيي باراسيلز وسبراتيلز في جنوب بحر

### رئيس الوزراء يضر من منزله.. عبر حقول الارز الالف المحتجين ينظرون في مدغشقر تأييدا لزعيم المعارضة

سياسية والعودة لاضراب عام احتجاجا على نتائج الانتخابات اعلن رافالومانانا نفسه رئيسا للبلاد يوم الجمعة الماضي وسط 750 ألفا من مؤيديه، وبعد بضيع ساعات اعلن اترسبريكا حالة طوارئ تشمل حظر التجول في مظاهرات. لكن مئات الآلاف من السكان خرجوا الي شوارع العاصمة كل يوم منذ يوم السبت الماضي.

وانتقدت الولايات المتحدة وفرنسا ومنظمة الوحدة الافريقية رافالومانانا قائلة ان اعلانه يخالف دستور مدغشقر. ولم تقم القوات المسلحة حتى الان بدور ينكر.

وتوقف ارسال محطات الاذاعة للترقيون في مدغشقر مساء الاثنين مما زاد من حالة عدم التيقن في الجزيرة التي يقطنها 15 مليون نسمة.

وقال العاملون في ميعة الاناعة والتلفزيون الحكومية ان وزير الاعلام فريدو بتسيميغرا امرا بوقف البرامج بعد ان اعلن الحزبون رغبتهم في تغطية المواجهة بين رافالومانانا والحكومة بامانة.

### رئيس الوزراء يضر من منزله.. عبر حقول الارز الالف المحتجين ينظرون في مدغشقر تأييدا لزعيم المعارضة

■ تنناريف - وكالات: تحدى الالف المحتجين حالة الطوارئ المفروضة في مدغشقر لليوم الرابع على التوالي وخرجوا الي شوارع العاصمة امس الثلاثاء وسط حالة عدم تيقن بشأن من يتولى زمام الامور في البلاد.

ويؤيد المتظاهرون زعيم المعارضة مارك رافالومانانا الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد الاسبوع الماضي بعد اصراره على ان الحكومة تلتزم في نتائج الانتخابات التي جرت في 16 كانون الاول (ديسمبر).

وقال مسؤولون حكوميون ان نتائج الانتخابات لم تظهر فوزا ي من رافالومانانا او الرئيس بديديه اترسبريكا بغالبيته الاصوات واعلنت اجراء جولة ثانية يوم 24 آذار (مارس) المقبل لتحديد الفائز. ويقول رافالومانانا ان فرزا عادل لاضوات من شأنه اثبات فوزه بالفعل ويتهم راتسبريكا بتزوير الانتخابات لضمان استمراره في السلطة التي تولاه منذ نحو 20 عاما.

ويعد مظاهرات استمرت نحو سبعة اسابيع وتعهدت



## العراق يستعد لاستئناف الحوار مع الامم المتحدة ولا يستبعد التعرض لضربة امريكية جديدة

■ طهران - اف ب: اعتبر الرئيس الإيراني محمد خاتمي صباح أمس الثلاثاء ان بعض المسؤولين الأميركيين، تتقصصهم «الواقعية والنضج» وخصوصا في مقاربتهم المتعلقة بعلاقتهم مع إيران. وأعلن خاتمي أثناء توقيع اتفاق سياسي مع رئيس الحكومة الانتقالية الأفغانية حميد كرزاي ان «العداوة الأميركية حيال إيران ليست امرا جديدا». وأضاف «لكن الطريقة التي استخدمت للتعبير عنها أخيرا تظهر فقدان الواقعية والنضج لدى بعض المسؤولين الأميركيين». وكسان الرئيس الإيراني بشير بوضوح الى تصريحات الرئيس الأميركي جورج بوش الأخيرة والتي اتهم فيها إيران والعراق وكوريا الشمالية بانها تشكل ما سماه «محور الشر». وقال خاتمي «إن سياستنا مبنية على الانفتاح. إن آخر موقف امريكي حيال إيران خاطئ ومن الواضح انه لن يكون له أي تأثير على علاقتنا مع الدول الأخرى وخصوصا مع اصديقاتنا وشاقتنا مثل (دولة) أفغانستان».

## خاتمي يعتبر ان بعض المسؤولين الامريكين ينقصهم «النضج»

■ بغداد - اف ب: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية أمس الثلاثاء ان وزير الخارجية العراقي ناجي صبري سيتوجه في الاسبوع الاول من آذار (مارس) المقبل الى نيويورك على رأس وفد عراقي لاستئناف الحوار مع الامم المتحدة. وأضاف ان «العدو لم يتغير ابدا وادارة الشر الامريكية تسير بجهةها وغرور اعمى على الطريق نفسه الذي كانت تسير عليه الادارات السابقة وزادت عليه انجسازا الى الكيان الصهيوني من اجل تنفيذ مخططاته اعادة الشعب الفلسطيني». وكان آخر اجتماع بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي عقد في شباط (فبراير) من العام الماضي بين ابيان ومحمد سعيد الصافي اللذين لم يتسكنا من اطلاق حوار فعلي.

## حجاج اوروبا ادوا شعائرهم بسلام ويعودون لمواجهة تحديات تتعلق بمصيرهم

■ لندن - «القدس العربي»: تبدأ في نهاية الاسبوع الحالي قوافل الحجج البريطانية والأوروبية بالعودة من الشارعة المقدسة في مكة والدينية. بعد قضاء فترة من العبادة والرحلة الروحية، جاءت في فترة من اشد الفترات قسامة على المسلمين في الغرب، خاصة بعد أحداث ابول (سبتمبر) الماضي. فالحادث والمشاكل العنصرية تعتبر حاجزا كبيرا في مجال الاندماج. فحسب يقول حجاج بريطاني «مهما حاولت وعملت من اجل الاندماج فلن يتم تفكك من قبل المجتمع، الضيق ويعتقد الكثير من الحجاج الذين تحدث بعضهم لوسائل اعلام بريطانية ان المشكلة الاساسية التي تقف امام اندماجهم لها علاقة بالجهل المتطوّر والبيانات تهدد فيها التجمعات المسلمة والسحل والقتل ومصير اسود. وبالمقابل يدعو الحجاج قادة الجالية المسلمة الى تهدئة حماس الدعوة والاشياح المحسمين، الذين يقومون بغسل دماغ الشباب، وفتحهم للقيام بشباعات خارجية على القانون بدلا من تعليمهم اصول الاسلام الصحيح. ويبدو ان مخاوف المسلمين لا ترتبط فقط بالشاعر العنصرية التي تمت بعد تدبير مركز التجارة العالمي. ولكن من خلال الخلل الذي نشأ بعد اكتشاف ان عددا من المعتقلين في سجن «اس رى» البريطاني.



عراقي يستمع الى آلة تسجيل قديمة ما زالت مستخدمة في بغداد (رويتز)

## وزير الخارجية العراقي الى نيويورك في الاسبوع الاول من اذار

■ بغداد - اف ب: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية أمس الثلاثاء ان وزير الخارجية العراقي ناجي صبري سيتوجه في الاسبوع الاول من آذار (مارس) المقبل الى نيويورك على رأس وفد عراقي لاستئناف الحوار مع الامم المتحدة. وأضاف ان «العدو لم يتغير ابدا وادارة الشر الامريكية تسير بجهةها وغرور اعمى على الطريق نفسه الذي كانت تسير عليه الادارات السابقة وزادت عليه انجسازا الى الكيان الصهيوني من اجل تنفيذ مخططاته اعادة الشعب الفلسطيني». وكان آخر اجتماع بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي عقد في شباط (فبراير) من العام الماضي بين ابيان ومحمد سعيد الصافي اللذين لم يتسكنا من اطلاق حوار فعلي.

■ بغداد - اف ب: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية أمس الثلاثاء ان وزير الخارجية العراقي ناجي صبري سيتوجه في الاسبوع الاول من آذار (مارس) المقبل الى نيويورك على رأس وفد عراقي لاستئناف الحوار مع الامم المتحدة. وأضاف ان «العدو لم يتغير ابدا وادارة الشر الامريكية تسير بجهةها وغرور اعمى على الطريق نفسه الذي كانت تسير عليه الادارات السابقة وزادت عليه انجسازا الى الكيان الصهيوني من اجل تنفيذ مخططاته اعادة الشعب الفلسطيني». وكان آخر اجتماع بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي عقد في شباط (فبراير) من العام الماضي بين ابيان ومحمد سعيد الصافي اللذين لم يتسكنا من اطلاق حوار فعلي.

## انقلاب المتشددين يحبط الطلاب الاصلاحيين في ايران

■ طهران - من جون هيمتغ: يقول محللون في المحافظين في ايران حققوا قيما يبدو هدفها في احباط الحركة الطلابية الاصلاحية. وبدأت قوة الحركة في التراجع منذ ان خاض الولا الطلاب معارك مع الشرطة وتنظيمات امنية اهلية اثناء اعمال شغب في تموز (يوليو) عام 1999. واعتقل العشرات وتمت محاكمتهم. وتكرر ما حدث بعد مظاهرة احتجاج اخرى في مدينة خرم اباد الغربية في اب (أغسطس) عام 2000 واخذ اغلب زعماء الطلاب من الحرم الجامعي الى السجون. ويعكس ضعف الحركة الطلابية ضور حركة الاصلاح في ايران بشكل عام. والمحافظون الذين يتولون مناصب مؤثرة يكونون خاتمي الذي اعيد انتخابه باغلبية ساحقة العام الماضي. وحظرت نحو 40 صحيفة سوابية للاصلاحيين خلال العام الماضي وتنتهج الصحف المتبقية خطا خذرا تحت تهديد الاغلاق. واعتقل العشرات من الناشطين القوميين المطالبين بالعددية السياسية في العام الماضي وتجرى محاكمتهم حاليا بتهمة محاولة الاطاحة بالنظام الاسلامي. وبدأ العديد من الايرانيين العاديين الذين يجاهدون في مواجهة ارتفاع معدلات البطالة والتباطؤ الاقتصادي يفتقون إعجابهم بخاتمي ويشكون في قدرته على تحقيق تغيير حقيقي. وقال حجاجي «الحركة الطلابية تمزقت وفي فترة الرد، ولم يستطع حميد معرفة

■ بغداد - اف ب: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية أمس الثلاثاء ان وزير الخارجية العراقي ناجي صبري سيتوجه في الاسبوع الاول من آذار (مارس) المقبل الى نيويورك على رأس وفد عراقي لاستئناف الحوار مع الامم المتحدة. وأضاف ان «العدو لم يتغير ابدا وادارة الشر الامريكية تسير بجهةها وغرور اعمى على الطريق نفسه الذي كانت تسير عليه الادارات السابقة وزادت عليه انجسازا الى الكيان الصهيوني من اجل تنفيذ مخططاته اعادة الشعب الفلسطيني». وكان آخر اجتماع بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي عقد في شباط (فبراير) من العام الماضي بين ابيان ومحمد سعيد الصافي اللذين لم يتسكنا من اطلاق حوار فعلي.

## امريكا تزيد تمويل دراسة اللغة العربية

■ لندن - «القدس العربي»: وستزيد من الحوافز التي تقدمها للطلبة للدراسة في الخارج، ويشكل الاتفاق الجديد الذي يؤيده البيت الابيض والكونغرس الامريكي زيادة بنسبة 26 مئويدي الميزانية المخصصة لهذا هذه البرامج، وهو ما يشكل اكبر زيادة منذ فترة حرب فيتنام، ووصف بوجين هيكوك وكيل وزارة التعليم الخطوة «استثمار جيد». وأضاف صحيفة «ني يوسطن غلوب» الامريكية «منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) والاحداث التي تلتها، امرتنا جميعا ان علينا ان نعمل ذلك التحين حتى الآن في هذا الاتفاق؟ لا شيء على الاطلاق». وقالت مريم كازاخجان من التحالف في اجل التعليم الدولي ان ما حدث في 11 ايلول (سبتمبر) يعيد الى الازمان عام 1957 عندما اطلق الاندماج السوفيسيتي القصر الصناعي «سبوتنيك»، وأضافت «نحن على مفترق طرق مرة اخرى». اما ليلي فواز المحاضرة في التاريخ والديبلوماسية ومديرة مركز الشرق الاوسط في جامعة تانم في منطقة بوسطن، فقلت ان «الزيادة في الانفاق على برامج التعليم الخاصة باللغة العربية والدراسات الشرق اوسطية كان يجب ان تقرر قبل سنوات. وقالت «من الحين للكتابة ان نحتاج ان ننظر الى جانب حدوث ازمنة قبل ان نصل الى الاهتمام الذي نستحقه».

■ لندن - «القدس العربي»: من المقرر ان تزيد الحكومة الامريكية التمويل المبدل لدراسة الشؤون ولغات التي اصبحت موضع اهتمام متزايد من امريكا منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، مثل دول الشرق الاوسط وجنوب اسيا، وهي خطوة يشهدها مراقبون بزيادة التمويل للدراسات المتخصصة بمنطقة الاتحاد السوفيسيتي اثناء الحرب الباردة. ومن المتوقع ان تؤدي الزيادة في التمويل الى تخصيص 20 مليون ونصف المليون دولار في عام 2002 واربعه ملايين دولار في عام 2003 لزيادة عدد اللغة الجامعية لدراسة لغات مثل العربية والفارسية والباشنو والاوردو والاورو. ومن المتوقع ان يتم تقديم بعض هذه التمويل لبرنامج ينظم ان يعملوا في مؤسسات ثنائية امنية بعد تخرجهم. كما سيتم فتح اربع مراكز أكاديمية تخصص بتدريس شؤون روسيا والاتحاد السوفيسيتي والسابق والشرق الاوسط واسيا والوسطية التعليمية في مناطق تشكل سعا ما تشير اليها جهات امريكية منذ سنوات الحرب الباردة كدول الامارات. اضافة الى ذلك سيتم تأسيس ثلاث مراكز لتدريس اللغة في جامعات امريكية لم يتم الاعلان عنها بعد،

## اهلا بك في ارض الاحلام.. سجناء بلا اسماء ولا عناوين.. ومعتقلون يبحثون عن فتوى تحلل «الانتحار»

■ لندن - «القدس العربي»: جاؤوا في الليل، فتحوا كل شيء، هدايا العيد التي كانت تنتظر الصباح، مرقو الاثا، وصادروا كوميديت العباب للاطفال، ولم يظهرها لنا اي امر معتقبتش العين، كحياة قد تكون مناسبة لدولة قديمة، ولكنها حدثت وتحدث في امريكا. انها شهادة واحدة من الاف الشهداء الذين اللعرب والمسلمين الامريكيين الذين احتجزوا، ابعدوا واتهامات، في تازاين مقلقة، وسجون كبرى، تحرسها قوات الشرطة والكلاب، وحظر عليهم الكلام مع الاهلهم الا بالظلمة. والشهادة هذه هي التي قدمها محمد شحادة احد المسلمين في مؤسسة الاغاثة الدولية التي تتخذ من شيكاغو مقرا لها، حيث قررت وزارة العدل الامريكية وبناء على تداعيات الهجمات على نيويورك، واشطن في ابول (سبتمبر) الماضي اغلاقها، تحت ذريعة علاقة لم تثبت بعد في المحكمة بتطبيق القاعدة واسامة بن لادن، ولكن معاذة شحادة تتقاصر مع معاناته الاثام من العرب الامريكيين الذين اعتقلوا في موجات نعر قام بها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) عقب الاحداث، ومنذ ذلك الفترة لا يعرف احد من عوائل المعتقلين، اعدادهم، هوياتهم جريمتهم الحقيقية التي ارتكبوها، والمثير للازم ان عملية الاعتقال المماعية، حدثت بناء على موافقة الاغلبية الصامتة «الراي العام» الامريكي، الذي دعم اي خطوة قام بها المستوى السياسي لمنع «هجمات» جديدة على امريكا، وفي داخل هذه العملية، التي تشير الى الاساليب المدسوسة، وتجاوز الاجراءات القانونية، وخرق الدستور، لكن خصمة عن وزير العدل الامريكي، السياسي الشدي الحافظة، جون شكروفك لاستخدام كل مواد الدستور الامريكي التي تسمح له بمحاكمة واعتقال من يريد، دون حاجة

■ لندن - «القدس العربي»: اشكرونا في القانون الذي يحرم ما يشاء ويحلل من يشاء، فقانون «الوطنية»، وغيرها من القوانين التي شرعت على عجلة بعد الهجمات بفترة غير قليلة اعطى اشكروفك الحرية في التصرف، وقام والحالة هذه بغرض جو من السرية والتعقيم على المعتقلين، الذين تقول منظمات حقوق الانسان والحريات المدنية الامريكية انهم اعتقلوا ارتكابهم جرائم طفيفة وثانوية، معظمها تتعلق بانتهاء تأشيرة الإقامة في الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تتعلق بالعرب والاسلمين الامريكيين، بل بباشر من 300 الف حالة. وفي الغالب يتم التصدي لهذه المشاكل عبر الاجراءات القانونية والحاوون المتخصصون في مجال الهجرة. ففي السابق، كانت رسالة واحدة من المحامي كفييلة بجل الامم عن سلطات الهجرة، والتي كانت تطالب في العادة الشخص الذي اقام بطريقة غير شرعية في امريكا بدفع غرامة مالية، ومطالبة بالتقدم بطلب جديد لتجديد اقامته. ونظرا للسرية التي تحاط بها سجلات المعتقلين العرب والمسلمين، فلا توجد ارقام حقيقية عن اعدادهم، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، اعترفت وزارة العدل الامريكية، بوجود 1200 معتقل من اصل عربي واسويبي في السجن، ولكنهم توفقت بعد ذلك عن نشر معلومات، وتعتقد منظمات حقوقية ان اعداد المعتقلين قد تصل الى الف شخص. ومن بين الحالات التي اثار غضب منظمات الحريات المدنية وحقوق الانسان، والجالية العربية، الطريقة التي تمت فيها معاملة راج حداد، الامريكي من اصل لبناني، والذي اعتقل في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكونه احد العاملين في مؤسسة الاغاثة العالمية، التي قررت وزارة العدل تجميد اموالها، واغلاق مكاتبها.

■ لندن - «القدس العربي»: اشكرونا في القانون الذي يحرم ما يشاء ويحلل من يشاء، فقانون «الوطنية»، وغيرها من القوانين التي شرعت على عجلة بعد الهجمات بفترة غير قليلة اعطى اشكروفك الحرية في التصرف، وقام والحالة هذه بغرض جو من السرية والتعقيم على المعتقلين، الذين تقول منظمات حقوق الانسان والحريات المدنية الامريكية انهم اعتقلوا ارتكابهم جرائم طفيفة وثانوية، معظمها تتعلق بانتهاء تأشيرة الإقامة في الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تتعلق بالعرب والاسلمين الامريكيين، بل بباشر من 300 الف حالة. وفي الغالب يتم التصدي لهذه المشاكل عبر الاجراءات القانونية والحاوون المتخصصون في مجال الهجرة. ففي السابق، كانت رسالة واحدة من المحامي كفييلة بجل الامم عن سلطات الهجرة، والتي كانت تطالب في العادة الشخص الذي اقام بطريقة غير شرعية في امريكا بدفع غرامة مالية، ومطالبة بالتقدم بطلب جديد لتجديد اقامته. ونظرا للسرية التي تحاط بها سجلات المعتقلين العرب والمسلمين، فلا توجد ارقام حقيقية عن اعدادهم، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، اعترفت وزارة العدل الامريكية، بوجود 1200 معتقل من اصل عربي واسويبي في السجن، ولكنهم توفقت بعد ذلك عن نشر معلومات، وتعتقد منظمات حقوقية ان اعداد المعتقلين قد تصل الى الف شخص. ومن بين الحالات التي اثار غضب منظمات الحريات المدنية وحقوق الانسان، والجالية العربية، الطريقة التي تمت فيها معاملة راج حداد، الامريكي من اصل لبناني، والذي اعتقل في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكونه احد العاملين في مؤسسة الاغاثة العالمية، التي قررت وزارة العدل تجميد اموالها، واغلاق مكاتبها.

■ لندن - «القدس العربي»: اشكرونا في القانون الذي يحرم ما يشاء ويحلل من يشاء، فقانون «الوطنية»، وغيرها من القوانين التي شرعت على عجلة بعد الهجمات بفترة غير قليلة اعطى اشكروفك الحرية في التصرف، وقام والحالة هذه بغرض جو من السرية والتعقيم على المعتقلين، الذين تقول منظمات حقوق الانسان والحريات المدنية الامريكية انهم اعتقلوا ارتكابهم جرائم طفيفة وثانوية، معظمها تتعلق بانتهاء تأشيرة الإقامة في الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تتعلق بالعرب والاسلمين الامريكيين، بل بباشر من 300 الف حالة. وفي الغالب يتم التصدي لهذه المشاكل عبر الاجراءات القانونية والحاوون المتخصصون في مجال الهجرة. ففي السابق، كانت رسالة واحدة من المحامي كفييلة بجل الامم عن سلطات الهجرة، والتي كانت تطالب في العادة الشخص الذي اقام بطريقة غير شرعية في امريكا بدفع غرامة مالية، ومطالبة بالتقدم بطلب جديد لتجديد اقامته. ونظرا للسرية التي تحاط بها سجلات المعتقلين العرب والمسلمين، فلا توجد ارقام حقيقية عن اعدادهم، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، اعترفت وزارة العدل الامريكية، بوجود 1200 معتقل من اصل عربي واسويبي في السجن، ولكنهم توفقت بعد ذلك عن نشر معلومات، وتعتقد منظمات حقوقية ان اعداد المعتقلين قد تصل الى الف شخص. ومن بين الحالات التي اثار غضب منظمات الحريات المدنية وحقوق الانسان، والجالية العربية، الطريقة التي تمت فيها معاملة راج حداد، الامريكي من اصل لبناني، والذي اعتقل في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكونه احد العاملين في مؤسسة الاغاثة العالمية، التي قررت وزارة العدل تجميد اموالها، واغلاق مكاتبها.

## اهلا بك في ارض الاحلام.. سجناء بلا اسماء ولا عناوين.. ومعتقلون يبحثون عن فتوى تحلل «الانتحار»

■ لندن - «القدس العربي»: اشكرونا في القانون الذي يحرم ما يشاء ويحلل من يشاء، فقانون «الوطنية»، وغيرها من القوانين التي شرعت على عجلة بعد الهجمات بفترة غير قليلة اعطى اشكروفك الحرية في التصرف، وقام والحالة هذه بغرض جو من السرية والتعقيم على المعتقلين، الذين تقول منظمات حقوق الانسان والحريات المدنية الامريكية انهم اعتقلوا ارتكابهم جرائم طفيفة وثانوية، معظمها تتعلق بانتهاء تأشيرة الإقامة في الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تتعلق بالعرب والاسلمين الامريكيين، بل بباشر من 300 الف حالة. وفي الغالب يتم التصدي لهذه المشاكل عبر الاجراءات القانونية والحاوون المتخصصون في مجال الهجرة. ففي السابق، كانت رسالة واحدة من المحامي كفييلة بجل الامم عن سلطات الهجرة، والتي كانت تطالب في العادة الشخص الذي اقام بطريقة غير شرعية في امريكا بدفع غرامة مالية، ومطالبة بالتقدم بطلب جديد لتجديد اقامته. ونظرا للسرية التي تحاط بها سجلات المعتقلين العرب والمسلمين، فلا توجد ارقام حقيقية عن اعدادهم، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، اعترفت وزارة العدل الامريكية، بوجود 1200 معتقل من اصل عربي واسويبي في السجن، ولكنهم توفقت بعد ذلك عن نشر معلومات، وتعتقد منظمات حقوقية ان اعداد المعتقلين قد تصل الى الف شخص. ومن بين الحالات التي اثار غضب منظمات الحريات المدنية وحقوق الانسان، والجالية العربية، الطريقة التي تمت فيها معاملة راج حداد، الامريكي من اصل لبناني، والذي اعتقل في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكونه احد العاملين في مؤسسة الاغاثة العالمية، التي قررت وزارة العدل تجميد اموالها، واغلاق مكاتبها.

■ لندن - «القدس العربي»: اشكرونا في القانون الذي يحرم ما يشاء ويحلل من يشاء، فقانون «الوطنية»، وغيرها من القوانين التي شرعت على عجلة بعد الهجمات بفترة غير قليلة اعطى اشكروفك الحرية في التصرف، وقام والحالة هذه بغرض جو من السرية والتعقيم على المعتقلين، الذين تقول منظمات حقوق الانسان والحريات المدنية الامريكية انهم اعتقلوا ارتكابهم جرائم طفيفة وثانوية، معظمها تتعلق بانتهاء تأشيرة الإقامة في الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تتعلق بالعرب والاسلمين الامريكيين، بل بباشر من 300 الف حالة. وفي الغالب يتم التصدي لهذه المشاكل عبر الاجراءات القانونية والحاوون المتخصصون في مجال الهجرة. ففي السابق، كانت رسالة واحدة من المحامي كفييلة بجل الامم عن سلطات الهجرة، والتي كانت تطالب في العادة الشخص الذي اقام بطريقة غير شرعية في امريكا بدفع غرامة مالية، ومطالبة بالتقدم بطلب جديد لتجديد اقامته. ونظرا للسرية التي تحاط بها سجلات المعتقلين العرب والمسلمين، فلا توجد ارقام حقيقية عن اعدادهم، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، اعترفت وزارة العدل الامريكية، بوجود 1200 معتقل من اصل عربي واسويبي في السجن، ولكنهم توفقت بعد ذلك عن نشر معلومات، وتعتقد منظمات حقوقية ان اعداد المعتقلين قد تصل الى الف شخص. ومن بين الحالات التي اثار غضب منظمات الحريات المدنية وحقوق الانسان، والجالية العربية، الطريقة التي تمت فيها معاملة راج حداد، الامريكي من اصل لبناني، والذي اعتقل في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكونه احد العاملين في مؤسسة الاغاثة العالمية، التي قررت وزارة العدل تجميد اموالها، واغلاق مكاتبها.

■ لندن - «القدس العربي»: اشكرونا في القانون الذي يحرم ما يشاء ويحلل من يشاء، فقانون «الوطنية»، وغيرها من القوانين التي شرعت على عجلة بعد الهجمات بفترة غير قليلة اعطى اشكروفك الحرية في التصرف، وقام والحالة هذه بغرض جو من السرية والتعقيم على المعتقلين، الذين تقول منظمات حقوق الانسان والحريات المدنية الامريكية انهم اعتقلوا ارتكابهم جرائم طفيفة وثانوية، معظمها تتعلق بانتهاء تأشيرة الإقامة في الولايات المتحدة، وهي الحالة التي لا تتعلق بالعرب والاسلمين الامريكيين، بل بباشر من 300 الف حالة. وفي الغالب يتم التصدي لهذه المشاكل عبر الاجراءات القانونية والحاوون المتخصصون في مجال الهجرة. ففي السابق، كانت رسالة واحدة من المحامي كفييلة بجل الامم عن سلطات الهجرة، والتي كانت تطالب في العادة الشخص الذي اقام بطريقة غير شرعية في امريكا بدفع غرامة مالية، ومطالبة بالتقدم بطلب جديد لتجديد اقامته. ونظرا للسرية التي تحاط بها سجلات المعتقلين العرب والمسلمين، فلا توجد ارقام حقيقية عن اعدادهم، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، اعترفت وزارة العدل الامريكية، بوجود 1200 معتقل من اصل عربي واسويبي في السجن، ولكنهم توفقت بعد ذلك عن نشر معلومات، وتعتقد منظمات حقوقية ان اعداد المعتقلين قد تصل الى الف شخص. ومن بين الحالات التي اثار غضب منظمات الحريات المدنية وحقوق الانسان، والجالية العربية، الطريقة التي تمت فيها معاملة راج حداد، الامريكي من اصل لبناني، والذي اعتقل في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكونه احد العاملين في مؤسسة الاغاثة العالمية، التي قررت وزارة العدل تجميد اموالها، واغلاق مكاتبها.

## السودان: المعارضة والحكومة تبادلان الاتهامات بتعطيل المبادرات لتحقيق تسوية سلمية

الخرطوم - «القدس العربي»:  
 أقلل باب التكهات حول عودة التجمع المعارض لحكومة الخرطوم للمعرب الأول وللجوع والخيارات الأخرى بسبب التصلب للمعرب المصاحب لعملية الحوار السلمي للقضية السودانية وذلك على ضوء الإشارات الواضحة التي أطلقها السيد محمد عثمان رئيس التجمع داخل اجتماعات اسمره التي استمر جاساتها في هذا الظرف والى دعا فيها الفرقاء السياسيين السودانيين للجلوس على مائدة التفاوض لاتفاق على حلول جزئية ونهائية توقف في ذلك الوقت والموارد واحتمالات تفرق السودان. وأوضح البريخي بان التطورات والمخبريات المتلاحقة في الساحن الإقليمية والدولية والظرف الدقيق والحاسم الذي يمر به السودان أصبحت مثار اهتمام المجتمع الدولي والقوى الكبرى المؤثرة مما يستوجب على حكومة البشير تحديد موقفها من خيار السلام بوضوح تام حتى لا تنفك الامور وتضع أحر الفرص المتاحة لتحقيق السلام العادل والوحدة الطوعية بالسودان.

وذكر البريخي بان التجمع المعارض ما زال متمسكا بخيار المعالجة السلمية للمشكل السوداني دون أي تقريب في المبادئ والمواقف التي تؤدي لاحلال السلام والوحدة الطوعية والديمقراطية والحرية لاهل السودان.

وأهاب البريخي بلهجة صريحة بفصائل التجمع كافة بالا تستجيب لاتستأذات حكومة الخرطوم المتكررة والعادية لخط السلام والحل السلمي والتخلي بوضوح بعيدا عن الانفعال والالتزام بسياسات التجمع المعارض التي تعليها الدوافع والظروف الوطنية.

ودعا البريخي الحكومة السودانية لحسم امرها اليوم قبل الغد والعمل بجدية تامة على تهيئة المناخ المناسب لجلوس المبعوث الى مائدة التفاوض الفضي الى الحل العادل الشامل لازمة السودانية.

وأهم البريخي الحكومة السودانية بعرقلة مساعي الحل السلمي والمحاولة بتعطيل المبادرة المشتركة. وناشد دولي المبادرة بضرورة التعامل الحاسم ازاء تسوية

## وزير خارجية السودان: الاتصالات مع واشنطن «لم تنقطع»

الخرطوم - أف ب: اعرب وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل عن اعتقاده بان الولايات المتحدة مستقلة عن قرارها مع الاتصالات مع السودان مؤكدا ان «الاتصالات لم تنقطع».

وقال اسماعيل مقلتا امس الثلاثاء بان الازمة الناجمة عن مقتل 17 مدنيا في قرية يفي في ولاية الوحدة الاسبوع الماضي، ونقلت عنه صحيفة «الراي العام» المستقلة قوله «سيتم احتواؤها في الايام القليلة المقبلة».

وأوقفت الولايات المتحدة محادثاتهما مع الخرطوم اثر الهجوم موصفة انها لن تستأنف قبل ان يصدر عن الحكومة السودانية توضيحا كافيا حول

## كارتر يزور السودان مطلع الشهر المقبل

الخرطوم - «القدس العربي»: أوضح الدكتور صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية بان اتفاقية جبال النوبة الموقعة بين حكومة بلاده والحركة الشعبية تسير بصورة جيدة حتى الآن نائفا وجود اي خروقات او معوقات حول هذا المسار، مؤكدا ان تنفيذ الاتفاقية على هذا النحو يعني ايمان الجميع بالسلام وتحقيق الامن.

واستبعد المسؤول السوداني فيما وقع الاتفاقية بسويسرا حدوث اي تأثيرات من أي جهات فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية جبال النوبة، مبينا التزام كافة الأطراف بمسالة وقف اطلاق النار المعلن بين الطرفين.

وعلى صعيد متصل اكد الدكتور صديق عدم صحة ما تردد حول انسحاب الجانب السويسري من آلية المراقبة المتلقة باتفاقية جبال النوبة، وذكر بان الحكومة السويسرية اشترطت ارسال مراقبين الى الخرطوم بقرار او توجيه من الامم المتحدة، بان رؤية الحكومة السويسرية مسألة طبيعية وهناك جهود تبذل مراعاتها.

## مسؤول سوداني يستبعد التراجع عن تنفيذ اتفاقية جبال النوبة

الخرطوم - «القدس العربي»: أوضح الدكتور صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية بان اتفاقية جبال النوبة الموقعة بين حكومة بلاده والحركة الشعبية تسير بصورة جيدة حتى الآن نائفا وجود اي خروقات او معوقات حول هذا المسار، مؤكدا ان تنفيذ الاتفاقية على هذا النحو يعني ايمان الجميع بالسلام وتحقيق الامن.

واستبعد المسؤول السوداني فيما وقع الاتفاقية بسويسرا حدوث اي تأثيرات من أي جهات فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية جبال النوبة، مبينا التزام كافة الأطراف بمسالة وقف اطلاق النار المعلن بين الطرفين.

وعلى صعيد متصل اكد الدكتور صديق عدم صحة ما تردد حول انسحاب الجانب السويسري من آلية المراقبة المتلقة باتفاقية جبال النوبة، وذكر بان الحكومة السويسرية اشترطت ارسال مراقبين الى الخرطوم بقرار او توجيه من الامم المتحدة، بان رؤية الحكومة السويسرية مسألة طبيعية وهناك جهود تبذل مراعاتها.

## اللجنة المصرية للمصالحة في بريطانيا تدعو لانهاء الطوارئ واطلاق المعتقلين من كل التيارات

لندن - «القدس العربي»:  
 دعت اللجنة المصرية للمصالحة في المملكة المتحدة التي يعتقد انها تتكون من معارضين اسلاميين يعيشون في اوروپا، دعت الحكومة المصرية الى الغاء العمل بقانون الطوارئ واطلاق كافة المعتقلين السياسيين من كافة التيارات، وكذلك العفو عن المعارضين الموجودين في الخارج. وجاء في بيان اللجنة ارسلت نسخة منه الى «القدس العربي»:

وإذا كان هناك اجماع من كافة القوى السياسية على ان الحل هو في اشاعة التعددية السياسية والثقافية والفكرية على قواعدها العدل، والتداول السلمي للحكم والسلطة واسقاط القيود المفروضة على حركات منظمات المجتمع المدني الوطنية، وتحرير الاحزاب والنقابات من حالة الأسر الذي تعيشه، وعدم اتخاذ خطوات فعالة وجادة في مجال الإصلاح السياسي الشامل يبقى على الوجه الكنتاوري للحكم، ويضعفه، ويزيد من تروى شعبيته.

وعندما ننظر الى الامور في محاولة للبحث عن مبررات التعنت الذي تمارسه السلطات ضد المعارضة الاسلامية، ومنهم من اعترف بخطئه واعلن وقفه لتزيف الدم، ولا يمانع من الشؤول امام العدالة لتأخذ مجراها بشرط ان تكون امام حكم طبيعي وقاض طبيعي، وقانون مدني، انا كان ذلك يجري على جبهة الاسلاميين فمن الطبيعي ان تعطي الجهات المعنية لن نبذ العنق فرصة للتأكد من صدق مراجعته لواقعه، والقرار بالانخراط في الحياة العامة حتى يكفله الدستور للجميع، وهذا الحق المقيد بالنسبة للاحزاب والقوى السياسية المعارضة فانه معطل بالكامل ومحجوب عن الاسلاميين، واغلبهم يقر بان الحاكم في مصر يحتل المركز الاقوى، وعليه ان يحل ويحرم «بالعدل اساس الملك».

وفي الوقت الذي يتح فيه السعي للسلام مع عدو تاريخي، وهو سلام موصوف بسلام الشجعان، على مثل هؤلاء الذين يقدمون لهذا العدو التنازل تلو التنازل، ان يتنازلوا مرة واحدة والى ابناء الشعب، يتوخي العدل والرحمة في التعامل معهم، فان شئنا بالاعتقاد من العدو، ومثل هذا العدل من الزم الامور في هذه المرحلة التي تتهدد فيها البلاد اضطرابات اجتماعية وسياسية كبيرة، ومن ضرورات التخفيف من حالة الضغط الشديد على كامل الشعب، والطريق اليها قد يمر عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية، تتخذ الاجراءات التي تخفف من وطأة الظلم باقامة العدل، وتحد من انتشار الفساد بالنسبة بالشافية.

وسجل الشعب المصري العظيم يشهد له يوما انه عندما يجد القدرة لا يتوانى عن تقديم التضحيات، بالجهد والمال والنفس، من اجل اعادة شان وطنه وامته، وفي هذا البيان

## كارزاي انهي زيارته التاريخية الى ايران بتوقيع «اتفاق سياسي»

طهران - من جان ميشال كايو:  
 انهي رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية حميد كارزاي امس الثلاثاء زيارة استمرت ثلاثة ايام الى ايران بتوقيع «اتفاق سياسي» يهدف الى تنظيم العلاقات المستقبلية بين افغانستان وايران وتلتزم الدولتان بمقتضاها مواءمة الازمات معاً.

ويخص احد بنود هذا الاتفاق الذي وقعه الرئيس الافغاني محمد خاتمي وكارزاي ولم ينشر نصه الكامل على تعهد الدولتين بمكافحة مشتركة لالارهاب.

ولم تقدم اي توضيحات بشأن اجراءات محددة ضمن هذا التعهد الذي قدمه الافغان والافغان على انه النقطة «الاهم» في الاتفاق.

وترتبط الدولتان المصارتان بعلاقات ثقافية متينة اثرت عدة مرات خلال زيارة رئيس الحكومة الانتقالية الافغانية.

وفي معرض تعليقه على توقيع الاتفاق حرص كارزاي على شكر ايران على مساعدتها لافغانستان في الماضي في مواجهة «ارهاب القاعدة وطالبان»، كما حرص على شكر الولايات المتحدة على مساعدتها.

وياتي توقيع هذا الاتفاق في الوقت الذي تتعرض فيه ايران لتهامات امريكية.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اتهم في 29 كانون الثاني (يناير) ايران بانها تشكل مع العراق وكوريا الشمالية «محور الشر» المتكون على حد بوش من الدول التي تسعى الى حيازة اسلحة الدمار الشامل و«تصدير الارهاب».

واتهم مسؤولون امريكيون اخرون ايران «بالندخلة» في الشؤون الداخلية الافغانية والرجعية في «زعزعة» الحكومة الافغانية الانتقالية برئاسة الباشاوتوني كارزاي بل وبمساعدة عناصر القاعدة على الفرار.

وردا على اسئلة الصحفيين قال كارزاي المعروف بقربه من واشنطن، ان ايران ان تتدخل في الشؤون الداخلية الافغانية.

واعترف وزير الخارجية الافغاني عبد الله الذي يرافق كارزاي في زيارته، الاثني، ان الحضور الايراني في افغانستان ليس «سلبيا بل مرغوبا فيه» لانه موجه «لإعادة» اعمار البلاد.

واكد كارزاي الثلاثاء ان عدم وجود علاقات دبلوماسية بين واشنطن وطهران، «من الذي اسف منذ اول ايام زيارته»، لا يؤثر على افغانستان وان ايران، تماما كما الولايات المتحدة، «تساعده بالهد» من جهته قال الرئيس الايراني

## بريطانيا مستاءة من تصريحات رامسفيلد حول معتقلي «القاعدة»

لندن - رويترز: اعربت بريطانيا عن استيائها من تصريحات لوزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد اشار فيها الى امكانية ان تطلق لندن «ببساطة سراح» مواطنين بريطانيين اعتقلوا في افغانستان واحتجزوا في قاعدة عسكرية امريكية بكويا في حالة ترحيلهم الى بلادهم، وقال سراجيه بلانكيث وزير الداخلية البريطاني لهيئة الادعة البريطانية «من غير المناسب اطلاق الاحكام على ما سنقلعه مع احد قبل ان يواجه له الاتهام، دك مما سيدت بعد ذلك».

وصرح بان المحتجزين سيقدون في حالة وجود ادلة الى العدالة. ولم يتحدث وزير الداخلية البريطاني مع وزير الدفاع الامريكي بشأن هذه التصريحات لكنه قال انه ما من شك في ان «ملاءه الاخرين في الحكومة سيميلون منه ايضا كما ساطلب انا ايضا اياضا من جون اشكرافت (وزير العدل الامريكي)، وطالب رامسفيلد خلال تصريحات له في مطلع الاسبوع بريطانيا بمحاكمة اي مواطن بريطاني يسلم لها «لا تطلق سراحه ببساطة لينزلوا مرة اخرى الى السوراع ويخطفوا مزيدا من الطائرات يصدمون بها البنتاغون ومركز التجارة العالمي من جديد».

وقال بلاكيث في توبيخ مستر لوزير الدفاع الامريكي ان رامسفيلد لا يدرك ان في بريطانيا جهاز ادعاء ملكيا لا يسمح باحتجاز او اتهام احد قبل دراسة الادلة، واستطرد قائلا «جهاز الادعاء الملكي سيدرس الادلة المقدمة ضدهم» هذا ما سنقلعه».

وتحتجز الولايات المتحدة نحو 300 سجين اجنبي في قاعدة بخلنج غوانتانامو بكويا، وذكرت تقارير ان من بينهم خمسة بريطانيين. وتقول واشنطن انها تشتهي في انتقامها لتطهير القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها واشنطن وتشيوروك في 11 ايلول (سبتمبر).

## خاتمي يفي وجود «مسؤولين او شخصيات مهمة» من تنظيم القاعدة في ايران

الرياض - اف ب: صرح الرئيس الايراني محمد خاتمي ان وجود عناصر من تنظيم القاعدة الذي يتزعمه الاصولي المتطرف اسامة بن لادن في ايران ممكن، لكنه انه ليس بين هذه العناصر «مسؤولون او شخصيات مهمة».

وفي تصريحات لصحيفة «الوطن» السعودية، قال خاتمي «يمكن أن يكون هناك عناصر من القاعدة في ايران ولكن وعلى حد اطلاق لا يوجد بينهم مسؤولون او شخصيات مهمة». وأضاف الرئيس الايراني ان السلطات الايرانية «إذا التقت القبض على عناصر من هذا التنظيم فانها ستعامل معهم وفق القوانين الدولية وسترسلهم إلى الامان التي يجب ان يذهبوا اليها».

من جهة، أكد وزير الخارجية الايراني عمال خرازاي مجددا ان السلطات الايرانية «لم تلحق القبض على عناصر من القاعدة».

واوضح في تصريح للصحيفة نفسها ان «الذين بقي القبض عليهم ممن جاؤوا من افغانستان هم عرب افغان او اشخاص كانت لديهم ميول لتنظيم».

وكان خرازاي صرح بعد المحادثات التي اجراها رئيس الادارة الافغانية الموقته حميد كارزاي مع القيادة الايرانية الاثني في طهران، ان المباحثات لم تتناول عناصر القاعدة في ايران لانهم غير موجودين في بلاندا».

واعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد اعلم في الخامس من شباط (فبراير) الجاري ان عناصر من القاعدة لجأوا «بيدون شك» الى ايران التي نفت ذلك مرات عدة.

واعلنت ايران انها اسرت حوالي 150 اجنبيا، غالبيةهم من رعايا دول عربية، على الحدود الايرانية- الباكستانية دخلوا من افغانستان.

## مروحيات امريكية تنقل جنودا افغانا من قندهار الى كابول لتدريبهم في الجيش الوطني

كابول - اف ب: نقلت مروحيات امريكية الاثني مجموعة من اربعين جنديا افغانيا من منطقة قندهار المعقل السابق لطالبان الى كابول حيث سيلتحقون بالواء الاولى للجيش الافغاني الوطني التي يتم حاليا تدريبها حسب ما اعلن المسؤول الاعلامي في القوة اليوم الثلاثاء.

وبدأت القوة الدولية للمساعدة في احلال الامن في افغانستان (ايساف) الاثني تدريب كتيبة اولي من عناصر سابقة في الميليشيات قدسوا من مختلف مناطق افغانستان ليشكلوا العناصر الاولى في جيش وطني محترف ومتعدد الاثنيات، وقال المسؤول الاعلامي في القوة الكابيتن غراهام دانلوب ان «اربعين جنديا نقلتهم القوات امريكية من قندهار».

وردا على سؤال حول احتمال وجود عناصر سابقين من طالبان ضمن هذه المجموعة، رد المسؤول امريكي بالقول «لست متأكد من ذلك بتاتا».

ونكر ان عملية انتقاء الجنود من مسؤولية السلطات الافغانية ووزارة الدفاع ووزيرها محمد قاسم فيهم الزعيم العسكري السابق في تحالف الشمال.

## احتمال الافراج عن سفير طالبان السابق

اسلام اباد - اف ب: تكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس الثلاثاء انه من المحتمل اطلاق سراح سفير طالبان السابق في باكستان عبد السلام ضعيف.

وتوضح مصادر امريكية ان السلطات الامريكية قررت اطلاق سراح ضعيف، وتم اعتقال ضعيف بداية كانون الثاني (يناير) من قبل السلطات الباكستانية التي قامت باستجوابه قبل تسليمه الى القوات امريكية. وتم نشر انه ذلك على من السفينة الحربية امريكية «يوسا» اس باتان، في بحر عمان، وناعت شفرة ضعيف من خلال المؤتمرات الصحفية التي كان يعقدها يوميا في اسلام اباد خلال الهجوم امريكي على افغانستان والتي كان يدان فيها عمليات الضعف الافغانية.

## وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي في محاضرة في لندن: لبنان يتعرض لحملة.. ولا يحق لامريكا تقرير مستقبل العراق.. والمطلوب مواقف عربية منسجمة في قمة بيروت

القدس - «القدس العربي» من سمير ناصيف:  
 القى وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي محاضرة خلال زيارته الى لندن بعنوان «التحديات التي تواجه لبنان بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر)» وذلك بعدة من «الندى العربي في بريطانيا» وبحضور السفير اللبناني في المملكة المتحدة جيهال المرتضى. والقى العريضي كلمته بقوله ان لبنان يتعرض حاليا لحملة اعلامية سياسية ديبلوماسية في نطاق الحملة الموجهة ضد كل العرب والمسلمين التي تتهمهم بالارهاب، وقال ان التركيز في هذه الحملة على لبنان أكثر من غيره لكونه نجح في طرد الاسرائيليين من جنوب لبنان في السنوات الاخيرة، وفي مطلع الثمانينات عندما قهر الغزو الاسرائيلي الذي قاده رئيس الوزراء الحالي اربيل شارون، واعتبر المحاضر بان شارون ما يزال يود الانتقام من لبنان على هذه الهزيمة وما لحقها من مآزيم اخرى.

ورأى ان اسرائيل نجحت الى حد ما في تسويق قولها عن جديد لها بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على انها الداعمة الرئيسية للولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب، بعدما كانت تصور نفسها سابقا الداعمة الرئيسية لاربيكا في حربها ضد انتشار الشيوعية وفي الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة.

و اشار الى ان للولايات المتحدة واسرائيل يدا في دعم كثير من الحركات الاصولية التي توجه التهمة الى لبنان والدول العربية بدمعها.

واكد بان اسرائيل كانت وما زالت تمارس الارهاب، وان اسحق رابين قد برصاص اسرائيلي وعملية السلام اجتمعت اسرائيليا وبمبارسات اسرائيلية.

وقال ان امريكيين احتجازوا الى جانب اسرائيليين 11 ايلول (سبتمبر) معتقلين بان الانتفاضة الثانية ليست دفعا للنفس، ولما جاء شارون واطلق باعماله الارهابية اعطت الازمة امريكية الجديدة نوعا من الشرعية لا يقوم به فاع واعتبرته دفعا عن النفس، ولم تنسم شيئا عن عذاب الشعب الفلسطيني، واعتبرت المقاومة نوعا من الارهاب.

وتمنى ان تكون القراءة الامريكية مختلفة عما هي عليه الان بعد الحوار الذي يجري معها حاليا، وذلك بالنسبة الى العلاقة بالعالم العربي وبلبنان.

كما ثمة التحديات الواعية في لبنان، وبينها قيادة البطريرك صفير بعد 11 ايلول (سبتمبر) عندما اكد بان المقاومة اللبنانية هي منظمة حررت بلادها وليست منظمة ارهابية كما ادعت العناصر الخارجية لخلق انقسامات في البلد.

كما عبر عن تأييده للمبادرة السعودية وتعني ان تخرج القمة العربية التي تستعد في لبنان في اوخر اذار (مارس) المقبل بنتائج ايجابية وان تكون الموقف الافغانية فيها منسجمة.

وتحورت الاسئلة حول امكانية حدوث عمليات عسكرية امريكية ضد العراق في المستقبل القريب وزيارة نائب الرئيس امريكي ديك تشيني الى دول المنطقة للترويج لملئ هذه العمليات ولتقليص اهمية الاجماع العربي المنظر حول الشأن العراقي في القمة العربية المقبلة في لبنان.

فاجاب العريضي بشارته الى اهمية نشوء قراءة عربية مشتركة لتفسير الاحداث تمهد لبداية عمل عربي مشترك.

واعتبر بان القيادة امريكية بلا شك ستستهدف العراق، ولكنه اشار الى امكان جمع تأييد عربي لتفادي «فبركة» حجة لضرب العراق، وقال انه اذا كان لا بد من تغيير في العراق فالشعب العراقي يقرر هذا التغيير وليس الولايات المتحدة.

بالنسبة لزيارة تشيني الى المنطقة، سل العريضي عن قدرة العرب على تفشيل هذه الزيارة اذا اتخذوا موقفا متشددا بتجاهلها او رفض اعطائها الدور الذي تسعى اليه، او تقريبا اهميتها عبر توثيق الاتصالات بوزارة الخارجية الامريكية والولايات المتحدة.

وقال تشينون باول الذي لم يعلن تأييده لشن حرب على العراق، ولم يعلن عدم ممانعته «شئ» باسرع عرافات مثل تشيني في حديثه مع وزير الدفاع الاسرائيلي ينيامين بن بيجاز، فاجاب وزير الاعلام اللبناني بان الموقف امريكي ليس موقف تشيني، هناك موقفا امريكي وعلينا تكسر واجهته ولا نستطيع معرفة نوايا تشيني المسبقة، ولكن الموقفين السعودي والكويتي والمعارضين لن حرب على العراق سيقا زيارة تشيني، ولعلمنا اوضحا الموقف العربي الى درجة

## وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي في محاضرة في لندن: لبنان يتعرض لحملة.. ولا يحق لامريكا تقرير مستقبل العراق.. والمطلوب مواقف عربية منسجمة في قمة بيروت

القدس - «القدس العربي» من سمير ناصيف:  
 القى وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي محاضرة خلال زيارته الى لندن بعنوان «التحديات التي تواجه لبنان بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر)» وذلك بعدة من «الندى العربي في بريطانيا» وبحضور السفير اللبناني في المملكة المتحدة جيهال المرتضى. والقى العريضي كلمته بقوله ان لبنان يتعرض حاليا لحملة اعلامية سياسية ديبلوماسية في نطاق الحملة الموجهة ضد كل العرب والمسلمين التي تتهمهم بالارهاب، وقال ان التركيز في هذه الحملة على لبنان أكثر من غيره لكونه نجح في طرد الاسرائيليين من جنوب لبنان في السنوات الاخيرة، وفي مطلع الثمانينات عندما قهر الغزو الاسرائيلي الذي قاده رئيس الوزراء الحالي اربيل شارون، واعتبر المحاضر بان شارون ما يزال يود الانتقام من لبنان على هذه الهزيمة وما لحقها من مآزيم اخرى.

ورأى ان اسرائيل نجحت الى حد ما في تسويق قولها عن جديد لها بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على انها الداعمة الرئيسية للولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب، بعدما كانت تصور نفسها سابقا الداعمة الرئيسية لاربيكا في حربها ضد انتشار الشيوعية وفي الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة.

و اشار الى ان للولايات المتحدة واسرائيل يدا في دعم كثير من الحركات الاصولية التي توجه التهمة الى لبنان والدول العربية بدمعها.

واكد بان اسرائيل كانت وما زالت تمارس الارهاب، وان اسحق رابين قد برصاص اسرائيلي وعملية السلام اجتمعت اسرائيليا وبمبارسات اسرائيلية.

وقال ان امريكيين احتجازوا الى جانب اسرائيليين 11 ايلول (سبتمبر) معتقلين بان الانتفاضة الثانية ليست دفعا للنفس، ولما جاء شارون واطلق باعماله الارهابية اعطت الازمة امريكية الجديدة نوعا من الشرعية لا يقوم به فاع واعتبرته دفعا عن النفس، ولم تنسم شيئا عن عذاب الشعب الفلسطيني، واعتبرت المقاومة نوعا من الارهاب.



وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي

### جيش الاحتلال يتوغل في قطاع غزة ويحظر التجول في بلدة وادي السلقا

# اسرائيل تهدد باعادة احتلال كل المدن الفلسطينية والسلطة تتراجع وتعلن استئناف اللقاءات الامنية



القدس - «القدس العربي» - وكالات: قررت السلطة الفلسطينية استئناف اللقاءات الأمنية مع اسرائيل يطبل من الاتحاد الاوروبي، جاء ذلك فيما نفذ جيش الاحتلال عمليات توغل في الضفة وغزة وحظف عدداً من الناشطين الفلسطينيين.  
الي ذلك حذر وزير العدل الاسرائيلي مشير شطريت من ان الجيش الاسرائيلي ربما يعيد احتلال كل المدن الفلسطينية المشمولة بالحكم الذاتي لوضع حد لـ «الارهاب».  
وصرح الوزير للاذاعة الاسرائيلية «قد لا يكون لدينا اي بديل آخر سوى اعادة احتلال كل المدن الفلسطينية وتنظيفها الواحدة تلو الاخرى».  
واضاف «لا اقول انه يجب الاساءة الى ياسر عرفات كل حدود المدن التي لدنا».  
وقال شطريت ايضا يبيد ان عرفات لا يفهم اللغة الانكليزية ويجب ان تقولوا له بالعربية: الحرب ضد اسرائيل ليست في توقيف بعض الأشخاص في موعدي محددة».  
وقال شطريت «من غير المقبول ومن المعبى اطلاق النار على مدنيين، لقد تجاوز عرفات كل حدود المدن (...) فهو ليس فقط لا يتكلم العربية ولكنه امر شخصيا ايضا بالعملات التي نفذها التنظيم» التسابع لحركة فتح التي يتزعمها.  
وتكررت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي توغل مساء اليوم أمس في بلدة يتشلها الحكم الذاتي الفلسطيني جنوب قطاع غزة وفرض حظر التجول فيها.

صورة للمعاناة اليومية التي يعاها الفلسطينيون عند نقاط التفتيش الاسرائيلية (أ ف ب)

### السجن لجنديين رفضا الخدمة في الاراضي المحتلة

# الجيش الاسرائيلي يشكل وحدات من الجنود المتنكرين في غزة

القدس - أ ف ب: قرر الجيش الاسرائيلي تشكيل وحدة خاصة من الجنود المتنكرين بزى فلسطيني تعمل في قطاع غزة حسب ما أعلنت صحيفة «هارتس» أمس الثلاثاء، ووضحت الصحيفة ان هذا القرار اعلنه قبل بضعة اسابيع قائد الركان الاسرائيلية الجنرال شاوول موفاز خلال اجتماع لقادة الجيش.  
وتتشكل حاليا في الضفة الغربية وحدتان خاصتان من الجيش هما «سوفافان» (الكرز) و«ايغوز» (الجوز). وتشكلت هاتان الودعتان الخاصتان بسرية كبيرة في نهاية الثمانينات لمكافحة الانتفاضة الاولى (1987-1993).  
ويكلف عناصرها لقاء القبض على الفلسطينيين الملاحقين بتهمة النشاطات الارهابية، احياء او امواتا وهم يتنكرون في لباس عرب ويعلمون في تنسيق وثيق مع جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت).  
وكانت وحدة يطلق عليها اسم «شمشون» عملت سابقا في

### وفاة شرطية اسرائيلية اصيبت الانثين

# اعتقال فتى فلسطيني يحمل بنديقة في حيفا

القدس - رويترز: قات الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت فلسطينيا كان يخبئ بنديقة في حقيبة أس الثلاثة بمدينة حيفا واشتهرت بانه كان يهيم بتفكيك حجوم. وعلت قوات الامن الاسرائيلية حالة الشاب القسوى تحسبا لقيام نشطاء فلسطينيين بشن هجمات في عيد «اليوم» اليهودي الذي تحتفل خلاله الشوارع بالاسرائيليين.  
وقال يهودا مامان قائد الشرطة

مشتبه به ثان شوهد وهو يمر من المكان كما وزعت نشرة باوصافه على وسائل الاعلام المحلية، ونصحت الشرطة السكان الا يبرحوا منازلهم فيما اقامت الشرطة في اثناء المدينة، وتوقيت شرطية اسرائيلية خلال الليل في مستشفى مجلس اثر اصابتها في هجوم نفذته مسلح فلسطيني اصوب اسم الاول عشرة اسرائيليين بجروح في محطة للحافلات على مشارف القدس.

حيفا ان ضباط ضبطوا الفلسطيني بوسط المدينة وعثروا معه على بنديقة اليد من طراز «اي.بي. 47» محشوة بالرصاص. كما عثرت الشرطة بحوزته على كمية من الذخيرة، وقال احد المارة ويدعى موتو لراديو اسرائيل «رايت شرطيا وضربته بحاول ان تعقب فتى نحيفا عمره نحو 17 عاما، قفز الشرطي نحوه من الخلف ودفعه الى الارض ووجه اليه ضربة قوية».  
وقامت الشرطة بعملية بحث عن

### صحافيون فلسطينيون يعتصمون احتجاجا على تدمير مقرات الاذاعة والتلفزيون

القدس - رويترز: اعتصم عشرات الصحافيين الفلسطينيين أمس الثلاثاء في غزة للتديد امام المجتمع الدولي بتدمير الجيش الاسرائيلي مقرات هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.  
وقال سمير الشريف مدير الهيئة وقد دمرت مكاتبها التي تضم استديوهات القناة الاذاعية الثانية ومحطات الارسال الاذاعية والتلفزيونية «هذه المؤسسة التي يفتها الجيش الاسرائيلي تندرج في اطار الحرب العنسية التي يشهدها ضد الشعب الفلسطيني»، و«اضاف «هذا يشكل الدليل على ان الجيش الاسرائيلي يشن حربا شاملة ضدنا».  
وقال ان حوالي خمسين صحافيا وتقنيا كانوا يعملون في هذه المكاتب الواقعة على تلة شرق غزة والتي لم تعد سوى

و تابع البيان ان «حكومة شارون وجيش الاحتلال اعتمدت سياسة القتل العمدم للمواطنين الفلسطينيين على الحواجز الاسرائيلية القمامة واحتلالهم لكثير من المنازل في داخل مدننا وقرانا ومخيماتنا وتحويلها الى مواقع عسكرية، واسطوحها الى قواعد لرشاشاتهم ضد جماهيرنا التي تعاني من الحصار الخناق والتصعيد العسكري الاسرائيلي الخناق».  
وحذرت القيادة «من خطورة تحويل الحواجز الاسرائيلية الى كمانين وعصايات من القنلة لاحتكام من المواطنين الفلسطينيين دون ادنى استقزاز سوى ممارستهم بحق المرور في طرقهم وشاروعهم وارضهم».

### القائد للشرطة الاسرائيلية

وقال سمير الشريف مدير الهيئة وقد دمرت مكاتبها التي تضم استديوهات القناة الاذاعية الثانية ومحطات الارسال الاذاعية والتلفزيونية «هذه المؤسسة التي يفتها الجيش الاسرائيلي تندرج في اطار الحرب العنسية التي يشهدها ضد الشعب الفلسطيني»، و«اضاف «هذا يشكل الدليل على ان الجيش الاسرائيلي يشن حربا شاملة ضدنا».  
وقال ان حوالي خمسين صحافيا وتقنيا كانوا يعملون في هذه المكاتب الواقعة على تلة شرق غزة والتي لم تعد سوى

### البنامك تدعو امريكا للاهتمام بعملية السلام

القدس - رويترز: دعا وزير الخارجية الامريكى بيل كلينتون امس الثلاثاء امريكا للاهتمام بعملية السلام في الشرق الاوسط، وادان التدمير الدولي للصحافيين في غزة. وقال ان التدمير الدولي للصحافيين في غزة «اسرائيل باتت تجعل العالم أكثر خطرا على الصحافيين».

### فحامات تينيت و تقرير وتوصيات

فحامات تينيت و تقرير وتوصيات ميشيل. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن مساء الاثنين انه يريد استئناف الاجتماعات الامنية مع اسرائيل وذلك في مؤتمر صحافي في رام الله مع المسئ الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا.

### صورة للمعاناة اليومية التي يعاها الفلسطينيون عند نقاط التفتيش الاسرائيلية (أ ف ب)

فحامات تينيت و تقرير وتوصيات ميشيل. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن مساء الاثنين انه يريد استئناف الاجتماعات الامنية مع اسرائيل وذلك في مؤتمر صحافي في رام الله مع المسئ الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا.

### الشرق الاوسط، لان مساهمتهم حيوية

الشرق الاوسط، لان مساهمتهم حيوية في حل النزاع، وأشار الى انه سيوجه دعوة الحوار ذاتها خلال جولته في الشرق الاوسط التي تشمل مصر والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية، وسال «ال طرفين مسؤولان عن الوضع المناوئ الحالي، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احترام قرارات الامم المتحدة ووقف الاستيطان وسحب قواتهم من الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي ورفع الحصار عنها».

### فحامات تينيت و تقرير وتوصيات

فحامات تينيت و تقرير وتوصيات ميشيل. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن مساء الاثنين انه يريد استئناف الاجتماعات الامنية مع اسرائيل وذلك في مؤتمر صحافي في رام الله مع المسئ الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا.

### واشنطن رفضت مشاركة اوربوا في مطالبتها رفع الحصار عن عرفات

واشنطن - أ ف ب: رفضت الولايات المتحدة الانثين ان تنضم الى الاتحاد الاوروبي الذي دعا اسرائيل لرفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.  
وردا على سؤال حول هذا الموضوع، اعربت وزارة الخارجية الامريكية بشكل عام عن رغبتها في ان تعمل اسرائيل على خلق «جو افضل»، ولكنها لحت الى ان واشنطن تريد ربط اي تقدم بهذا الخصوص بجهود عرفات لوقف العنف.  
وفي تصريح صحافي، قال المتحدث ريتشارد باتشر «الاهم هو ان يتشاور الطرفان حول طرق العمل معا واعدة «الهدوء»»  
واضاف «هذا يعني ان على السلطة الفلسطينية ان تتصدى للعنف والارهاب وان تقوم الحكومة الاسرائيلية بخطوات لتسهيل جهود الفلسطينيين في المجال الامني

### والعمل على خلق جو افضل على الارض»

والعمل على خلق جو افضل على الارض» وامتنع باتشر عن التعليق على قرار الحكومة الاسرائيلية بتدبير الحصار المفروض على الرئيس الفلسطيني في رام الله في الضفة الغربية منذ الثالث من كانون الاول (ديسمبر).  
والحفظ الامريكي حول هذا الموضوع يختلف عن الدعوة التي وجهها الانثين في القدس للممثل الاعلى لسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الذي طالب باطء عرفات كامل حرية التنحرك، وكرر هذا النداء في واشنطن ووزير الخارجية الاسباني جوزيب بيبك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في لقا الانثين مع وزير الخارجية كولن باول.  
وقال بيبك عقب اللقاء «اداء طلبة من عرفات ان يبدل جهودنا 100% لمكافحة الارهاب فعليا ان نضمن له القدرة 100% للقيام بذلك».

### الشرق الاوسط، لان مساهمتهم حيوية

الشرق الاوسط، لان مساهمتهم حيوية في حل النزاع، وأشار الى انه سيوجه دعوة الحوار ذاتها خلال جولته في الشرق الاوسط التي تشمل مصر والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية، وسال «ال طرفين مسؤولان عن الوضع المناوئ الحالي، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احترام قرارات الامم المتحدة ووقف الاستيطان وسحب قواتهم من الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي ورفع الحصار عنها».

### معارضة طلابية بين اصدقاء فلسطين وجمعية يهودية في مدينة بريطانية

# حاخامات يهود يحرقون العلم الاسرائيلي باعتباره «رمزا للشر»

اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان في بريطانيا لالقدس العربي» ان قيام الحاخامات بحرق العلم الاسرائيلي اشارة احتجاجية على ان اسرائيل لا تمثل يهود العالم، ووجد الحاخامات موعد الساعة الثالثة والنصف للقيام بالطقس الشعائري هذا، فيما قامت مجموعاتهم بحرق العلم في بروكلين في نيويورك، وثلاثة مواقع اخرى في الولايات المتحدة، وفي كيبويك في كندا، وفي بيت شيمش، وفي القدس.  
وقال بيان صدر عن الطائفة اليهودية الارثوذكسية في لندن وصل للقدس العربي، ان حرق العلم الصهيوني هو رمز لحرق وتدمير كل الشرور في العالم» وجاءت عملية حرق العلم

### لندن - «القدس العربي»:

لندن - «القدس العربي» قامت مجموعة من الحاخامات الارثوذكس بحرق العلم الاسرائيلي، في عدد من العواصم العالمية بما فيها لندن ومانتشستر في بريطانيا. وجاءت عملية الحرق العلنية في لندن، والتي حاولت الشرطة التدخل لمنعها، في «كورنتر داتزمور رود» في وسط العاصمة البريطانية ضمن الاحتفالات بعيد «اليوم» اليهودي، والذي يحتفل فيه اليهود لتخليد ذكرى تدمير والمعاليق الذين كانوا اربابو نديون تدمير اليهودي، وقال حاخامات ان حرق العلم الاسرائيلي هو بمثابة حرق الصهيونية، وقال ناظق باسم

### وقد نجحت مجموعات فلسطينية في مطع

وقد نجحت مجموعات فلسطينية في مطع شباط (فبراير) في تدمير دبابية قتالية من طراز «ميركات» في قطاع غزة واطلقت على اسرائيل صواريخ يدوية الصنع من طراز قسام- 2 بمدى يقدر بحوالي ثمانية كيلومترات.  
وعبر الجيش الاسرائيلي عن دهشة الغالعية، وبعثت اركانها بشعير سلاحا لاسرائيلي زئيف شيف ان الناشطين الفلسطينيين قد يكونوا قادرين على شن هجمات واسعة النطاق «هنا وهناك» غير انه يشك بالتأثير الاستراتيجي لهذه الهجمات، مشيرا الى انها ستتخذ ردا خطيبان ان الضغط الاسرائيلي العسكري يقود

### نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين

نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين. وفي المقابل فان موظفي العريبات في النقل العام واقسام الطوارئ ومعائة الرضى في المستشفيات عملوا بلا توقف.  
وتنظمت دقيقة صمت في المدارس والاعداديات والمعاهد وتلا التلاميذ في الاقسام فاتحة القرآن الكريم ترحما على ارواح شهداء فلسطين.  
واصل المدرسون (350 الفاً) الذي يشكون القسم الاكبر من موظفي

### نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين

نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين. وفي المقابل فان موظفي العريبات في النقل العام واقسام الطوارئ ومعائة الرضى في المستشفيات عملوا بلا توقف.  
وتنظمت دقيقة صمت في المدارس والاعداديات والمعاهد وتلا التلاميذ في الاقسام فاتحة القرآن الكريم ترحما على ارواح شهداء فلسطين.  
واصل المدرسون (350 الفاً) الذي يشكون القسم الاكبر من موظفي

### وقد نجحت مجموعات فلسطينية في مطع

وقد نجحت مجموعات فلسطينية في مطع شباط (فبراير) في تدمير دبابية قتالية من طراز «ميركات» في قطاع غزة واطلقت على اسرائيل صواريخ يدوية الصنع من طراز قسام- 2 بمدى يقدر بحوالي ثمانية كيلومترات.  
وعبر الجيش الاسرائيلي عن دهشة الغالعية، وبعثت اركانها بشعير سلاحا لاسرائيلي زئيف شيف ان الناشطين الفلسطينيين قد يكونوا قادرين على شن هجمات واسعة النطاق «هنا وهناك» غير انه يشك بالتأثير الاستراتيجي لهذه الهجمات، مشيرا الى انها ستتخذ ردا خطيبان ان الضغط الاسرائيلي العسكري يقود

### الصحاري المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله

الصحاري المفروض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالصفة الغربية منذ الثالث من كانون الاول (ديسمبر).

### نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين

نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين. وفي المقابل فان موظفي العريبات في النقل العام واقسام الطوارئ ومعائة الرضى في المستشفيات عملوا بلا توقف.

### نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين

نونس: توقف رمزي عن العمل وصلوات تضامنا مع الفلسطينيين. وفي المقابل فان موظفي العريبات في النقل العام واقسام الطوارئ ومعائة الرضى في المستشفيات عملوا بلا توقف.

### شيراك يدعو الى لقاء بين عرفات وشارون «بدون شروط مسبقة»

شيراك يدعو الى لقاء بين عرفات وشارون «بدون شروط مسبقة» وقال في ظل ظروف عدم التفاهم والعنف الحالي، الجميع يدرك قوة الاثر الرمزي للقاء مباشر دون شروط مسبقة بين ممثلي الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الشرعيين اي رئيس الوزراء ارييل شارون والرئيس ياسر عرفات، والانتقاسية الذي يخرق فيه الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني، مضيفا «من اجل مساعدتهم لاجاد الطريق الى طولة المفاوضات، يجب حصول التزام حازم من الولايات المتحدة واوربوا».

## المبادرة السعودية للتطبيع مع إسرائيل نتصدّر جدول أعمال الاجتماع الخليجي الأوروبي

# بوش يشكر الأمير عبد الله.. وبن يعازر يشيد بأفكاره الجديدة.. وسولانا الى جدة للقاءه



الرئيس مبارك لدى استقباله الملك عبد الله في شرم الشيخ أمس (رويترز)

وفقا لتصريحات لأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان - ورحب وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر أمس بمقترحات السعودية. ونقل متحدث باسمه عنه قوله إنه «يجب النظر اليها بشكل ايجابي، فيها عناصر جديدة ويجب تشجيعها لا رفضها». وزاد الحديث عن المقترحات السعودية رغم استمرار التصعيد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. ودعا الرئيس الاسرائيلي موشي كتساف ولي العهد السعودي لزيارة القدس لمناقشة مقترحاته، وقالت متحدثة باسم كتساف ان رئيس اسرائيل مستعد ايضا لزيارة المملكة العربية السعودية اذا تلتقى دعا. كما جدد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ترحيبه بالمقترحات السعودية، وقال انه لا تزال توجد فرصة طيبة لحوار مع الفلسطينيين. وقال بيريس «اعتقد ان تصريحات الامير عبد الله لها اهمية غير عادية لان السعودية تأخذ صراحة للمرة الاولى جانب عملية السلام في الشرق الاوسط». غير انه قال مجددا ان اسرائيل لن تقبل اقتراحا فلسطينيا بالعودة الى الحدود التي كانت عليها قبل حرب عام 1967. ووصف شيرك الحظة السعودية بأنها «قوية وشجاعة»، لكنه قال انها مجرد «عنصر» في محادثات سلام يجب ان تستند الى خطة ناقشها بيريس ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني احمد قريع اثناء محادثات جرت في كانون الاول الماضي. وفي مؤتمر الصحافي في رام الله اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن «تقديره وتأييده الكامل» للاقتراح السعودي. ولم يصدر اي تعقيب من شارون على اقتراح الامير عبد الله الذي قال محللون اسرئيليين انه قد يكون محاولة من الرياض

لتحسين علاقاتها مع الحكومة الامريكية بعد هجمات الحادي عشر من ايلول التي شنّها مهاجمون انتحاريون معظمهم مواطنون سعوديون. لكن رنان غيسين المتحدث باسم شارون وصف الاقتراح بأنه تطور ايجابي. وكان الامير عبد الله كشف عن مبادرة كان سيعرضها على القمة العربية المقبلة في بيروت، تقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) 1967، بما في ذلك القدس وطبقا لقرارات الامم المتحدة، مقابل اقامة علاقات عربية طبيعية مع الدولة العبرية. لكنه اضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في السابع عشر من شباط (فبراير) الجاري انه غير رايه بعد ان «رفع (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون اعمال العنف والقمع الى مستوى لا سابق له». وفي تصريحات لاحقة حذر ولي العهد السعودي اسرائيل من نتائج التخلّص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كشريك في المفاوضات، مؤكدا ان ذلك سيشكل «معضبة» للعالمين العربي والاسلامي. وقال في حديث ادلى به لجهة «تايم» الامريكية، ان التخلّص من عرفات كشريك في المفاوضات، سيشكل «معضبة مستهزئة للعالمين العربي والاسلامي وتدمر مصداقية كل الاطراف التي لها علاقة بهذه الخطوة» والى الابد». واقترح تشكيل قوة حفظ سلام للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واقترح الامير المراحل التالية لاجلال السلام «الخطوة الاولى» الفصل بين الطرفين عبر تدخل قوة دولية لحفظ السلام، والخطوة التالية، تشجيعهما على الجلوس الى طاولة المفاوضات».

القدس - الرياض - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: اعلن مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا سيلتقي غدا الخميس في جدة (السعودية) ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ليجتث معه في مبادرته للسلام مع اسرائيل. واعلنت الناطقة باسم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية ان سولانا سيختصر زيارته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية ليغادر الى جدة ظهر اليوم الأربعاء، وازدادت انه سيلتقي ولي العهد السعودي صباح الخميس قبل ان يعود الى مصر للقاء الرئيس المصري حسني مبارك. في غضون ذلك اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش اشدّ تأييداً للمقترحات السعودية، ووجه الشكر الى الامير عبد الله لمبادرته. وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض «حدث الرئيس صباح اليوم (امس) هاتفيا الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله»، وازداد قوله «واشاد الرئيس بفكار ولي العهد فيما يتعلق بالتطبيع الكامل العربي - الاسرائيلي بمجرد التوصل الى اتفاق شامل بشأن السلام». واقترح الامير عبد الله تطبيعاً عربياً كاملاً للعلاقات مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل كامل من الاراضي المحتلة عام 1967. ووصف وزير الخارجية الامريكي كولن باول اقتراح الامير عبد الله بأنه «خطوة مهمة» واعرب عن امله في ان تتضح تفاصيله في الاسابيع القادمة. ومن المقرر ان تتصدر مبادرة الامير عبد الله الاجتماع الخليجي - الاوروبي المقرر عقده اليوم في غرناطة في اسبانيا،

## الشيخ زايد يتلقى رسالة من الرئيس المصري الملك عبد الله بحث مع مبارك «المبادرات المطروحة»

من جهة أخرى أجرى رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد محادثات أمس الثلاثاء مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول المستجدات على الساحتين العربية والدولية. وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان عبيد نقل للشيخ زايد رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين. ولم تورد الوكالة مزيداً من التفاصيل عن رسالة مبارك الذي يقوم بجهود لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ووقف الانتفاضة. ومن المقرر ان يلتقي مبارك مع الرئيس الامريكي جورج بوش في الخامس من آذار لبحث هذه المواضيع وخسايما تتعلق بحاربة الارهاب الدولي. ويتابع الاجتماع مبارك وبوش قبل جولة سيقوم بها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في الشرق الاوسط في منتصف آذار وسيزور تشيني ايضا اسرائيل واربع دول مجاورة للعراق لبحث الخطوات المستقبلية في الحرب على الارهاب وسط تخطية متزايدة باحتمال ان يكون العراق الهدف التالي للحرب الامريكية على الارهاب.

## الصحف الاسرائيلية ترحب بتجاهل المبادرة السعودية حق العودة.. وتدعو حكومة شارون لبحثها بجدية

القاهرة - ابوظبي - «القدس العربي» - وكالات: غادر العامل الاردني الملك عبد الله الثاني القاهرة بعد ظهر امس الثلاثاء في ختام زيارة مقفظة اجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول «الفترة الحرجة التي تمر بها عملية السلام في ضوء الافكار والمبادرات المطروحة على الساحة في الوقت الراهن» وفقا لما ذكرته وكالة انباء الشرق الاوسط. ووافقت الوكالة ان المحادثات تاتي في اطار التشاور المشترك وتبادل الرأي في الجهود والاتصالات مع الاطراف الدولية خصوصا الولايات المتحدة واوروپا للاضطلاع بدورها وحثهما على الضغط على اسرائيل لوقف العنف واستئناف عملية السلام في ضوء المبادرات وافكار المطروحة على الساحة حاليا. وتابعت ان القمة المصرية الاردنية كتسب نظرا لانهما جاءت عشية الزيارة المقبلة للرئيس مبارك لوارتبط ومحادثاته مع الرئيس الامريكي جورج بوش وبعد زيارة الملك عبدالله الثاني وكان مسؤول في الديوان الملكي الاردني اعلن في عمان لوكالة «فرانس

وختمت الصحيفة بالقول «المبادرة السعودية تنزع من عرفات صفائح الخراع في الشرق الاوسط التي كان يملكها بمفرده ففتنخل بذلك الى ايدي العالم العربي، ولم تنسب العركة بعد (للاجئين الفلسطينيين) وتعترف بضرورة تعديل الحدود ومن بينها تلك في القدس الشرقية في الحديث عن انسحاب الى حدود حزيران (يونيو) 1967». ووافقت الصحيفة «القدس» السيد رئيس الوزراء، عبر تمنعك من الایفاء بعهودك للناخبين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية. قد تستطيع ربما الآن تحقيق نجاح عبر البحث في المبادرة السعودية بجدية».

القدس - ا ف ب: حدثت الصحف الاسرائيلية أمس الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية على «اعطاء فرصة» لمبادرة السلام السعودية غداة دعوة الرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز الى القدس لعرض مبادرته السلمية. وكتبت صحيفة «معاريف» الواسعة الانتشار في مقالتها الافتتاحية «يجب اعطاء فرصة للمبادرة السعودية لانها اول بصيص امل فعلي بعد فترة طويلة كنا فيها نثابئن من دون هدف وبلا جدوى في وادي ظلال الموت». وقال كاتب المقالة الافتتاحية موجه حديثه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون «في النهاية، يجب ان تقر بان المبادرة

## الجيش اللبناني يكشف شبكة تجسس لصالح اسرائيل

بيروت - ا ف ب: أعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس الثلاثاء في بيان رسمي ان كشف شبكة تجسس لصالح اسرائيل تضم ثلاثة اشخاص تم اعتقالهم وكانوا يزودون «العدو الاسرائيلي» بمعلومات اسرائيلية خاصة عن حزب الله والجيش السوري واللبناني. ووضح البيان الصادر عن مديرية التوجيه ان افراد الشبكة «عماد حسين الرز (43 عاما) - مدير في احدی مستشفيات بيروت، ومحمد عبد العزيز ابي ملح (45 عاما) - شغل سابقا منصب نائب مدير احد المصارف، ورضوان خليل الحاج (38 عاما)، تاجر، اعترفوا بالعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية منذ العام 1993 وحتى تاريخه». ووافاد ان الموقوفين زودوا المخابرات الاسرائيلية «بمعلومات عن تحركات ومراكز الجيشين اللبناني العربي السوري ونشاطات المقاومة وبعض الشخصيات السياسية اللبنانية وعن مؤسسات اقتصادية ومصرفية وسياحية وحركتها الاقتصادية». ويسلمون المعلومات لضباط من المخابرات الاسرائيلية يلتقونهم بناء على تخطيط مسبق في عدد من السفارات الاسرائيلية في بعض العواصم الاوروبية» بحسب البيان. كما قام افراد الشبكة وفق البيان «للقاء مبالغ مالية ضخمة بتجنيد اشخاص للعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية وتامين لقاءات لهم خارج لبنان مع الضباط الاسرائيليين». ووضح البيان «ان مديرية المخابرات اسرائيلية تمكنت بعد سلسلة تحريات وتحقيقات من كشف وتوقيف الشبكة» بدون ان يحدد جنسيتهم او تاريخ توقيفهم، مشيرا الى انهم «احيلوا الى القضاء المختص». وهذه اول شبكة تجسس لصالح اسرئيل يعلن عن اكتشافها منذ اغتيال ايلى حبيقة رئيس ميليشيا القوات اللبنانية السابقة في 24 كانون الثاني

الموصلة الى سلام دائم وشامل وعادل في المنطقة»، معتبرة انها «الفرصة الاخيرة امام شارون لخروج من ازمته الحالية»، ودعت الصحيفة الازراء الامريكية الى «دعم الشروع السعودي الراجح لنبء الصراع في المنطقة»، معتبرة انها «الجهة المخولة بدم الشروع بحكم شركائها الكاملة في العملية السلمية في المنطقة». واعترت الصحيفة «القدس» فقد رأت ان اسرائيل «اعطتها الحرب تمدا جغرافيا على الاراضي العربية وضاعت قوتها العسكرية والمادية لكنها افتقدت الى مقومات دولة تريد ان تعيش بدون حالة استفقار دائم وتركيز على الأمن المفقود». ووافقت ان الدولة العربية «ستطيع ان تنجح في تاصيل الحياة الطبيعية مع العرب إذا ما تنازلت عن كبرياء القوة والشكوك المدمرة بصعوبة العيش مع العرب على ارض واحدة».

## صحف السعودية تدعو واشنطن الى دعم المبادرة

مبادرة ولي العهد السعودية «والتأييد غير المسبوق الذي حظيت به شرقا وغربا وخصوصا من قبل الادارة الامريكية يحاولون الهروب الى الامام عبر ابراج غيرهم وايضا الكره من ملعبهم التي باتت صقلا للغة». وكتبت الصحيفة ان «تبادل الزيارات» في حال حصوله - لا ياتي الا ترسيخا لاتفاقات تم ابرامها وليس في بداية مبادرته لم يتخذ الاسرائيليون موقفا واضحا ومحددا منها الى الآن». ورحبت الولايات المتحدة الاثنى بالمقترحات السعودية، لكنها عبرت في الوقت نفسه عن رغبتها في الحصول على المزيد من التفاصيل، مشيرة الى انها لن تكون بدلا عن الخطط الامريكية المطروحة في طاولة البحث اساسا. وكتبت صحيفة «اليوم» السعودية ان مبادرة الامير عبد الله تشكل «اقرب الطرق العقلانية

الرياض - ا ف ب: دعت صحف سعودية أمس الثلاثاء الولايات المتحدة الى دعم مبادرة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، وانتقدت «الزيادات الرخيصة» لاسرائيل التي دعته الى زيارة القدس للبحث في اقتراحه. وكتبت صحيفة «الوطن» ان الرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف «يسئ او تناسى في المبادرة المناورة التي اطلقها ان السعودية ليست الطرف الذي يتفرد بمثل هذه المواقف بعيدا عن أشقاؤه العرب من المحيط الى الخليج». ووافقت «سياسة حرق المراحل التي يحاول الاسرائيليون اعتمادها لحرق المبادرة الايجابية» التي اطلقها الامير عبد الله «لا يمكن ان نخضع الطرف الاخر لقراره بمجرد ان يوافق». وكتبت صحيفة «اليوم» السعودية ان مبادرة الامير عبد الله تشكل «اقرب الطرق العقلانية

## استمرار تظاهرات التضامن مع عزمي بشارة في لبنان ومذكرة للأمم المتحدة لوقف ملاحقته قضائيا في اسرائيل

بيروت - ا ف ب: ناشدت الهيئة اللبنانية للدفاع عن عزمي بشارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التدخل لوقف الملاحقات القضائية الاسرائيلية للنائب العربي الكنيست الاسرائيلي، وذلك في مذكرة سلموها أمس الثلاثاء الى احد مسؤولي الامم المتحدة في بيروت. وسلم رئيس الهيئة النائب ميخائيل الضاهر نجيب فريج احد دبلوماسي الامم المتحدة المذكرة خلال اعصام شارك فيه العشرات من النواب والمحامين ومسؤولين عن منظمات محلية لحقوق الانسان. وناشدت الهيئة امين عام الامم المتحدة القيام «بمبادرة سريعة لصيانة حقوق وسلامة ودور بشارة عبر منحه الحصانة الدبلوماسية كسفير فوق العادة بصفته الممثل الابرز للقضية السكان الاصليين في مواجهة التمييز العنصري». وكانت الامم المتحدة قد استضافت بشارة في مؤتمر دوربان لمكافحة التمييز العنصري، الذي انعقد قبل عام ونصف، وكوحد من ثلاثة يمثلون سكان البلاد الاصليين اي عرب فلسطين والسود في جنوب افريقيا والهنود الحمر في امريكا. وطالبت الهيئة عنان بان تكون قضية بشارة «الملف الاساسي لزيارة مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون الى المنطقة الاسيوع المقبل». ولغيت الهيئة ان محاكمة بشارة التي تستأنف اليوم الأربعاء، بينهم التحريض على العنصران وتنظيم زيارات للاسرى العربية في اسرائيل الى سورية. تؤكد «ان لا مكان للاسرئيليين داخل الخط الأخضر التي تعتبرها اسرائيل رسما في حال حرب معها.

## اسلاميو الاردن يعتبرون مبادرة السعودية طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: تجاهل حزب جبهة العمل الاسلامي، أبرز أحزاب المعارضة في الأردن «إشادة» وزير الخارجية الدكتور مروان العرش بمبادرة ولي العهد السعودي، وهو يعلن باسم الشارع الأردني رفضا قاطعا لهذه المبادرة معتبرا انها، طعنة بالظهر، من السعوديين الى جهاد الشعب الفلسطيني.

## الامير عبد الله سيكون الثاني بعد السادات في حال زيارته القدس المحتلة



القاهرة - من لميا راضي:

لكن سوقف حزب الجبهة الذي عبر عنه عبر بيان شديد اللهجة صدر الثلاثاء في عمان «يختلف» في الواقع عن موقف الحكومة الأردنية التي رأت في المبادرة «روية سياسية عربية شاملة لحل القضية الفلسطينية»، بعد ان كان التركيز ينصب على الجانب الأمني، النتمس من الإشادة بركس احساس الأردن بان مبادرة الأمير عبدالله «الخطأ تاريخية» لايد من التمسك بها. وعبر بيان الجبهة عن إستغرابه الشديد من تبرعات القيادة السعودية بجل أزمة شارون، وخدمة المشروع الصهيوني الاستيطاني في المنطقة، وبدون مقابل، واعتبر المبادرة تنازلا دون مبرر عن الوطن والمقدسات وثوابت الأمة، وتجاهلا للحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية، وإستهانة بدماء الشهداء، وتراجعا عن المواقف العربية الرسمية والقرارات الدولية بشأن فلسطين.

وقال كتساف «الآن، وقد اعلنت مبادرة ولي العهد الامير عبد الله، والتي يفترض انه يريد لها ان تتقدم، فان ايسر وسيلة لتحقيق ذلك هو الالتقاء مع الحكومة الاسرائيلية». وستأخذ الزيارة في حال حصولها، وهو امر غير محتمل حاليا بسبب غياب اي علاقات بين البلدين، بعدا تاريخيا يذكر في الفور بزيارة السادات في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977. وكان الامير عبد الله، الحاكم الفعلي في السعودية منذ العام 1995، اعلن في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت في 17 شباط (فبراير) عن مبادرة تدعو الى «انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي المحتلة طبقا لقرارات الامم المتحدة وبما في ذلك القدس مقابل قيام علاقات عربية طبيعية معها». اما بالنسبة للمعارضة بين السادات، فقال مراقبون ان السعودية تعطي مشروعا طابعا شاملا في حين كانت مبادرة الرئيس المصري الراحل اشعرية تدعو الى معاهدة سلام بين الطرفين عام 1979 وأسفرت عن مقاطعة العالم العربي لصخر. وكتبت صحيفة «الوطن» السعودية أمس ان المبادرة تعني جميع الدول العربية التي يجب ان تتبناها وتدعمها، بشكل جماعي. وكان السادات اعلن عن خطابه للقاه امام مجلس الشعب في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1977 بحضور ياسر عرفات «انني على استعداد للقاء القادة الاسرائيليين عندهم، في



# نددت بـ «الحملة الهوجاء» التي تشنها سلطات وصحافة الرباط الجزائر تتهم المغرب بعرقلة مسار السلم بالصحراء الغربية وتجدد رفضها لـ «الحل الثالث»

الجزائر - «القدس العربي»  
من مولود مرشدي:

حملت الجزائر الحكومة المغربية مسؤولية عدم التوصل الى حل سلمي للنزاع القائم في الصحراء الغربية منذ 27 سنة.

وأكد البيان ان الجزائر «دافعت ومازالت تدافع عن موقفها المبني من هذه القضية، وهو تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره تماما كما فعلت مع شعوب اخرى في العالم».

واعتبرت الجزائر ان هذا الحل هو «تكريس لواقع مفروض بدعوى حق المغرب في الصحراء الغربية، رغم ان الامر يتعلق باراض غير خاضعة للحكم الذاتي، والدولة المحتلة لا تملك اي حق عليه».

وأكد البيان ان الجزائر «دافعت ومازالت تدافع عن موقفها المبني من هذه القضية، وهو تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره تماما كما فعلت مع شعوب اخرى في العالم».

وقال ان الجزائر «عبرت عن قلقها بان هذا الحق سينتصر في الصحراء الغربية ايضا».

وقال ان الجزائر «عبرت عن قلقها بان هذا الحق سينتصر في الصحراء الغربية ايضا».

وقال ان الجزائر «عبرت عن قلقها بان هذا الحق سينتصر في الصحراء الغربية ايضا».

## وزير الدولة الكويتي يزور الجزائر وموريتانيا

الكويت - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ محمد الصباح يتوجه اليوم الاربعاء الى غرناطة (اسبانيا) للمشاركة في الاجتماع الثاني عشر لجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي.



سيف الاسلام القذافي يتفحص على إحدى لوحاته معروضه بمعهد العالم العربي بباريس

## تسليم سيف الاسلام القذافي ميدالية معهد العالم العربي بباريس

باريس - «القدس العربي» - اف ب: تم مساء الاثنين، خلال احتفال اقيم بمعهد العالم العربي في باريس، تسليم ميدالية المعهد التذكارية الذهبية لسيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، بحضور عدد من السفراء والرسميين العرب والفرنسيين اضافة الى رئيس المعهد كاميل كابانا ومديره ناصر الانصاري.

## صحافة واحزاب الرباط تتجدد لجمع الملف «القضية الوطنية رقم واحد»

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف:

## المغرب: حزبان يؤسان ميثاق «التحالف الاشتراكي»

الرباط - «القدس العربي»:  
علمت مصادر حزبية لـ «القدس العربي» ان ميثاق «التحالف الاشتراكي» الذي يوقعه كل من اسماعيل العلوي الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية وعيسى الوردغي الامين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي يشكل خطوة متقدمة في العمل الحزبي المشترك في المغرب ويطور التعاون والتنسيق بين الحزبين باتجاه الوحدة الاندماجية ويقام في اجتماعات لاجتماع المغرب حول التطورات السياسية المغربية.

## انباء عن اجتماع اليوسفي مع فيليبي غونثالث اعادت العلاقات المغربية الاسبانية الى نقطة الصفر

الجمود. لكن غونثالث أكد وجوده في المغرب ونفى اجتماعه باليوسفي أو الملك محمد السادس.

## الرباط - «القدس العربي»

خلال الاسابيع القادمة سيكون لنزاع الصحراء الغربية الاسبانية على اجواء منطقة المحلقة والاقليمية، الى الصوف الكحليفي.

## وصول الرئيس البرتغالي الى تونس في زيارة دولة

تونس - اف ب: وصل الرئيس البرتغالي جورجي سامبايو أمس الثلاثاء الى تونس في زيارة دولة تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وفق ما افاد مراسل فرانس برس.









## مثلت دور الأميرة خولة في مسرحية أبي الطيب المتنبي كارول سماحة: لا أسمح لشركة باننتاج اغنية لي لا تناسب شخصيتي

بيروت - «القدس العربي»:

في حياة الفنانة كارول سماحة الكثير من المحطات رغم عمرها الصغير في الفن. من ابعابها المتعددة اتاحت لها تسجيل الكثير من النجاح الذي يحسب لها ويتركها تفكر ملياً في كل خطوة تالية.

على صعيد المسرح تعتبر كارول عنصراً سناسياً أول وداث في مسرح منصور الرجائي وهي اليوم تلعب في مسرحية «أبو الطيب المتنبي» دور الأميرة خولة. أما تلفزيونياً فهي بطلة في مسلسل تاريخي على شاشة نيو. تي. في هذا الدور المركب الذي ينقلها بشكل تصاعدي من فتاة قروية الى سيدة مجتمع في بيروت في عهد الانتداب الفرنسي تظهر كارول كعملة قديرة ومنتجة من الانتقال بين شخصية وأخرى يستدعيها التطور الذي تمر به «نورا».

أما في الغناء الذي سجلت فيه محطات محدودة انما مميزة جداً تحضر بان منصور الرجائي أو لها ثقته لتغني من كلماته والحانه «بصباح الألف الثالث».

لنبحر معها في هذا الحوار مع الحاضر والمستقبل:

■ أين دور خولة في مسار حياتك الفنية؟  
كل دور العنبة يصيف جديداً الى شخصيتي، أهمية ما أقوم به لي صلب شخصية خولة انما لكونه عملاً من الجانبية، لقد أعددت هذا المسرح وارتحت لاجوائه، ومعهم اكون في ايام اسبوع. خولة ليست اصعب دور لعبته وهي شخصية عادية وواضحة، لقد بنيت الشخصية التي لم يترك عنها التاريخ كثيراً من نسج خيالي وخيال الاستاذ منصور، إضافة الى الاثراء بالروايات مع المخرج مروان الرجائي الذي لا يفرض علي الأمور بل يقول وجهة نظره، وهكذا اعمل للجمع بين الاحساسين.

■ المسرحية عرضت وسوف تعرض في أكثر من مدينة عربية، ماذا يعني لك ذلك؟  
إنها بطاقة دخول الى الوطن العربي وهي بطاقة مميزة من شأنها ان ترفع من رصيدي الفني، انها بطاقة مدعومة من الرحابة حاملي التاريخ المسرحي اللبناني، انني الى جانب العرض في كل المدن العربية، كما انني الى جانب الاعمال العربية المشتركة بين الممثلين وبين المخرجين والكتابات، انها تجارب من شأنها تطوير القدرات انما كان، أما لجهة الجمهور فكل شعب مميزته، منه الهادئ، والصعب والافتعالي ينسب متفاوتة، ثبات الاعمال الفنية في الدول العربية يؤدي الى منافسة ضروية.

■ ماذا عن الخط التصاعدي في مسيرة «نورا» والى أين ستصل؟  
أمر ارتكبه لمسار الحلقا، «نورا» برائي من اجمل ما كتب

جديدة لي على صعيد الغناء، في السوق الكثير من الاغنيات الجميلة لكنها ليست لي، ما اطلبه هو اغنية تعبر بصديق عن احساسي.

■ لا انا على حريز لكن ليس بامكاني التسرع.  
انت تبحثين عن الكاتب أم عن الملحن؟  
■ عن الاغنية معاً، لدي حالياً ثلاثة الحان واحتاج الى ثلاثة أخرى لاتمكن من اصدار الاسطوانة، وما زلت اتعاون مع الملحن نقولا سعادة نخلة الذي حضري لي لحنا، كما انه يتولى انتاج العمل.

■ هل ستغني اغنيات شعبية؟  
■ لا، لا، لا مشكله لدي في اداء أي لون شرط ان تنسجم الاغنية مع شخصيتي.

■ هل تلمحين للغناء الذي يمر على مسارح الحياة المتنوعة؟  
■ انه طموح دائم لدي دون ان يعني ذلك ان اتخلي عن التمثيل لاني احبه كثيراً.

■ هل يمكن ان تغني في المطاعم؟  
■ لا اظن، الامر بعيد عني الى حد ما، لكن لا اعرف ظروف الحياة خاصة واني لا احب الجزم في امر ما، ما افضله هو الوقوف على خشبة المسرح الذي اعتبره ميداً في حياتي. وقد اغني في مطعم شرط ان تكون المسافة بعيدة بين المسرح والمكان الذي يرقص فيه الجمهور.

■ تعرف اليك الجمهور في الغناء المسرحي ومن الحان آل الرجائي جميعاً لماذا لا تتابعين طريق الغناء معهم؟  
■ ان ابعد عنهم ولن يتبعوا عني، لكني لن اكون حصرياً معهم، وهم ايضا يعملون مع عدة فنانين، انني في بحث عن شخصيتي قد اجدتها معهم وقد اجدها مع سواهم.

■ ماذا بالنسبة للانتاج؟  
■ لا اعاني من مشكلة في هذا المجال لقد اتفقت مع شركة انتاج واني بانتظار ان اقدم لها الاغنيات التي اخترتها.

■ لكن الملاحظ ان شركات الانتاج تسوق الغناء الاستيعلاكي قبل مستخدمين لا ارضى ان تفرض علي أي شركة انتاج اغنية لا تتلاءم مع شخصيتي، ولن اغني إلا الكلام الذي يعبر عني سواء كان شعبياً ام عالياً ام وطنياً، وأذا لم يعجب الغناء الذي اخترته شركة الانتاج سألته عن سواها.

■ الاغنيات التي اديتها على المسرح لماذا لا تسمع خارجاً؟  
■ لأنها لا تسوق اذاعي، الاذاعات في لبنان تبت الاغنيات التي يدعي بدل بنها لشهر.

■ بعض الاغنيات التي اديتها من ضمن العمل وهناك قضية كبرى كان بطلها مسؤول كبير في جهاز التلفزيون نشرتها الصحف منذ سنوات قليلة - هذا المسؤول عاد للاضواء مؤخرا - تفاصيل هذه القضية ارتبطت بنجمتين تلفزيونيتين الاولى اعترلت واكتفت بإنشاء شركة للانتاج الفني بالطبع من اموال زوجها - عرفيا - والثانية عادت بعد سنة قضتها خارج مصر مع احد الأثرياء العرب لتستأنف نشاطها الفني من جديد وتواصلت مع الصحف التي نشرت فضاحتها.

■ واستكمالا للحديث عن الرشاوى فهناك ما ارتبط باحدى قيادات التلفزيون السابقة والتي خرجت للمعاش بعد تجديد استمر ثلاث سنوات كان مشهوراً عنها تقاضي رشاوى ضخمة من المطربين الذين يشاركون في احتفالات التلفزيون عن طريق مخرج ومنظم الحفل وبلغت قيمة ما يدفعه المطرب لها 30 الف جنيه والافتاق دائما على اعادة اذاعة اغاني المطرب أكثر من مرة، وهناك ما يدفع ايضا لمسؤولي القوات من قبل المطرب مقابل اذاعة اغانيهم المصورة التي يتم اهداؤها للتلفزيون... ما يحدث مع المطرب ربما كان هو سبب عزوف بعض المطربين عند الظهور في التلفزيون المصري.

■ وهناك ايضا واحد من قيادات الجهاز العظيم حصل على سيارة احدث موديل كهدية من احد الأثرياء مقابل ليلة قضاهم مع نجمة تلفزيونية شابة وعندما سئل هذا المسؤول عن السيارة أكد انها كانت مقابل ستايريو كان سبكتيه وسيتم انتاجه...

■ اما عن جرائم اعداء المال العام فحدث ولا حرج، فهناك مثلاً ما يحدث في الاعلانات والافلام التي يشارك التلفزيون في انتاجها وتوزيعها حيث يتم عرض اعلانات عن هذه



كارول سماحة (القدس العربي)

المسرحي يمكن ان تسمع بعيدا عن سياقها المسرحي لكن لا احد يهتم بتسويقها.

■ خربت عدة أنواع من الاعمال المسرحية، فماذا تقولين عن هذه التجارب؟  
■ انها كما قلت تجارب متنوعة بدأت في المسرح الاكاديمي مع اساتذة معهد الفنون ومنهم الاستاذ جورج جبر، ومن ثم كانت لي تجربة غنية جدا في مسرحية طوقس الاشرار والتحولت مع السيدة نضال الاشقر، وها انا منذ سنوات موجودة في المسرح الرجائي الغني عن التعريف على صعيد الوطن العربي ككل، واعتبر نفسي محظوظة بذلك.

■ ترات لك مرشحة لعمل تلفزيوني عربي ماذا عنه؟  
■ هذا صحيح، لكنه مازال قيد الدرس لذلك ليس بامكاني التحدث عنه قبل توقيع العقود.

■ وغير ذلك؟  
■ انني في مسرحية المتنبي التي يمكن ان تعرض في أكثر من مدينة عربية بعد انتهاء عروضها في بيروت.

### التفتها: زهرة مرعي



نجوى ابراهيم

ابرام تعاقدت نضال على ميزانيات تقف مضاعفة بحيث تحصل الشركة على ضعف ما سوف تدفعه لاتاج العمل حتى قبل الانتهاء منه...

■ ما ورد ذكره في هذا التقرير هو جزء صغير مما يحدث داخل جهاز التلفزيون المصري وحقيقة ما يحدث في اوراقه البني ليست كلها بين ايدينا ولكنها بالتأكيد لدى اصحابها...

## فضائيات شعوب تلاحق حكوماتها وحكومات تلاحق شعوبها

ربيعي المدهون\*



رئيس الوزراء البريطاني طوني بليز

■ شاهدت رأيا عاما يتشكل، يزحف من كل الشوارع والأزقة في القرى البعيدة، ويتشكل، مثل كائن من روح، مثل جنين في بطن المجتمع يتشكل. يتغذى باستفتاءات للراي هي حصيلة ادلاء بالاوصاف، غير مباشر، يلد في اللحظة التي تكتمل فيها شروط تأثيره على الحكومة، لكي يصنع قراراتها، تلد القرارات طفلا يبلغ وزنه وزن القضية المثارة وأهميتها. شاهدت تلك اللعبة الديمقراطية العظيمة والجميلة قبل يومين على شاشة القناة الاولى في التلفزة البريطانية بي. بي. سي.

■ مساء الاربعاء الماضي، تابع نيكى كامبل وفريقه فحص الأوضاع المتردية لمؤسسة الخدمات الصحية في بريطانيا، المعروفة بـ (اتش. ان. اس.)، في برنامج حمل عنوان: «الخدمات الصحية: مستفك». الاستوديو ضم عددا كبيرا من المتحدثين غالبيتهم، بحكم الموضوع، من بين كبار الأطباء والمرضات والاداريين في المؤسسة الصحية، وصحافيين معينين بالشؤون الصحية في مطبوعاتهم. الدكتور المصري الاصل، مجدي يعقوب، الذي يحظى بشهرة عالية واحتراما كبيرا هنا، كان بين الحضور. لقد اسعدني ذلك، مثلما اسعدني حضور طبيب آخر من اصل يوناني. حضورهما يذكر بانتواع الذي أصبحت عليه لندن، وبالمشاركة الفعالة للكتفاء والرموز التي افرزتها الاقليات العرقية واصبحت ابنة المجتمع البريطاني.

■ لن اطيل السرد حول الموضوع، فالمشاهدة هي غرض هذه الزاوية، ولكني اكتفي بإشارة محددة حوله: فالمعروف للبريطانيين جميعا، ولن يقيم في بريطانيا بصورة دائمة، ان مؤسسة الخدمات (أو الرعاية) الصحية، تعاني من مشكلات معقدة، من قلة عدد الاسرة، الى نقص المرضات، الى سيارات الاسعاف، الى قائمة الانتظار الطويلة التي يخضع لها المريض، خصوصاً ما عدا العمليات الجراحية، وازدياد الاخطاء القاتلة وتكرار ذلك، ومشاكل أخرى عديدة.

■ البرنامج قلنا مباشرة الى حلقة نقاش يقوم بها المجتمع للتعرف على القضايا الأكثر إلحاحاً مما يندرج تحت العنوان المطروح. مائة وعشرون عنواناً طرحت للاستفتاء ليكي يختصرها الجمهور، بالتصويت عبر الهاتف، الى عشرين. ثم يطلب من الجمهور وضع قائمة بالاولويات الاثني عشرة، وتنتهي العملية بتحديد ثلاث اشكاليات تعاني منها المؤسسة الصحية، هي التي يجب ايجاد حلول لها، ومواجهة رئيس الحكومة توني بليز بها، وعلى الهواء مباشرة. فهو كما تقول زوجتي موظف لدى الدولة براتب، حصل على وظيفته بالانتخاب، ويقال منها فور انتهاء مدة رئاسته للحكومة، وعليه باستمرار ان يقدم للبرلمان كشف حساب علني يذلل عليه الشارع - الناخبون، مباشرة. وكان هذا الجانب من البرنامج هو الأكثر اثاراً بالنسبة لي. فقد كنت اصادفنا واستفناؤه ارقام واحصائيات ومواجهات وضعت رئيس الحكومة امام محكمة استجواب شعبية تعكس عظمة الديمقراطية. صحيح ان المشكلات عويصة، لكن الصحيح المقابل هو ان المجتمع كله يتفاعل مع نفسه ومشكلاته وحكومته لاجراء حلول مناسبة، أو تحميل الحكومة ورئيسها المسؤولية التي تضعه وحزبه خارج الحكومة في مرحلة لاحقة.

■ هكذا شاهدت باعجاب كبير مقدم البرنامج يتصدى لرئيس الحكومة بلا «سيادة»، ولا «معالي»، ولا «دولة» بل بـ «بلير» ناشفة، حاف، وحين طرح بلير خطته للانتقال، والمبلغ المالي الذي رصدته حكومته لمعالجة الازمة، وهو مستقطع من الجباية الضريبية، سأله بجرأة متحدية: وما الذي يضمن لي الا يذهب المبلغ لتعيين مستشار جديد لك! اجاب بلير: ليس لدي مستشارين. ثم تبارى الحضور في مواجهة رئيس الحكومة. وضمت المناقشات دون عواطف، او انفعال يحيلها الى معارك، بل حقائق وارقام وتقديرات حس عال بالمسؤولية، واستماع جيد من قبل بلير الذي قطع غير مرة، حاول خلالها ايجاد منفذ للكلام ولم يستعطف، وتقطعت اجوبته غير مرة بكلمات معروفة من نمط: نعم ولكن... التي لا تكتمل لان المذيع يسأل: مستر بلير، النظام الفرنسي يعمل بشكل جيد، لماذا التقصير عندنا؟ مستر بلير، 17 مليون مريض فقدوا مواعيد مراجعاتهم خلال فترة حكمك، ينبغي التوقف عن التفكير بحل المسائل باستمرار من خلال اموال الضرائب. الموازنة تعيسة. الكادر قليل. النظام الاداري - الصحي لا يعمل. كم سنة اخرى سوف تنتظر لكي تحل المشكلة؟ نريد نظاما صحيا مسؤولا يقدم للمرضى ما يحتاجون. قل لي هل ستحل المشكلة ام يرمي بك الناخبون خارجاً؟

■ سألت (نفسى طبعاً، لأنو ما في غيرها اساله): ماذا لو كانت قناة البث عربية؟ هل الامر ممكن؟ هل يمكن ان يحضر رئيس الحكومة لاستجواب علني ومفتوح، كهذا، امام مواطنيه. هل يقبل اصلاً الحضور. هل يجلس على كرسي عادي مثل كرسي المقاهي الشعبية؟ هل يتحمل مناقشة المذيع ويشكره على برنامجه. هل يقول الحقيقة ام يكذب؟

■ 99،9 أجبته على اسئلتي (استقائتي الشخصي) كما يلي 99،9 من «المستفتين» الذين لم ارمهم، اجابوا بان القناة العربية يمكن ان تفعل ذلك، فقط لاتاحة الفرصة امام رئيس الحكومة لكي يعدد انجازات حكومته. وقالوا بان التلفزيون هو الذي يذهب الى رئيس الحكومة. واجمع 99،9% على ان الرئيس هو الذي يستجوب شعبه باعتبار، مسؤولاً، ولكن... عن تقصيرات الدولة. المذيع الذي يفكر في برنامج كهذا لم يحصل على وظيفة بعد. اما الجواب على السؤال الاخير: هل يقول الرئيس الحقيقة، فقد جاء بنتيجة مذهلة: 50% امتنعوا عن الاجابة. 50% اجابوا بكلمتين: السؤال يخوف.

■ شاهدت رأيا عاما يتشكل، شاهدت رئيس الحكومة البريطانية مشحوراً، ومزئوقاً، مصفراً ومخضراً، محرراً، مثل طالب لم ينجز الواجب المنزلي، ولم يكن ينقص مقدم البرنامج سوى الطلب اليه الوقوف على اللوح ووجهه الى الخاطئ، لكن الشعوب المتحضرة تعاقب رؤساءها وزعماءها بطريقة اخرى تعرفونها جميعاً الديمقراطية التي تجعل من رئيس الحكومة مجرد موظف تنتهي خدمته في وقت ما، وعليه ان يقدم كشف حساب بما فعله خلال الفترة التي منحه اياها الشعب ليقوم بخدمته لا العكس. هكذا تكون البرامج شرط توفر الديمقراطية.

■ ما ورد ذكره في هذا التقرير هو جزء صغير مما يحدث داخل جهاز التلفزيون المصري وحقيقة ما يحدث في اوراقه البني ليست كلها بين ايدينا ولكنها بالتأكيد لدى اصحابها...

جوانبه الى مستويات ذات غايات اضحاكية فحسب، إلا ان بعضها الآخر لاسم جذور المأساة العربية عموماً فاصاب الوجد عند المشاهدين الذين امكن ان استرق النظر الى وجوههم ان يكشف جمهوراً باحثاً عن النكتة لاطفاء نار الاخطاب التي تشتعل في داخله. سخرت المسرحية من الحرية الكاذبة والديمقراطية المبهمة في العالم العربي، وحملت على المراه في الحكم كديكور لارضاء العرب، وحملت على تهرب الامة من مسؤوليتها في مواجهة اسرائيل واكتفائها بالدعما الى الله لان يأخذ شارون ويخلصنا منه؛ (وكان للقمع العربية تصيبها من السخرية، والتصفيق الحاد عندما قال العقيد معمر القذافي الذي قلده صولحاً وغيره من الزعماء العرب) انه لن يذهب الى قمة بيروت لان بيانهم الختامي جاهز وقد حصل على نسخة منه من الخابرات الامريكيا؛ لم يقتصر الاخطاب الذي يحرك المسرحية، على الشأن الخارجي وخصوصاً فلسطين، بل ركزاً ايضا على الشأن الداخلي عندما هاجم ارتفاع الاسعار وكثرة تغيير الحكومات والوزراء في الاردن خصوصاً، وانتشار الفساد المالي والهيئش من اموال الدولة واختيار المسؤولين حسب «قدرتهم على

## قطر وحدها وافقت على استضافة المسرحية الاردنية الالذعة القذافي في «الوكازيون»: المخابرات الامريكية جهزت بيان قمة بيروت!

الدوحة - «القدس العربي»

دوحه - «القدس العربي»

«مشتريين» من كل العواصم؟ ليس السؤال صحيحاً ولن يكون، فالذي عالجته المسرحية بيس الحياة اليومية للعربي سواء عندما تخاطب جيبه الفارغ أو قضاياه السياسية المجددة والمهلمة أو صواريخ امته الصدنة في مهاجمها. ذلك بكل بأسلوب نقدي ساخر الى حدود التحكم على أي شيء تقريباً، وبعبارة لاتاعة اثارته الدهشة لشدة جرأتها وسخريتها.

عرضت مسرحية «الوكازيون» في اطار مهرجان اردني ضمن فعاليات ثقافية وفنية وعروض فولكلورية راقصة ومعروضات للاشغال الحرفية الاصيلة، وبعد ان تشبع عينيك بظنون المهارات اليدوية المشغولة بزخارف اسلامية وخطوط عربية، وتشغف اذنك بإيقاع الديكة المميز، وغيرها من ايقاعات بدوية وجبلية رافقتها رقصات تروي حكاية العرس ولبلة الحنة ومساءات القرى، تنتقل الى قاعة مسرح ضخم في فندق الانتركوننتال. حيث المهرجان، لتشاهد صولحة ودياس، وتكاد وانت تراقب اداءهما ان تقع من قلب الضحك، وربما من فرط الالء، لا فرق. وحتى لو كانت بعض «القفشات» التي تضمنتها المسرحية قد هبطت بالحوار المسرحي في بعض

«وكازيون... كل شيء في البلد للبيع» عنوان مسرحية لا يحتاج الى تفسير، فهو ينطق بالخال. الحال العربي في كل مجال، هذه المسرحية التي اشتهرت في الاردن وتعرض هناك منذ شهر، انتقلت ليومين فقط الى قطر ليقبل عليها الجمهور اقبالا جيداً تحظى بالتوقعات، توقعات الاوساط الثقافية، وتوقعات بطلي المسرحية الفنانين نبيل صولحة وامل ديباس.

■ وعندما يقول صولحة ان «العرض الذي قدمناه في الدوحة لا يختلف عن العرض الذي قدمناه في الاردن، ان الحضور لم يكن اردنياً فقط وانما حلقة من العرب... مصريين وسوريين وفلسطينيين وسودانيين وغيرهم، فان اول ما يتبادر الى الذهن هو انهم العربي واحد مهما فرقت الحدود بين الموهومين ومهما باعدت السياسات بين ابناء الثقافة الواحدة واللغة الواحدة.

■ ولكن لماذا هذا الاقبال على وكازيون صولحة

## وارضيات

\* كاتب من فلسطين مقيم في لندن



## الرئيس البرازيلي يريد روماريو في المنتخب

■ ريو دي جانيرو - رويترز: انضم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كارديسو الى المطالبين باشتراك المهاجم روماريو في منتخب البرازيل بكأس العالم. وقال كارديسو للصحافيين البرازيليين في بولندا اثناء زيارة رسمية الاحد «انا اؤيد روماريو».

وقد تغاضى لويس فيليب سكولاري مدرب البرازيل اكثر من مرة عن اشراك روماريو البالغ من العمر 36 سنة رغم انه من اكثر الهادفين موهبة في البلاد، الا انه يتعرض لضغوط لاشراك روماريو مهاجم نادي فاسكو دا جاما في المنتخب بكأس العالم في اليابان وكوريا الجنوبية. كان روماريو قد قاد هجوم البرازيل وسجل خمسة اهداف في كأس العالم التي فاز بها عام 1994. غير انه لم يدرج في المنتخب منذ مباراة لعبها في تصفيات كأس العالم على ارض اوروغواي في تموز (يوليو) الماضي.

وسيعلمن سكولاري يوم الاربعاء القادم تشكيل المنتخب الذي سيلعب مباراة ودية على ارضه امام ايسلندا في اوائل الشهر القادم.

كان روماريو قد قال لصحيفة ماركا الاسبانية هذا الشهر «كم انني احب الذهاب الى كأس العالم لانها ستكون مناسبة لوداعي المسابقات الكبرى».

وقد اعاد التأييد العلني من كارديسو لاشراك روماريو في المنتخب الى الازهان ما حدث قبل كأس العالم عام 1970 حينما طالب الرئيس جارساستازو مديسي رئيس الحكومة العسكرية البرازيلي حينها المدرب خواو سالدانها بادراج داريو اكبر هادف في البرازيل حينها في المنتخب. وظل رد سالدانها عالقاً في الازهان حتى الان حيث قال «انا لا انتقي وزراءك .. فلا نتفق فريق».

وقد عزل سالدانها بعدها بوقت قصير.



لقطة من إحدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الارشيف)

## زيكو ينتقد مباراة البرازيل الودية مع ايسلندا

■ ريو دي جانيرو - رويترز: انتقد زيكو كابتن منتخب البرازيل في كأس العالم سابقاً الفريق القومي لاعباده لخوض مباراة ودية امام ايسلندا.

وقد قامت البرازيل بالترتيب لمباراة الرسمية المواعيد التي اقربها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ، وقال زيكو الذي اشترك في كأس العالم عامي 1982 و1986 ان البرازيل كان من الممكن ان ترتب لقاء خصم قوي اذا لعبت في 12 فبراير شباط وهو موعد يقع داخل الجدول الرسمي للفيفا للمباريات الدولية. واوضح ان البرازيل رفضت اللعب في ذلك الوقت لانه تزامن مع انتهاء مهرجان ريو دي جانيرو.

## معسكرات تدريبية

### لثلاثة وعشرين فريقاً باليابان

■ طوكيو - رويترز: قال منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم اليابانيون اسس الثلاثة ان 23 من بين 32 فريقاً يشاركون في نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام الحالي سيقيمون معسكرات تدريبية في اليابان.

ومن بين الفرق التي ستقيم معسكرات تدريبية في اليابان هي فرنسا والسفاح واوروغواي والدمرك وسلوفينيا وباراغواي وجنوب افريقيا والمانيا والملكة العربية السعودية وايرلندا والكاميرون والارجنتين ونيجيريا وانكلترا والسويد واطاليا والكوادور وكروواتيا والمكسيك واليابان وبلجيكا وروسيا وتونس.

## .. واليابان تبدأ بيع عملات كأس العالم التذكارية

■ طوكيو - رويترز: بدأت اليابان التي تسعى الى تحقيق مكاسب من وراء تنظيمها لنهائيات كأس العالم لكرة القدم مع كوريا الجنوبية في تلقي طلبات اسس الثلاثة لشراء العملات التذكارية التي اصدرتها بمناسبة البطولة. وكانت كوريا الجنوبية قد اصدرت عملات تذكارية مشابهة يوم الاربعاء الماضي بمناسبة بدء البطولة بعد 100 يوم في 31 ايار (مايو).

وقالت وزارة المالية ان اليابان لم تنته بعد من سك العملات المعدنية الذهبية والفضية والصنوعة من النيكل الا ان مشجعي كرة القدم وهواة جمع العملات الصيفية.

## المطالبة باجراءات بعد التحيز ضد الروس بالاولمبياد

■ موسكو - رويترز: طالب سيرجي ميرونوف رئيس مجلس الاتحاد الروسي مرتفع عن هذه المشاكل فقد تطاردنا من جديد اثناء الالعاب الصيفية.

واضاف انه يتحتم ان تعرض حالات ثبوت تعاطي لاعبين روس للمنشطات اثناء الالومبياد على المحاكم لدراستها. وضمي يقول «انا بحاجة الى دراسة كل شيء بدقة واذا كان هناك ما يدعو الى اقامة دعوى قانونية فسنتقم ندعوى».

وقال ميرونوف الخليف لبوتين انه يتحتم ايضا اتخاذ اجراءات ضد مسؤولي اللجنة الالمبية الدولية فيما يتعلق بالتحكيم وحالات تعاطي المنشطات اذا ثبت انهم اخذوا موقف الحياد مما يحدث.

## ريفالدو في تدريب برشلونة استعدادا للقاء روما

■ روما - رويترز: اكمل المهاجم البرازيلي ريفالدو لاعب فريق برشلونة لكرة القدم جلسة تدريب استمرت ساعة تقريبا ويبدو انه تعافى من اصابة في الفخذ مما يمنحه من المشاركة مع فريقه في مباراته ضد فريق روما الايطالي في دوري الابطال الاوروبي اسس الثلاثة. وشارت شكوك في ان يتمكن ريفالدو (29 عاماً) من المشاركة في المباراة بعد ان غاب عن لقاء برشلونة ضد المنتخبة في العالم ارض الاسباني يوم الاحد بسبب شد في عضلات الفخذ. ولم يظهر اي اثر عكسي للاصابة اثناء مشاركته مع زملائه في التدريب مساء. تمكن برشلونة من التعادل في المباراة الاولى ضد روما حامل اللقب الاسبوع الماضي بهدف سجله لاعبه باتريك كلوفيرت. لكن مدرب برشلونة كارلس ريشاك يعتقد ان مباراة اليوم في روما ستأخذ طابعاً مختلفاً. وقال في مؤتمر صحافي «اتوقع ان يكون روما أشد هجوماً عما كان عليه عندما لعبنا الاسبوع الماضي».

ويتصدر برشلونة المجموعة الثانية للبطولة بخمس نقاط جمعها من ثلاث مباريات بفارق نقطتين عن روما وغلطة سراي التركي.

## فوز براجا في الدوري البرتغالي

■ لشبونة - رويترز: فاز براجا على باكوس فيريرا 1/صفر في الدوري الممتاز البرتغالي لكرة القدم. واحرز ايداليسيو روسا هدف براجا والمباراة الوحيد في الدقيقة 16. وفي بقية المباريات تعادل بيلينسيس مع فيتوريا سيتوبال 1/1.

## اصابة تبعد الدنمركي هيلينغ عن الملاعب

■ كوبنهاغن - رويترز: قال المدافع الدنمركي توماس هيلينغ لاعب ميلانو الايطالي لكرة القدم انه ما زال يعاني من اصابة في الكاحل اصيب بها في وقت سابق من هذا الشهر ولا يعلم بعد متى سيعتكم من العودة للملاعب.

ونقلت صحيفة عنه قوله بدأت اجري يوم الاحد كما كان متعتماً ولكن الامور لم تسر بشكل طيب اذ اتي عانيت من الام في الكاحل ثمانية ولا اعلم متى سأتمكن من العودة للملاعب».

واصيب هيلينغ (30 عاماً) في الكاحل اثناء الاعداد لباراة ميلانو مع بيسروجيا في الدوري الايطالي في العاشر من شباط (فبراير).

## الصين قد تحصل على المزيد من تذاكر كأس العالم للقدم

■ بكين - رويترز: قالت وسائل الاعلام الصينية اسس الثلاثة ان منظفي نهائيات كأس العالم الكوريين الجنوبيين قد خصصوا نحو عشرة الاف تذكرة للاتحاد الصيني لكرة القدم اي ضعف عدد التذاكر التي كانت مخصصة للمشجعين الصينيين.

الا انه من غير المرجح ان يقلل هذا الاجراء من شكوى نحو 100 الف مشجع يحرصون على متابعة مباريات الصين في النهائيات من جراء سيطرة الشركات السياحية الملوكة للدولة على هذه التذاكر. وتشارك الصين لاول مرة في النهائيات وستلعب في المجموعة الثالثة التي تضم معها البرازيل وكوستاريكا وتركيا. وستتضيف كوريا الجنوبية واليابان النهائيات بداية من 31 ايار (مايو).

## فيرغسون يحاول اقناع بلان بتأجيل الاعتزال

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: يعتقد اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد ان المدافع الفرنسي لوران بلان يمكنه اللعب بأعلى مستوى له لعامين آخرين. وكان لوران كابتن منتخب فرنسا البالغ من العمر 36 سنة قد قال قبل شهر انه ينوي الاعتزال في ختام الموسم الحالي لكن فيرغسون يعتقد انه لا يزال في حالة بدنية جيدة. وقال للصحافيين «لوران بلان رائع واتمنى لو كنت تعاهدت معه منذ وقت طويل. فهو لم يزد وزنه وهو في نفس اللياقة التي كان عليها قبل عشر او 15 سنة».

واضاف «اعتقد ان بإمكانه اللعب عاما او عامين لان أسلوبه في اللعب لا يعتمد على الانطلاق. ولكن احتراماً للوران فهذا القرار يرجع اليه».

## سيلتيك يقبل نهائي بطولة كأس اسكتلندا

■ ابردين (اسكتلندا) - رويترز: صعد سيلتيك الى الدور قبل النهائي ببطولة كأس اسكتلندا لكرة القدم بتغلبه على ابردين 2/صفر. وسجل جون هارتسون من ويلز هدف سيلتيك الاول في الدقيقة السادسة من المباراة بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق ستيليان بيتروف الا انه طرد قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة لانه ركل جيمي مكاليستر لاعب ابردين عندما وقع اللاعبان على الارض. وسجل بيتروف الهدف الثاني لسيلتيك في الدقيقة 53.

وكاد ابردين ان يتعادل عندما احتسبت له ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع الا ان روبرت دوغلاس حارس مرمى سيلتيك انقذ فريقه من الكرة التي لعبها روبي وينترز. وبغوزه تقادى سيلتيك اللعب مع منافسه اللدود رينجرز في الدور قبل النهائي وسيقابل الفائز من مباراة الاعداء التي سيخوضها نندي يوناتيد مع اير يوناتيد بعد تعادلهما 2/2 في مباراة يوم السبت. وسيلعب رينجرز في قبل النهائي مع الفائز من مباراة باتريك وايفرنيس سيتل. وستقام مباراتنا الدور قبل النهائي في 23 و24 آذار (مارس).

## شفاء لارسون من اصابة في الفخذ

■ ستوكهولم - رويترز: قال السويدي هنريك لارسون مهاجم سيلتيك الاسكتلندي لكرة القدم اسس الثلاثة انه يخير بعد شفائه من اصابة في الفخذ. وضمي يقول لصحيفة «افتونبلاديت» السويدية اليومية «اتوقع ان اعود للتدريب بحلول يوم الخميس او الجمعة».

وكان السويدي البالغ من العمر 30 عاماً قد اصيب في فخذة الايسر في المباراة التي فاز فيها سيلتيك على نندي يوناتيد في الدوري الممتاز الاسكتلندي لكرة القدم 3/صفر في 17 شباط (فبراير). ولم يشارك في مباراة فريقه مع ابردين بكأس اسكتلندا لكرة القدم والتي فاز فيها سيلتيك 2/صفر. وقال لارسون «طلبت منهم اللعب والبلغتهم اتي بخير الا انهم رفضوا ان اللعب».

## نوتني يلحق بمباراة ليفركوزن مع ارسنال

■ برلين - رويترز: يشارك جينس نوتني كابتن فريق باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم فريقه في مباراته مع ارسنال بالبطولة الاوروبية لاندريه ابطال الدوري اليوم الاربعاء بعد ان اجتاز اختبار اللياقة الذي اجري له. وقال كلاوس تومبولر مدرب الفريق في مؤتمر صحافي «سليح جينس بمباراتنا مع ارسنال. وسيحصل على فترة راحة بعد ذلك اذ انه حصل على الازنار العاشر له الموسم الحالي مما يعني انه سيغيب عن مباراتنا في الدوري الالماني مع فرايبورغ».

وكان قد خرج مصاباً اثناء مباراة الذهاب لفريقه الاسبوع الماضي مع النادي الانكليزي والتي انتهت بالتعادل 1/1. واصيب نوتني في اربطة كاحله الايسر.

## برلسكوني قد يترك رئاسة نادي ميلانو الايطالي

■ ميلانو - رويترز: قال مسؤول من نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم اسس الثلاثة ان رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني قد يتخلى عن رئاسة النادي الا انه لا يعتزم بيع اسمه في النادي والتي تمثل الاغلبية.

وكان برلسكوني الذي امضى 16 عاماً كرئيس لنادي ميلانو قد اثار الشكوك حول مستقبله مع النادي الاسبوع الماضي عندما قال انه لا يعلم الى متى سيظل رئيساً للنادي. والتقى ادريانو جالياني نائب رئيس ميلانو الذي يدير الشؤون اليومية للنادي مع برلسكوني الاثنى وقال بعد ذلك ان القانون الخاص بتضارب المصالح قد يرغم برلسكوني

## مدير نانت الفرنسي يطالب بضبط النفس امام مانشستر الانكليزي

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: حذر روبرت بودزنسكي مدير نادي نانت الفرنسي لكرة القدم لاعبيه وطلبهم بعدم السماح للاعبين مانشستر يونايتد الانكليزي باستفزازهم اثناء مباراة العودة بين الفريقين في البطولة الاوروبية للاندريه ابطال الدوري. وقال «بعد ما حدث على ارضنا الاسبوع الماضي نتوقع ان يسعي لاعبو مانشستر لاستفزازنا».

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب التي شهدت اشتباكاً بين الهولندي سيلفين ارمون لاعب نانت وروود فان نيستلروي لاعب مانشستر يونايتد انتهى بان يصف ارمون على فان نيستلروي. ويتحتم على نانت الفوز اذا اراد ان يعزز اماله في الحفاظ بالبطولة.



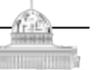
لقطة من إحدى مباريات نانت (صورة من الارشيف)

## هزائم فيلادلفيا مستمرة بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - اف ب: استمر مسلسل هزائم فيلادلفيا سفنثي سيكسرز و صيف جطل الموسم الماضي ففمنى بخسارته الثانية على التوالي والثامنة والعشرين هذا الموسم عندما سقط امام ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 83 - 88 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان فيلادلفيا في طريقه الى تحقيق فوزه الثامن والعشرين عندما تقدم في 71 - 62 مطلع الربع الاخير لكن انتفاضة بورتلاند وبالتحديد سكوتي بين رحجت كفة الضيوف الذين انهوا المباراة في صلحتهم بفارق 5 نقاط (83-88).

ومينسوتا تمبولز وولف 92-97، ومفيس غريزليز امام لوس انجليس كليبرز 77-90.



## الاتحاد الدولي للتنس لن يحكم بغرامة على امريكا

لندن-رويترز: قال الاتحاد الدولي للتنس انه لن يحكم بغرامة على الولايات المتحدة بعد ان سحبت فريقها من نهائي بطولة كأس الاتحاد لتنس السيدات الذي كان سيقام في تشرين الثاني (نوفمبر) بمديري. وكانت الفريق الامريكي المذافع عن لقبه قد انسحب من البطولة في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) مستشهدا بأسباب أمنية في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

وكان الفريق الامريكي هو المرشح للفوز. وفازت بلجيكا بالبطولة بعد انسحاب اللاعبات الامريكيات. ووفقا لقواعد بطولة كأس الاتحاد فيتحتم فرض غرامة على الدولة التي يعلن فريقها الانسحاب في آخر لحظة الا انها تنص ايضا على انه من الممكن الافراض الغرامة اذا وافق مجلس ادارة مديري الاتحاد الدولي للتنس بأغلبية الثلثين على ذلك.

## العينايوي يستمتع بحياته لاعبا للتنس

دبي-رويترز: يبلغ بونوس العينايوي من العمر 30 سنة وهو في عامه الثاني عشر في بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين ويبدأ فله العذر ان كانت عينه على الاعتزال. الا ان اللاعب المغربي صاحب اكير شعبية في حالة جيدة دنيا. اني فعلا تواق للعب ومتعطف لخوض البطولات. واضاف العينايوي يقول «هناك شركة تليفونات ترعاني الان ولذا من المهم ان يكون الانسان محاطا بمن يؤيدونه ولا يشعروا بالوحدة. انا لا أتريد في الاستمرار في ذلك.» وقد لعب العينايوي دورا رئيسيا في النهوض بالتنس في المغرب، وقال «اصبح للتنس شعبية كبيرة جدا في المغرب، في العام الماضي عندما لعبت في الدار البيضاء كان هناك ثلاثة الاف شخص خارج الملعب لان الاستاد كان ممتلئا رغم انه يسع ستة الاف مقعد.»

## شيفون بالدور الثاني ببطولة سكوتسديل

سكوتسديل (أريزونا) -رويترز: صدرت اليطالية فرانشيسكا شيفون الى الدور الثاني في بطولة سكوتسديل للتنس البالغ مجموع جوائزها 585 الف دولار. وتغلبت شيفون المصنفة السابعة في البطولة على الروسية الينا ليخوفتسيفا 4/6 و 3/6. وفي بقية المباريات تغلبت التشيكسية ديجا بيدانوف المصنفة الثامنة على الروسية الينا بوبينا البالغة من العمر 18 عاما 5/7 و 6/4 وفي مباراة استمرت ساعتين و33 دقيقة. اما الفرنسية ناتالي ديشي فصدقت ايضا الى الدور الثاني بغزوها على الامريكية جينيفر هوبكينز 2/6 و 6/4 و 6/4. وانسحبت الامريكية لينزي دافنورت من البطولة لانها تحمل لقبها بعد ان اجريت لها عملية جراحية في ركبتيها اليمنى الشهر الماضي الا ان الامريكية جينيفر كابراتي والسويسرية مارتينا هينغيس تشاركان بالبطولة.

## روسيدسكي الى الدور الثاني في دورة سان جوزيه

البريطاني جيمي دغلاو 3-6 و 6-3، والدنماركي كينيث كارلسن يتغلب على الامريكي تايلور دنت 6-7 (6-8) و 7-6 (2-7). وتاهل ايضا الاسترالي واين ارثرز بفوزه على الامريكي مايكل تشانغ 3-6 و 6-4، والاطيالي دافيدي سانغينيدي بتغلبه على الامريكي جاستن غيلمستوب 3-6 و 4-6، والدنماركي كريستيان بليس بفوزه على الكوربي الجنوبي هيوغ تابل 2-6 و 6-2.

سان جوزيه (الولايات المتحدة) -اف ب: بلغ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا وحامل اللقب الدور الثاني من دورة سان جوزيه الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 400 الف دولار بفوزه على الالمانى لارس بورغسولم 6-4 و 7-5. وبلغ المرحلة ذاتها، الجنوب افريقي واين فرييرا الثامن بتغلبه على الاسترالي خوان باسلس 3-6 و 5-7 و 6-3، والتايلاندي بارادورن سريشايان بفوزه على

### تصنيف المحترفات

## فينوس وليامس عاشر لاعبة تتربع على العرش العالمي

ميامي (الولايات المتحدة) -اف ب: باتت الامريكية فينوس وليامس عاشر لاعبة تتربع صدارة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات بعدما انتزعت الصدارة للمرة الاولى في مسيرتها الاحترافية من مواطنتها جينيفر كابراتي الصدارة السابقة في التصنيف الصادر في ميامي.

ورفعت فينوس، التي خرجت من الدور نصف النهائي لدورة دبي الدولية الجمعة الماضي، رصيدها الى 4790 نقطة مستغلة غياب كابراتي الاسبوع الماضي عن الدورات الدولية.

وتراجعت كابراتي الى المركز الثاني بفارق 106 نقاط خلف وليامس.

واعترفت فينوس انه من الصعب البقاء في الصدارة، وقالت في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «انه أمر رائع ان تكون على رأس التصنيف العالمي حاليا، لكن سيكون الوضع مختلفا اذا احتفظت بالصدارة، يجب ان أتابع اللعب والاستمتاع به.»

واضافت فينوس، التي باتت اول امريكية سوداء تتصدر التصنيف العالمي، «من الحماقة ان ننسى انيلا جيبسون (بطلة ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز عامي 1957 و 1958) التي كانت اول من تصدر التصنيف العالمي، اني فخوره بتمثيل بلادي في هذه اللعبة.»

وتابعت «سأخذ الى الراحة قليلا. الان انا افضل لاعبة في العالم وسأبقى كذلك على الاقل لمدة اسبوع واحد. في البداية كانت صدارة التصنيف العالمي حلم عائلي، لكنها تحولت بسرعة الى حلم بالنسبة لي ايضا»، موضحة «أذا تصدرت التصنيف العالمي فان أفضل يعود لي والذي الذي عرف كيف يشجعني ويمدحني الثقة بنفسى.»

وصعدت البلجيكية كيم كليسترز الى المركز الرابع على حساب السويسرية مارتينا هينغيس التي تراجعت الى المركز الخامس، فيما تراجعت الامريكية الأخرى مونيكا سيليشت من المركز السادس الى السابع.

وفي اكابولكو (المكسيك) صعد الاسباني كارلوس موي الى الدور الثاني في بطولة المكسيك المفتوحة للتنس. وتغلب موي المصنف الخامس في البطولة على النمساوي ماركو س هيفل 4/6 و 4/6. وفي بقية المباريات فاز الاسباني فرناندو فيسينتي على الارجنتيني فرانكو سكويلاري 6/7 و 4/6. وتغلب الاسباني البريت بورتاس المصنف الرابع على لويس هورنا من بيرو 4/6 و 1/6. وفاز الاسباني بيفيد سانتشيز على الامريكي مايكل راسل 6/7 و 6/7. وفي منافسات السيدات بالبطولة ذاتها تغلبت الاسبانية ايفا بيس على المكسيكية مارييا خوسيه لوبيز 2/6 و 2/6. وفازت الاسبانية جالا بيون غارسيا على الاسرائيلية انا سمانشوا 4/6 و 2/6.



اللاعبة الامريكية فينوس وليامس

# تعادل الرفاع الشرقي البحريني والاقصى الفلسطيني كأس الكؤوس العربية لكرة القدم

النيشيط عمر الغامدي، لكن «الزعيم» حسب ما يطلق عليه في المنطقة فاجحستب الحكم الليبي عبد الحكيم الشلماني وكلة جزء انبرى لها جاسم بنجاح مدركا التعادل (85).

\* مثل الاقصى: رمزي صالح-وصائب جندية وحامدة بشير وايهاب جزر وابراهيم السويدي وعبد الرؤوف حجاج وجمال الصولي ومحمد السويدي (احمد عبد الهادي) وزياد الكرد ومحمد الجيش ومحمد ابو حليلة (توفيق سليم) \* مثل الرفاع الشرقي: حمد خليفة الرويعي- عارف على عبد الرزاق (حمد سرور) وعبدالله موسى وعبدالله فرج وماجد زايد (خالد ضاحي) وحمود على عبد الرزاق (حسن عبدالله) وخالد جاسم وموسى مبارك وراشد فرحان وابراهيم فرحان وحسن الشاعر.

ومن هجمة سريعة انفراد مهاجم الرفاع حسن عبدالله بالحارس رمزي الذي عرفه داخل المنطقة فاجحستب الحكم الليبي عبد الحكيم الشلماني وكلة جزء انبرى لها جاسم بنجاح مدركا التعادل (85).

\* مثل الاقصى: رمزي صالح-وصائب جندية وحامدة بشير وايهاب جزر وابراهيم السويدي وعبد الرؤوف حجاج وجمال الصولي ومحمد السويدي (احمد عبد الهادي) وزياد الكرد ومحمد الجيش ومحمد ابو حليلة (توفيق سليم) \* مثل الرفاع الشرقي: حمد خليفة الرويعي- عارف على عبد الرزاق (حمد سرور) وعبدالله موسى وعبدالله فرج وماجد زايد (خالد ضاحي) وحمود على عبد الرزاق (حسن عبدالله) وخالد جاسم وموسى مبارك وراشد فرحان وابراهيم فرحان وحسن الشاعر.

في المقابل، سيفتقد الجيش ابرز لاعبي خط الوسط احمد عزام بداعي الإصابة والمهاجم ماهر السيد المعالي الى النصر الكويتي، وتبدو فرصته ضعيفة في حل عقدة الوصيف التي لازمتها في معظم المسابقات العربية في السنوات الاخيرة. وتؤكد نتائج الهلال المحلية وغير المحلية ثبات مستواه فهو يتصدر دوري بلاده برصيد 42 نقطة من 18 مباراة، وتاهل بسهولة الى نصف نهائي كأس الكؤوس الاسيوية حيث سيلقي السد القطري، كما ان لاعبيه الدوليين ابلاء حسنا في كأس الخليج الخامسة عشرة التي احتضنتها السعودية مؤخرا وحزرت لقبها، من جانبها، تخطى الجيش حامل اللقب عن صدارة الدوري السوري لخليفه الاتحاد في المرحلة الثالثة عشرة عندما استقبلت شبابه هدفًا في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، ولم يستطع بعد ذلك اعادة التايام الي مجاريا وبقي على فوز واحد على التوتبة 5-صفر ثم تعاديل سلبين مع الوحدة وامية واخر ايجابي مع الجعد 2-2 رغم انه الوحيد شبه المحترف ويغوق الفرق الاخرى مستوى واكنايات.

وتحسين اداء الرفاع في الدقائق العشر الاخرى من الشوط الاول وهاجم بكثافة فقصدي الحارس رمزي صالح لكرة قوية من حسن الشاعر الذي عاد وسدد كرة صاروخية ردتها العارضة.

وافتح الرفاع الشوط الثاني بغرصة خطيرة لخالد جاسم فعاذها دفاع الاقصى من باب المرمي، ورد الاقصى بتسديدة قوية لجمال الصولي تصدى لها الحارس خليفة ببراعة.

وكاد الرفاع يعادل اثر كرة راسية قوية لموسى مبارك تصدى لها قائم مرعي الاقصى، قبل ان يعاود الاقصى نشاطه عبر مرذات سريعة مرية فاحترقت كرة الكرد، قليلا عن المرمي، وتدخل الدفاع في ابعاد كرة ثانية سدها اللاعب نفسه.



لقطة من احدى مباريات فريق الزوراء العراقي حامل اللقب (صورة من الارشيف)

## بطولة العراق الطلبة ينتزع الصدارة من النجف

بغداد -اف ب: انتزع الطلبة صدارة الدوري العراقي لكرة القدم من النجف بعد فوزه على السماوة 2-صفر وخسارة المتصدر السابق امام الشرطة صفر-1، وحقق الناصرية مفاجاة من العيار الثقيل بفوزه على الزوراء حامل اللقب 1-2 ضمن مباريات موزجة من المرحلة الثالث عشرة.

ورفع الطلبة رصيده الى 52 نقطة بفارق نقطة واحدة عن النجف الذي تراجع الى المركز الثاني.

في المباراة الاولى، حقق الطلبة فوزا مستحقا على السماوة بهدفين سجلهما صاحب عباس (22 من ركلة جزاء) ومؤيد جودي (87).

وكان السماوة ندا قويا للطلبة في الشوط الاول وهدد مرماه اكثر من مرة لكن الاخير الطامح الى ولوج الصدارة نجح في تسجيل الهدف الاول من ركلة جزاء منحها الحكم محمد صاحب اثر تعرض احمد صلاح للعرقلة فترجمها صاحب عباس الى هدف.

وفي الشوط الثاني، تفوق الطلبة بشكل واضح رغم محاولات السماوة استثمار الكرات المرددة الكثيرة التي سنحت له حيث كاد لاعبه احمد على يسجل هدفا محققا لفريقه في الدقيقة 70 عندما تلامح بمدافعي الطلبة لكنه سد الكرة خارج الملعب.

وجاء الهدف الثاني للطلبة في الدقيقة 87 نتيجة خطأ من حارس مرعي السماوة الذي خرج لتصدى للكرة لكن جودي كان اسرع منه ووضع كرتة داخل الشباك.

وفي المباراة الثانية، حقق الشرطة فوزا مهما على النجف المتصدر السابق 1-صفر سجله عامر مشرف (30) ليعوض به الخسارتين مع الميناء

وكان السماوة ندا قويا للطلبة في الشوط الاول وهدد مرماه اكثر من مرة لكن الاخير الطامح الى ولوج الصدارة نجح في تسجيل الهدف الاول من ركلة جزاء منحها الحكم محمد صاحب اثر تعرض احمد صلاح للعرقلة فترجمها صاحب عباس الى هدف.

وفي الشوط الثاني، تفوق الطلبة بشكل واضح رغم محاولات السماوة استثمار الكرات المرددة الكثيرة التي سنحت له حيث كاد لاعبه احمد على يسجل هدفا محققا لفريقه في الدقيقة 70 عندما تلامح بمدافعي الطلبة لكنه سد الكرة خارج الملعب.

وجاء الهدف الثاني للطلبة في الدقيقة 87 نتيجة خطأ من حارس مرعي السماوة الذي خرج لتصدى للكرة لكن جودي كان اسرع منه ووضع كرتة داخل الشباك.

وفي المباراة الثانية، حقق الشرطة فوزا مهما على النجف المتصدر السابق 1-صفر سجله عامر مشرف (30) ليعوض به الخسارتين مع الميناء

## تعادل منتخب قطر ومصر للشباب لقاءات مثيرة في الجولة الاخيرة من دور الذهاب بطولته الامارات

الدوحة -اف ب: تعادل المنتخب القطري للشباب مع نظيره المصري 3-3 على استاد سعود بن عبد الرحمن بنادي الوكرة في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعدادات الاول لبطولة امم اسيا والثاني لتصفيات بطولة امم افريقيا.

وتقدم المنتخب المصري بهدفين نظيفين في الشوط الاول سجلهما عماد محمد (15) وحسن احمد الرب (42)، قبل ان يقابل المنتخب القطري المتجبهة في الشوط الثاني لمصلحة بتسديدة ثلاثة اهداف عبر جاسم البوعيين في الدقائق 62 و 80 و 87، لكن محمد الصغير ادرك التعادل للفرقة في الدقيقة 89. ويلتقي المنتخبان في مباراة ودية ثانية اليوم الاربعاء على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي.

وتستقبل المواجهة القوية بين الوصل الثالث والعين الخامس انظار المتابعين نظرا لمكاته الفريقين وما تضمنه صفوفهما من نجوم، فالاول بقيادة مديره الهولندي يوسكامب يامل في الفوز لتتزعززع الصدارة، والثاني بقيادة مديره اليوسني جمال حاجي يسعى الى رد الاعتبار بعد اقصائه في الدور ربع النهائي لسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثانية عشرة.

ويامل الشارقة السادس الى استغلال عاملي الارض والجمهور خلال استضافته للشباب مع النصر السابع والخامس هذا الموسم والاقتراب من مراكز المقدمة على اهداف الدوري حاليا العراقي رزاق فرحان (12 هدف).

في المقابل، يخوض الشباب بقيادة مديره الجزائري رايح سعدان المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على حامل اللقب 1-4 الاحد، وهو يعول على ورفيته البريحتين الممتثلتين في الازريقي ميردجال قاسموف والبرازيلي نيلسون. ويستضيف الجزيرة الرابع للاتحاد العاشر في مباراة سهلة نسبيا للاول.

## اتحاد الجزائر يحتفظ بصدارة الدوري رغم الهزيمة

الجزائر-رويترز: احتفظ اتحاد الجزائر بصدارة الترتيب في الدوري الجزائري لكرة القدم رغم خسارته خارج ملعبه امام مولودية وهران 2/صفر في الاسبوع التاسع عشر للبطولة، وفاز واد لملسان صاحب المركز الثاني على ارضه 2/صفر جمعيه وهران ملقضا الفارق عن فريق الصدارة من عشر نقاط الى سبع نقاط. وانهزم شبيبة القبائل الثالث في الترتيب من شبيبة بجاية 3/صفر في حين سحق اتحاد البلدية فريق شباب باتنة 4/صفر. وفي بقية المباريات تعادل مولودية الجزائر مع اتحاد عنابة 2/2 وفاز راند القبة على وفاق سطيف 1/صفر. وفاز ايضا شباب بلوزداد خارج ارضه على شباب عين طيلة 1/صفر. وعاد مولودية قسنطينة ايضا بعد فوزه على برج بوعرييج 1/صفر. ويحتل اتحاد الجزائر الصدارة برصيد 40 نقطة من 19 مباراة يليه واد لملسان برصيد 33 نقطة ثم شبيبة القبائل في المركز الثالث برصيد 32 نقطة، ويقع شباب عين مليلة في ذيل الترتيب بمجموع 14 نقطة.

وتستقبل المواجهة القوية بين الوصل الثالث والعين الخامس انظار المتابعين نظرا لمكاته الفريقين وما تضمنه صفوفهما من نجوم، فالاول بقيادة مديره الهولندي يوسكامب يامل في الفوز لتتزعززع الصدارة، والثاني بقيادة مديره اليوسني جمال حاجي يسعى الى رد الاعتبار بعد اقصائه في الدور ربع النهائي لسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثانية عشرة.

ويامل الشارقة السادس الى استغلال عاملي الارض والجمهور خلال استضافته للشباب مع النصر السابع والخامس هذا الموسم والاقتراب من مراكز المقدمة على اهداف الدوري حاليا العراقي رزاق فرحان (12 هدف).

في المقابل، يخوض الشباب بقيادة مديره الجزائري رايح سعدان المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على حامل اللقب 1-4 الاحد، وهو يعول على ورفيته البريحتين الممتثلتين في الازريقي ميردجال قاسموف والبرازيلي نيلسون. ويستضيف الجزيرة الرابع للاتحاد العاشر في مباراة سهلة نسبيا للاول.

## فوز كوريا في كأس العالم للهوكي

كواكيا-رويترز: حققت كوريا الجنوبية الفوز الثاني لها في بطولة كأس العالم للهوكي بفوزها على الهند 1/2 ضمن مباريات المجموعة الثانية امس الثلاثاء، وكانت الهند قد تعادلت في مباراتها الاولى بالبطولة مع اليابان مما يهدد فرص بطله العالم السابقة في الهوكي للصعود الى الدور الثاني. وقال سيدريك دوسوا مدرب الفريق الهندي ان فريقه يتحتم عليه الان تحقيق نتائج في مبارياته الخمس المتبقية بالدور الاول. ويشترك 16 فريقا في البطولة وهو رقم قياسي. وجرى تقسيم الهوكي على مجموعتين كل منها تضم ثمانية فرق. وستقام مباراتا الدور قبل النهائي في السابع من آذار (مارس) والمباراة النهائية سحري بعد ذلك بيومين.

## دورة دبي للتنس فيريرو يستهل حملة الدفاع عن اللقب بنجاح

دبي-اف ب: استهل الاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف اول حملة الدفاع عن لقبه بطلة لدورة دبي الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بنجاح يتغلبه على التشيكي بوهدان اولياخ 7-5 و 6-3 بالانسحاب لاصابة الاخير في مصممه.

وشاعت الصدف ان يبدا فيريرو مشواره في البطولة الحالية كما انهاها العام الماضي عندما توج بطلا بفوزه على الروسي مارات سافين 6-2 و 3-1 ثم بالانسحاب ايضا لاصابة الاخير في ظهوره. وسبق لفيريرو ان تفوق على اولياخ مرتين في السابق ايضا.

ويسعى فيريرو الذي شارك في دورة واحدة منذ مطلع العام وكان ذلك في دورة مرسيليا الفرنسية الاسبوع قبل الماضي حيث بلغ ربع النهائي، الى بلوغ النهياف للمرة الثالثة على التوالي حيث خسره نهائي عام 2000 امام الالمانى نيكولاس كيفر ولى الى يصبح اول لاعب يحرز اللقب مرتين في دبي.

وقال فيريرو: «كنت اتوقع مباراة صعبة لان بوهدان حقق نتائج جيدة خصوصا في دورة ووتردام الهولندية الاسبوع الماضي عندما تخطى الروسي مارات سافين وبلغ ربع النهائي.»

واضاف «عُبت عن الملاعب لمدة شهر

### صندوق النقد العربي يبحث دعم مشاريع بمصر

■ أبو ظبي - رويترز: أجرى رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد محادثات أمس الثلاثاء في أبوظبي مع رئيس صندوق النقد العربي جاسم المناعي حول التعاون الاقتصادي بين مصر وكل من الصندوق وبرنامج تمويل التجارة العربية المنتبئ عنه. وذكر بيان رسمي أن الصندوق الذي يتخذ من أبو ظبي مقراً له يبحث حالياً تقريراً أعدته بعثة من خبراءه مؤخراً زيارة لخصر للتعرف على إمكانية زيادة دعم الصندوق لجهود التنمية التي تقوم بها جمهورية مصر العربية. ولم يشير البيان إلى تقديم أية التزامات مالية من قبل الصندوق إلى مصر التي يعاني اقتصادها من الركود، إلا أنه أشار إلى أن الصندوق قدم لخصر حتى الآن سبعة قروض في مجال تمويل ميزان المدفوعات وبرنامج الإصلاح الاقتصادي قيمتها 332 مليون دولار. وأضاف أن الصندوق عمل بالتعاون مع مؤسسات دولية على إنشاء شركة النيل لتقييم الجدارة الائتمانية في القاهرة بالإضافة إلى توفير التدريب المتخصص لما يزيد عن 200 من الكوادر المصرية. أما على صعيد برنامج تمويل التجارة فقد ساهم البرنامج بتوفير خطوط ائتمان لتمويل التجارة الخارجية المصرية بمبالغ وصل حجمها إلى 300 مليون دولار.

### 3 شركات تسعى لترخيص الحمول بتونس

■ تونس - رويترز: قال مسؤول كبير أن ثلاث شركات فقط تقدمت بعروض للمزايدة على ترخيص التليفون المحمول في تونس والشركات هي تليفونيكا وفيليس من اسبانيا واوراسكوم تليكوم من مصر والشركة الوطنية للاتصالات المتقلبة في الكويت. وتابع «أدت سبع شركات اتصالات اجنبية اهتماما بالزاد الخاص بترخيص التليفون المحمول الا ان ثلاث شركات فقط قدمت اسعار لشراء الترخيص». ورفض المسؤول الكشف عن تفاصيل العروض ولكنه قال ان السعر الفائز سينجاوز 381 مليون دولار. وقال «ستعلن نتيجة المزاد قبل 15 من آذار (مارس)».

### هبوط واردات مصر من اللحوم 75 بالمئة

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات أمس الثلاثاء ان واردات مصر من اللحوم خلال شهر شباط (فبراير) هبطت 75 في المئة إلى نحو 3000 طن. وأضاف المسؤول قوله ان كميات اللحوم التي وصلت إلى مصر خلال الشهر وحتى اول ايام عيد الاضحى بلغت حوالي 3000 طن مقارنة مع 12 الف طن في مثل هذا الوقت من كل عام. وعزا هذا الهبوط الحاد إلى «فرض حظر على اللحوم الأوروبية لانتشار الامراض». وقال المسؤول ان الهند جاءت في مقدمة الدول التي استوردت منها الشركات المصرية لحوما خلال شهر فبراير/ شباط البرازيل وأوروغواي ونيوزيلندا. وقال فاروق عبد العزيز مراقب عام الأغذية في ميناء الاسكندرية ان أزمة نقص الدولار في السوق المصرية أثرت كثيرا على عمليات استيراد اللحوم في عيد الاضحى هذا العام. وأضاف قوله ان ميناء الاسكندرية استقبل خلال شهر فبراير وحتى اول ايام عيد الاضحى 1600 طن لحوما مجمدة منها 746 طنا من الهند و450 طنا من البرازيل و324 طنا من اوروغواي و79.5 طن من نيوزيلندا وان باقي الكميات دخل البلاد من موانئ السويس وبورسعيد ومياط.

### ارتفاع أرباح الاسكندرية لاسمنت بورتلاند

■ القاهرة - رويترز: أعلنت شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند أمس الثلاثاء ان ارباحها الصافية سجلت ارتفاعا كبيرا إلى 113.28 مليون جنيه مصري في العام الماضي من 7.06 مليون في عام 2000 فيما يعزى الى بيع حصة كانت الشركة تملكها في شركة السويس لاسمنت. وزادت مبيعات الشركة في العام الماضي إلى 182.31 مليون دولار من 176.71 مليون بينما ارتفعت تكلفة المبيعات إلى 190.23 مليون من 136.25 مليون جنيه. وسجلت الشركة إيرادات استثنائية بلغت 187.79 مليون جنيه قال محللون انها ترجع الى بيع حصة في شركة السويس لاسمنت.

### نمو ارباح مصرف شامل في البحرين 83%

■ التمامة - رويترز: أعلن مصرف شامل ومقره البحرين أمس الثلاثاء ان ربحه ارباحه في عام 2001 بنسبة 83 في المئة إلى 11 مليون دولار من ستة ملايين في عام 2000. وقال البنك فسي بيان ان وداغ العملاء ارتفعت إلى 813 مليون دولار مقابل 747 مليون دولار. وقال الرئيس التنفيذي للبنك في البيان «تركز خططنا الاستراتيجية خلال العام الحالي على ثلاثة محاور رئيسية.. التوسع الجغرافي عبر فتح فروع جديدة وطرح برامج مصرفية اسلامية مبتكرة واطلاق الخدمات المصرفية الالكترونية». وقال ان البنك يصدد استعمال العملات الرسمية لفتح فرع له في السعودية وهي اول دولة من دول الخليج العربية يتوى البنك ان يفتح فروعها فيها. وكان البنك يعرف باسم مصرف فيصل الاسلامي وقد اندمج مع شركة الخليج للاستثمارات الاسلامية في حزيران (يونيو) 2000 ليكوّن شركة وأسماها 230 مليون دولار.

### قبرص تقرض تركيا عبر صندوق النقد

■ نيقوسيا - رويترز: قال مسؤولون قبرصية أمس الثلاثاء ان قبرص أصبحت مقرضا لتركيا عدديها للدول وذلك من خلال صندوق النقد الدولي. وقال وزير المالية تاكيس كليديس للصحافيين ان قبرص واحدة من بين 30 دولة اختارها صندوق النقد الدولي للمساهمة في قرض قيمته 12 مليار دولار لتركيا. وأضاف ان مساهمة قبرص نحو ثمانية ملايين جنيه (12.08 مليون دولار). وقال «تركيا في موقف صعب وقبرص عليها التزامات معينة بموجب عضويتها في صندوق النقد الدولي».

### صندوق النقد الدولي يتوقع ان تتجاوز الميزانية الاسرائيلية العجز المستهدف

■ تل ابيب - رويترز: شكك صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء في قدرة اسرائيل على الالتزام بالعجز المستهدف في ميزانية 2002 وهو ثلاثة بالمئة من إجمالي الناتج المحلي وقال ان الهبوط الاخير للشيكل سيزرع عدل التضخم على المدى القريب. وأشار صندوق النقد في تقرير اولى بقرار بنك اسرائيل المركزي أمس الاول زيادة اسعار الفائدة بواقع 0,6 نقطة مئوية، وقال انه رسالة إلى الأسواق المالية تعيد بياتزام البنك المركزي باستقرار الاسعار على المدى المتوسط. الا ان الصندوق قال ان خفض اسعار الفائدة بواقع نقطتين في 23 كانون الاول (ديسمبر) كان «تحولا مفاجئا عن المسار التدريجي» الذي ينتهجه البنك المركزي. وأشار الصندوق بخفض ميزانية عام 2002 بواقع ستة مليارات شيكل ولكنه انتقد الحكومة لتقديدها بعض التنازلات للمشرعين. وقال تقرير الصندوق «تواصل الميزانية الانحراف بعيدا عن هدف الحكومة على المدى المتوسط وهو خفض الانفاق ونسبة الديون من إجمالي الناتج المحلي. ورغم الخفض البالغ ستة مليارات شيكل فمن المشكوك فيه ان تتمكن الحكومة من الالتزام بالعجز المستهدف لهذا العام وهو ثلاثة بالمئة من إجمالي الناتج المحلي».

## مصر تطلب تأجيل سداد 2,5 مليار دولار مستحقات لشركات اجنبية تزودها بالغاز للاستهلاك المحلي

### القاهرة - من متى مجلي:

قال وزير النفط سامح فهمي أمس الثلاثاء ان مصر التي تعاني من عجز في المعاملات الجارية قدره 2,5 مليار دولار منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تريد تأجيل سداد مستحقات الشركات الاجنبية التي تنتج الغاز من اجل الاستهلاك المحلي. وقال الوزير انه ليس بقرار وليس ملزما وان مصر ستبحث بقبول اي شركة لهذا المطلب. واحتل شركة ابني الإيطالية المرتبة الاولى في انتاج الغاز في مصر تليها رويال داتش/شل الهولندية البريطانية وياتشي غروب الامريكية وبي. بي. البريطانية واديسون اس بي ايه الإيطالية.

وقال مسؤول اداري كبير في شركة اجنبية طلب عدم نشر اسمه وتعرض شركات النفط الدولية للضغط من الحكومة المصرية. وتابع «المشكلة الحقيقية ان المواطن المصري يسدد ثمن

الغاز والكهرباء بالجنيه المصري وباسعار مدعومة دعما كبيرا بينما تشتري الحكومة الغاز من الشركات الاجنبية بالعملة الصعبة». وتنتج شركات الطاقة الاجنبية معظم الغاز الطبيعي في مصر ويبيع في السوق المحلية التي تستهلك نحو 2,6 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا. وقال فهمي في مؤتمر تنظمه نشرة ميدل ايست ايكونوميك دابجست (ميد) ان مصر تريد معاملة تتسم بنفس المرونة التي تعاملت بها مع الشركاء الاجانب الذين طلبوا تغيير شروط اتفاقيات الامتياز في السنوات السابقة. وعلى هامش المؤتمر صرح الوزير لرويتزر بأنه يجري مناقشة تأجيل السداد لمدة عام او نحو ذلك لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. وقالت مصادر الصناعة ان مصر تسعى لمنح شركة غاسكو التي تدير شبكة الغاز الطبيعي في البلاد مهلة للتوقف عن السداد لمدة عام. وقال محمد طويلة رئيس الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي في حديث منفصل لرويتزر ان

### المانحون الدوليون تخلوا عن تمويل مشروع للزراعات البديلة

## قوى الامن اللبنانية تبدأ حملة اتلاف

## محصول الافيون في منطقة بعلبك/ الهرمل



رجال امن لبنانيون يتلفون بمعمونة الجرارات محصول الافيون قرب بعلبك

وردا على سؤال حول المساحة التي كانت تزرع بالافيون في بعلبك /الهرمل قال «كانت حوالي خمسة الاف دونم ولم يبق منها من دون تلف غير حوالي 1200 دونم». والدونم يساوي الف متر مربع. غير ان مصادر امينة قدرت في وقت سابق المساحة الاجمالية المزروعة بشتول الخشخاش بنحو 150 الف عشرة ملايين دولار. وكان وزير الداخلية اللبنانية الياس المر أعلن ان عام 2002 سيكون عام مكافحة زراعة وتصنيع وتجارة المخدرات وبخاصة الافيون. وشهدت منطقة بعلبك الهرمل منذ اكثر من ستة عود زراعة المخدرات بعد فشل كل برامج الزراعات البديلة التي وضعت بعد انتهاء الحرب الاهلية لا سيما برنامج الامم المتحدة الذي اقفل مكتبه في المنطقة منذ عدة اشهر من دون ابداء اسباب. ويبرر سكان المنطقة وكذلك زعماء سياسيون العودة إلى زراعة المخدرات باستماع المانحين الدوليين عن تنفيذ مشروع زراعات بديلة قدرت تكلفته بـ 300 مليون دولار لم يتلق المزارعون منه الا 18 مليون دولار امنت منها الحكومة اللبنانية عشرة ملايين دولار.

وقال احد المزارعين «دونم الافيون ينتج حوالي 2 او 4 كيلو غرامات من افقر الافيون. ويتراوح سعر الكيلوغرام ما بين 800 والف دولار امريكي». واتهم الحكومة اللبنانية بالتقصير في تأمين الخدمات والبني التحتية لزراعات المشروعة والبنية التحتية البديلة. وأشار الى ان لبنان كان يجني في الثمانينات نحو اربعة مليارات دولار الذي يصنع منه الهيرويين والمورفين.

وورد على سؤال حول المساحة التي كانت تزرع بالافيون في بعلبك /الهرمل قال «كانت حوالي خمسة الاف دونم ولم يبق منها من دون تلف غير حوالي 1200 دونم». والدونم يساوي الف متر مربع. غير ان مصادر امينة قدرت في وقت سابق المساحة الاجمالية المزروعة بشتول الخشخاش بنحو 150 الف عشرة ملايين دولار. وكان وزير الداخلية اللبنانية الياس المر أعلن ان عام 2002 سيكون عام مكافحة زراعة وتصنيع وتجارة المخدرات وبخاصة الافيون. وشهدت منطقة بعلبك الهرمل منذ اكثر من ستة عود زراعة المخدرات بعد فشل كل برامج الزراعات البديلة التي وضعت بعد انتهاء الحرب الاهلية لا سيما برنامج الامم المتحدة الذي اقفل مكتبه في المنطقة منذ عدة اشهر من دون ابداء اسباب. ويبرر سكان المنطقة وكذلك زعماء سياسيون العودة إلى زراعة المخدرات باستماع المانحين الدوليين عن تنفيذ مشروع زراعات بديلة قدرت تكلفته بـ 300 مليون دولار لم يتلق المزارعون منه الا 18 مليون دولار امنت منها الحكومة اللبنانية عشرة ملايين دولار.

وقال احد المزارعين «دونم الافيون ينتج حوالي 2 او 4 كيلو غرامات من افقر الافيون. ويتراوح سعر الكيلوغرام ما بين 800 والف دولار امريكي». واتهم الحكومة اللبنانية بالتقصير في تأمين الخدمات والبني التحتية لزراعات المشروعة والبنية التحتية البديلة. وأشار الى ان لبنان كان يجني في الثمانينات نحو اربعة مليارات دولار الذي يصنع منه الهيرويين والمورفين.

### قذهاره - من اندرو مارشال:

ليس مدمنو الهروين في الغرب وحدهم الذين يعتمدون على افقون، الافغاني، ان قد تكون زراعة افقون هي السبيل الوحيد للبقاء للمزارعين الفقراء في افغانستان الذين يزرعون تحت وطأة الديون ويعانون من سنوات الجفاف. وكان نحو مليون مزارع في جنوب افغانستان حيث ينتج نحو 65 في المئة من الافقون المزروع في البلاد يعتمدون على زراعة افقون حتى اصدر الملا عمر زعيم حركة طالبان مرسوما في عام 2000 يحظر زراعتهم. وخفف الحظر من تدفق المخدرات الى الغرب لكن كان له اثر الكارثة على مجتمع الريف. ان فقد اكثر من نصف مليون عامل زراعي في جنوب افغانستان عطلهم. ووجد المزارعون الذين اقتروضوا لمواجهة الجفاف انفسهم غير قادرين على السداد. ولذلك ليس من الدهش ان يعودوا الان مرة اخرى لزراعة افقون. وبالفعل بدأت زراعة افقون مرة اخرى بعد الاطاحة بحركة طالبان. ويقدّر برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات انه ما اذا لم يحدث تدخل فوري فان انتاج هذا العام سيعدو لمستوياته قبل الحظر. وتقول الادارة المحلية في مدينة قندهار الجنوبية التي يرأسها الزعيم العسكري السابق جولو اغانا ستشن هجوما في الربيع لتدمير حقول افقون

والقضاء على زراعته. ولكن ما لم يحصل المزارعون على مساعدات فورية ستخافق الأزمة الانسانية في البلاد. وقال جمال اكرم قائد شرطة قندهار لرويتزر «لن نسكت على المخدرات. لقد حذرنا المزارعين... لكننا نحتاج لمساعدات من العالم لزرع افيون». وتقول ادارة قندهار انها تعارض رفع تعويضات للمزارعين بل عدم زراعة افقون. لكنها تريد تقديم المساعدات لهم لزراعة محاصيل بديلة. غير ان افاق الزراعة في المنطقة تبدو قاتمة. تقع قندهار وسط واحة وتشتهر بفاكهتها، لكن الانهار الرئيسية في المنطقة جفت وتقلصت محاصيل الحبوب عام بعد عام. لكن الافقون الذي يشتمل العطن اكثر من الحبوب اعطى نتائج ايجابية في الزراعة وكان عماد الاقتصاد الزراعي. وانتج افغانستان نحو 3300 طن من الافقون الخام عام 2000 بلغت قيمتها 98 مليون دولار بالسعر المحلي واصفاد هذا السعر اذا ما تم تكثيره وتصديره. ويحصل العمال في حقول الافقون على اجر يومي يعادل ثلاثة امثال ما يحصل عليه العمالون في حقول القمح. وقالت ليسيلى اوكفيست منسقة الامم المتحدة في جنوب افغانستان ان وعات الافةانة تضع استراتيجيّة لدعم المزارعين والعمال الزراعيين الذين

### استقرار الذهب في دبي قبل مهرجان التسوق

■ دبي - رويترز: قال تجار امس الثلاثاء ان الطلب على الذهب والحلي استقر في دبي هذا الشهر اذ يتربق المشترون العروض المشاحة خلال مهرجان التسوق في شهر آذار (مارس) حين يتدفق زائرون من جميع انحاء العالم. وقال احدهم «كان شهر شباط (فبراير) هادئا جدا. ينتظر الناس مهرجان التسوق في دبي». وقال اخر ان مبيعات الحلي والذهب قلت بما يتراوح بين 15 و 20 بالمئة عن كانون الثاني (يناير) رغم الارتفاع المحوظ في عدد السائحين وبصفة خاصة خلال عيد الاضحى. وقال «يتوقع ان يكون شهر مارس جيدا بسبب مهرجان التسوق». وتعززت مجموعة الذهب والحلي في دبي وتفتل نحو 380 من متاجر التجزئة في الامارة توزيع جوازات وصل في قيمة ذهبها 41 كيلوغراما خلال مهرجان من بينها جائزة واحدة تبلغ عشرة كيلوغرامات. وقال توفيق عبد الله رئيس

### وزراء سياحة دول المتوسط يجتمعون بتونس

## لبحث سبل اعادة الانشاط السياحي

■ تونس - اف ب: يجتمع ممثلو قطاعات السياحة في دول حوض المتوسط ابتداء من الجمعة في تونس لدرس سبل اعادة اطلاق النشاط السياحي الذي يعيش أزمة منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) وفق ما علم امس الثلاثاء من مصدر رسمي. وسيجتمع وزراء وخبراء السياحة ضمن فعاليات المؤتمر الثاني للجنة احياء السياحة التي عقدت اجتماعها الاول في كانون الثاني (يناير) الماضي في اسبانيا. ويشتمل جدول أعمال المؤتمر الذي يستمر يومين خاصة على تقويم الوضع الحالي للسياحة في المتوسط ودراسة آفاق اعادة اطلاقها على المستوى الدولي وامكانيات التعاون بين الشمال والجنوب للحد من آثار الأزمة. وسجلت السياحة التونسية اثر 11 ايلول تراجعها كبيرا في الحجوزات بلغ نسبة 33 بالمئة في الفصل الاول من سنة 2002. ويبدو ان هذا التراجع توقف بحسب وزارة السياحة التونسية التي اشارت الى بدء القطاع السياحي استعادة وتيرة نشاطه المعتاد. وتمثل السياحة احد اهم مصادر العملة الاجنبية وتعيل سدس سكان البلاد البالغ عددهم اكثر من عشرة ملايين نسمة.

### انقرة - اف ب: افاد مصدر رسمي

## رجال اعمال اترك يزورون بغداد قريبا لبحث عقود

وترعب اوساط الاعمال التركية عن قلقها بنوع خاص من احتمال توسيع الحملة الامريكية لمكافحة الارهاب لتشمل العراق خشية ان تؤدي الى قطع الروابط التجارية في اوج نموها. وتخشى تركيا، البلد الاسلامي الوحيد العضو في الحلف الاطلسي وحليف الولايات المتحدة، من ان يؤدي هجوم ضد جارها العراق الى تفاقم وضع اقتصادها الذي يراصلا بازامة خانقة، وتخشى ايضا ان تؤدي زعزعة الوضع في العراق الى اقامة دولة كردية مستقلة في شمال البلاد حيث سيطر فصيلان كرديان منذ انتهاء حرب الخليج في 1991. وتعتبر انقرة التي شاركت في بغداد سستسختيف من الاول الى الخامس من آذار (مارس) المعرض الرابع للمنتجات التركية المعدة للتصدير.

### مندی حول التنمية الافريقية الاحد في اديس ابابا

■ اديس ابابا - اف ب: يفتتح الاحد المقبل المندى الثالث حول التنمية الافريقية للمخصص للتمثال الاقليمي في اديس ابابا، على حد ما افاد منظمو امس الثلاثاء. ومن المتوقع ان يشارك في هذا المندى المتوقع عقده من الثالث الى الثامن من آذار (مارس) في العاصمة الاثيوبية حانز جائزة نوبل للاداب وول سويتكا والايمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عمارة عيسى ورئيس البنك الافريقي للتنمية عمر كياح وخمسون وزيرا افريقيا. وسيشارك في المناقشات ايضا 15 وزيرا للخارجية و18 وزيرا للمالية و22 وزيرا مكلفا بشؤون النقل. وسيشارك في هذا المندى الثالث الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والبنك الافريقي للتنمية والمنظمات الافريقية الاقليمية حوالي 1500 شخص. وتأتي اعمال هذا المندى الذي يهدف الى «تحديد الاولويات من اجل التكامل الاقليمي» قبل وضع الاتحاد الافريقي موضع التطبيق في تموز (يوليو) 2002 في جنوب افريقيا.

### اروبيا تقترح اقامة فرع لبنك الاستثمار الاوروبي لافراض الدول المتوسطة لتشجيع القطاع الخاص

■ بروكسل - رويترز: قالت مصادر في الاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء ان المفوضية الاوروبية ستقترح اليوم الاربعاء افتح ذراع جديد للبنك الاوروبية لافراض التشريعات التشريعات التي تعرضت للانتقادات حادة من جانب عدة دول في الاتحاد الاوروبي. وسيعمل برودي خطة أكثر عملية واقل حجما لتقضي بفتح فرع لبنك الاستثمار الاوروبي خلال مؤتمر صحافي اليوم. وتقول مصادر في الاتحاد الاوروبي ان برودي اقترح بان هذا الامر يمثل الطريق الأكثر عملية وواقعية من ناحية التكثيف على صعيد مساهدة الدول المتوسطة الجنوبية سريعا. وقالت مسؤولون في بنك الاستثمار الاوروبي ان ذراع الان افراض الجديدة ستستفيد من التصنيف الائتماني الدولي الممتاز الذي يتمتع به بنك الاستثمار الاوروبي الذي يتخذ من لوكسمبورغ مقراً له وان ذلك سيقفل الفائدة على القروض.







